فهرس المحتويات

الإفتتاحية	03
مشاريع البحث	04
التظاهرات العلمية	15
إصدارات المركز	48
التكوين	68
إتفاقيات، شراكة وتعاون	72
الأخبار العلمية	73

أخبار المركز

أخبار المركز نشرة دورية يصدرها المركز بصفة نصف سنوية، تهدف إلى تغطية وتقديم آخر المستجدات والتطورات حول النشاطات التي تمت إجراؤها في إطار إختصاص المركز في مجالاته المختلفة. سواء كانت تتعلق بورشات العمل، المؤتمرات، أو البحوث العلمية. **تعتبر هذه النشرة الدورية جسراً مهماً لتوجيه الضوء على الجهود البحثية والعلمية الرائدة التي يقدمها المركز في إطار رسالته الهامة وتعزيز التواصل الفعّال مع المجتمع العلمي والمهتمين بمجالات البحث.**

مدير النشر: البروفسور عمار مانع.

لجنة التحرير : رضا خميس، ليلى كواكي، رضا أبي عياد، فؤاد نوار.

أمانة البريد : أمينة بوطالب - فايزة إغمور

التصميم الأنفوغرافي : فايزة إغمور- سهام خنتاش.

مركز البحث في الأنثروبولوجيا الإجتماعية و الثقافية

العنوان : C.R.A.S.C. B.P. 1955 El-M'Naouer Technopôle de l'USTO Bir El Djir 31000 Oran

هاتف رقم : 03 07 62 041 213+ / 11 07 62 041 213+ / 05 07 62 041 213+

فاكس رقم: 98 06 62 041 213+

رقم الإيداع: 104-2021

البريد الإلكتروني:courrier@crasc.dz

www.crasc.dz

www.youtube.com/@CrascDz

https://www.facebook.com/crasc.oran.algeria/

https://dz.linkedin.com/company/centre-de-recherche-en-anthropologie-sociale-et-culturelle-crasc-

www.instagram.com/crasc_oran/

الإفتتاحية

يقترح العدد 104 من أخبار المركز حصيلة لبعض نشاطات أقسام البحث ووحداته بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية خلال 2021، وهي السنة التي عرفت تواصل تأثيرات جائحة كوفيد.19 للسنة الثانية على التوالي، ويستعرض الملف جانبا من النتائج النهائية لستّة مشاريع بحثية حظيت بالتقييم الإيجابي للمجلس العلمي للمركز، كما يقدّم صورة عن أهمّ التظاهرات العلمية التي تمّ تنظيمها خلال هذا الظرف الصحي الاستثنائي (15 تظاهرة علمية)، ولا يستثني هذا العدد عرض الحصيلة الإيجابية لمنشورات المركز المسجّلة في هذه السنة والتي ميّزها : نشر 6 أعداد من مجلّة إنسانيات، ونشر سبعة كتب، أحدها يثمّن مخرجات مشروع التعاون الجزائري التونسي حول حاملي الشهادات الجامعية، وعدد واحد من دفاتر إنسانيات، وآخر من كراسات المركز، أمّا في مجال التكوين، فقد نظّم المركز 15 ورشة تكوينية متخصّصة.

يجدر التذكير أنّ المركز قد حرص على مواصلة تنفيذ البرنامج البحثي المسطّر استثنائيا (2020-2021) لمتابعة الجائحة ومقاربة تأثيراتها على المجتمع، والذي تضمّن إنجاز العديد من التحقيقات الميدانية المبرمجة من طرف أقسام البحث ووحداته، نذكر على سبيل المثال لا الحصر، الدراسة الميدانية التي أنجزها قسم بحث أنثروبولوجيا التربية وأنظمة التكوين، والتي مسّت الوحدات السكنية في ولايات وهران، البليدة، غرداية وقسنطينة (1200 وحدة سكنية، 5882 فردا)، وخصّصت لمقاربة واقع التمدرس والشغل والعائلة زمن الحجر الصحي، وكذا الدراسة الميدانية حول الممارسات الثقافية في الفترة نفسها.

مثّل البرنامج البحثي الاستثنائي الذي سطّره المركز لمتابعة الأثار الاجتماعية للجائحة على المجتمع ومؤسساته المختلفة تحدّيا بالنسبة للمؤسسة وباحثيها، فسعيهم إلى فهم آثار الجائحة لم يكن فقط مجرّد فرصة لتجديد التساؤلات والمعطيات والبراديغمات المعرفية حول مسألة "مجتمع المخاطر" بناء على دراسات ميدانية جديدة في ظروف صحية استثنائية، بل كانت التزاما مدنيا ومواطنيا لمركز البحث وباحثيه المتخصّصين في العلوم الاجتماعية والذين كان يجب عليهم أن يسهموا في الجهود الوطنية لمواجهة الجائحة بناء على خبرتهم العلمية ومعارفهم السابقة حول المدرسة والعائلة والمسجد والمدينة والممارسات التضامنية والعلاجية.

لقد شكّلت سنة 2021 على غرار نهاية سنة 2020 محطّة مهمة في تاريخ المركز جرّاء فقدان عدد هام من القامات في العلوم الاجتماعية بالجزائر، والتي كان لها تأثير العلمي بارز بالمركز من خلال إشرافها على عدد معتبر من المشـــاريع، أو دراسات الخبرة، أو عضويتها للمجلس العلمي للمركز، نستذكرهم في هذه الافتتاحية ونترحم عليهم وهم: المؤرخ عبد المجيد مرداسي (1945- سبتمبر 2020)، عالم الاجتماع قاسيمي بوعبد الله (1967- أكتوبر 2020)، عالم الاجتماع علي الكنز (1964- نوفمبر 2020)، المؤرخ عصمت تركي حساين (1964- نوفمبر 2020)، عالم الاجتماع عبد القادر لفجع (1953- نوفمبر 2020)، عالم الاجتماع عبد الله مساهل (1952- ديسمبر 2020) وعالم اللغة والأنثروبولوجيا حاج ملياني (1951- 2021). تذكّرهم في افتتاحية هذه العدد ما هو إلا التفاتة اعتراف مؤسساتي من لدن جماعة علمية تعرف قدرهم ومكانتهم والتزامهم المعرفي.

البروفسور عمار مانع - مدير المركز

وحدة البحث حول الترجمة والمصطلحية URTT

ترجمة "قاموس ماضي الجزائر من فترة ما قبل التاريخ إلى 1962. تحت إشراف حسن رمعون

2020/12/31 – 2018/01/01

رئيس المشروع: صورية مولوجي، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية.
أعضاء الفريق: نجاة لحضيري، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية.
زكرياء بسباسي، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية.
خيرة سحابة، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية.
سعاد قرقابو، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية.
بلقاسم بن زنين، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية .

تكمن أهمية الترجمة في أهمية الموضوع المترجم، وعليه فقد جاء اختيارنا لترجمة هذا القاموس نظرا للأهمية البالغة للمادة العلمية والأكاديمية التي يعرضها بين دفتيه حيث يتطرق هذا القاموس إلى تاريخ الجزائر في مختلف الحقب التاريخية الممتدة بين فترة ما قبل التاريخ إلى 1962، وهو موجه إلى الباحثين والطلبة الجامعيين وإلى الجمهور العريض المهتم بالموضوع.

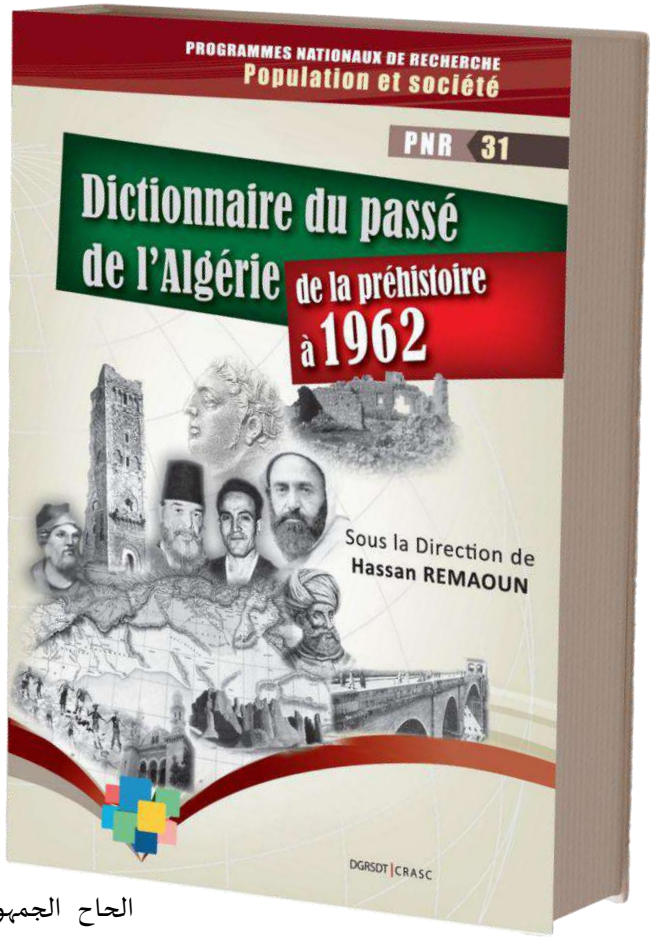

وقد تم إنجاز هذا القاموس في إطار المشروع الوطني الثاني للبحث (2011-2013) والمرتبط تحديدا بميدان البحث "سكان ومجتمع" من طرف فريق بحث مكون من باحثين دائمين ومشاركين في مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية وهو مشروع كان لنا شرف المشاركة فيه. يتكون القاموس من 145 مقال موزع على أكثر من 600 صفحة وهو يعرض إلى أهم الشخصيات الأماكن والأحداث التي طبعت الفترات المذكورة (بين فترة ما قبل التاريخ و1962).

ستمكن ترجمة هذا المرجع التاريخي من جعله في متناول الطلبة والباحثين الجزائريين في المجال والمهتمين أيضا بتاريخ الجزائر، خاصة في ظل السياق التعريبي للعلوم الاجتماعية والإنسانية في الجزائر بما فيها تخصص التاريخ. وقد سجلنا الحاح الجمهور بمختلف توجهاته على ضرورة ترجمة هذا القاموس إلى العربية. كما يهدف هذا المشروع إلى شد العجز المسجل فيما يتعلق بالمراجع العلمية المكتوبة باللغة العربية، خاصة القواميس والموسوعات التي تتناول تاريخ الجزائر.

قسم البحث المخيال والسيرورة الإجتماعية

الديوان التوثيقي لشعر النضال الجزائري: 1945/ 1962

2020/01/31 – 2019/01/01

رئيس المشروع: رضا خميس، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الإجتماعية والثقافية.

أعضاء الفريق: دادوة حضرية نبية، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الإجتماعية والثقافية.

بن علي زكريا، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الإجتماعية والثقافية.

جاء هذا المشروع للإجابة على الإشكالية المطروحة: كيف نقلت المدونة الشعرية الجزائرية في الفترة الممتدة من 1945 إلى 1962 تاريخ الممارسات الإستعمارية الفرنسية في مواجهة ممارسات الوعي النضالي والثوري للشعب الجزائري في الجزائر وفرنسا؟ ومدى مصداقية الشهادة التوثيقية الشعرية الموازية في قراءة الأحداث المسجلة، وخلفياتها الإيديولوجية؟ وقد اعتمدنا في الإجابة على هذه الإشكالية على ثلاثة مناهج رئيسية، هي:

- المنهج الاستقرائي: من خلال جمع، ورصد، وترتيب المدونة حسب التسلسل الزمني لكرونولوجيا الأحداث التاريخية الموثقة شعرا.

- المنهج التحليلي: من خلال استخلاص النتائج التي تصب في مسار العلاقات الموضوعاتية لمدونة البحث، وتصنيفاتها.

- المنهج التاريخي: من خلال اعتماد كرونولوجيا الحدث، وتفسير الأحداث المعروضة في المدونة بالاعتماد على مصادر وحقائق، وخبرات تاريخية ذات العلاقة.

وبناء على ذلك جاء توثيقنا لأحداث النضال والثورة الجزائرية: 1945/1962 في كل جزء تصنيفي موضوعاتي من الديوان، وما تبعه من أقسام وفق كرونولوجيا الحدث وتواتره تصاعديا من :1945 إلى 1962م.

وكانت نتيجة تقسيم الديوان التوثيقي المنجز إلى جزءين رئيسيين، كما هو آت:

الجزء الأول: التوثيق الشعري للفعل الإستعماري: ويتضمن ستة وسبعين (76) قصيدة موزعة إلى ثلاثة (03) أقسام هي:

القسم الأول: التوثيق الشعري لفعل السياسة الاستعمارية: ويتضمن إحدى عشرة (11) قصيدة، يتصدره جدول توصيفي لهذه القصائد يحدد عنوان القصيدة، وناظمها، وتاريخ نظمها، ومناسبتها التاريخية.

القسم الثاني: توثيق معايشة السجون والمعتقلات: ويتضمن تسعة وثلاثين (39) قصيدة، يتصدره جدول توصيفي لهذه القصائد يحدد: عنوان القصيدة، وناظمها، وتاريخ نظمها، ومناسبتها التاريخية.

القسم الثالث: توثيق التنديد بالهمجية الإستعمارية: ويتضمن ستة وعشرين (26) قصيدة، يتصدره جدول توصيفي لهذه القصائد يحدد: عنوان القصيدة، وناظمها، وتاريخ نظمها، ومناسبتها التاريخية.

الجزء الثاني: التوثيق الشعري لرد الفعل النضالي والثوري الجزائري 1945/1962: ويتضمن سبعة وعشرين (27) قصيدة موزعة إلى قسمين (02)، هما:

القسم الأول: توثيق رد فعل النضال السياسي الداخلي الجزائري: ويتضمن أربعة عشرة (14) قصيدة، يتصدره جدول توصيفي لهذه القصائد يحدد: عنوان القصيدة، وناظمها، وتاريخ نظمها، ومناسبتها التاريخية.

القسم الثاني: توثيق الرد الفعلي الثوري الجزائري: ويتضمن ثلاثة عشرة (13) قصيدة، يتصدره جدول توصيفي لهذه القصائد يحدد: عنوان القصيدة، وناظمها، وتاريخ نظمها، ومناسبتها التاريخية. كما تضمن الديوان التوثيقي أيضا ملحقا يحتوي تراجم لسير شعراء النضال والثورة الذي وثقت قصائدهم في الديوان.

إن التوثيق الشعري للأحداث التاريخية التي زخر بها الديوان قد امتزجت فيه الحادثة التاريخية بالشعر لتصل بين ركيزتين: ركيزة التاريخ باعتباره منظومة من الوقائع الزمنية المتزامنة مع أوضاع معينة، وركيزة شعر النضال والثورة كعمل فنّي فيه جاذبية الذكرى.

كما يعتبر شعراء النضال والثورة في الديوان التوثيقي من الشخصيات التي صنعت جزءا من تاريخ الجزائر والحركة الوطنية، وساهمت في تكوين الوعي والحس الوطنيين في عهد الاحتلال. وقد عبرت قصائدهم الشعرية التي وثقت للأحداث آنذاك عن أدلجة الوقائع و الأحداث التاريخية، بمعنى أن التوثيق الشعري قد مثل السياق التاريخي من منظور ارتباطه بقصدية ومرجعية إيديولوجية-اجتماعية عكست خصوصية ثقافة معينة جعلت علاقة النص والسياق ممكنة كما يقول كوزنز هوي ديفيد، حيث أن هوية شعر الديوان التوثيقي المنجز يسير جله في فلك و مبادئ وأهداف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي تأسست سنة 1931، و ساهمت برافدها الفكري إلى جانب روافد من تيارات وطنية أخرى ممثلة في النخبة و الحزب الشيوعي الجزائري، وحزب الشعب، حيث كان لكل منها موقفه الإيديولوجي المميز في رؤيته للأحداث التاريخية و تفسيرها في مسار النضال والثورة.

ومن خلال مسيرة شعراء الفصيح الجزائريين الذين حضروا في المدونة التوثيقية أمثال:(أحمد الطيب معاش، أحمد سحنون، أبي اليقضان، محمد الأخضر عبد القادر السائحي، محمد الشبوكي، محمد العيد آل خليفة، محمد أبو القاسم خمار، مصطفى بن رحمون، عبد الكريم العقون، صالح خرفي، أبو القاسم سعد الله، الربيع بوشامة) تبين أنهم كانوا أعضاء عاملين في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين آنذاك، ومنهم من تتلمذ على يد رئيس الجمعية ابن باديس، مع استثناء الشاعر الجزائري الأصل عبد السلام الحبيب الذي عاش في سوريا، والشاعر مفدي زكرياء الذي كان قد درس بجامع الزيتونة شأنه شأن العديد من أعضاء جمعية العلماء.

يميل الديوان التوثيقي إلى اللغة التقريرية- الحجاجية في سياق تاريخي وثقافي – اجتماعي مميز: حيث استمد مادته من الواقع الجزائري استجابة لمتطلبات المرحلة التي فرضت على الشعراء أن يلتزموا بتسخير شعرهم للتعبير عن واقع وآمال وآلام شعبهم، وهذا جعلهم يميلون إلى استخدام لغة تقريرية- حجاجية بدافع الشعور بالتبعة الوطنية والفكرية عن كل كلمة ينظمونها،

لأنهم ينظمون إنطلاقا من مبادئهم التي ترعرعوا عليها، ومن الوعي بالواقع الاجتماعي والسياسي لوطنهم المغتصب، وأيضا لأن شاعرية

الحدث المعبر عنه هي حدود طاقته الكامنة والممكنة في بث اشعاعات الانفعال والافتتان في ذهنية المتلقي، المتفتح الاحساس القادر على استيعاب التيار الشعوري الدافق، وشاعرية اللغة هي تأثيراتها الشعورية ذات العلاقة بالانفعال مع الحدث.

وحدة البحث حول النظم التسموية بالجزائرRASYD

أسماء الأماكن والأشخاص واستعمالاتها في الأدب الشعبي الجزائري منطقة الوسط أنموذجا

ولايات: المدية - المسيلة - الجلفة - الأغواط – البليدة

2021/06/31 – 2018/07/01

رئيس المشروع: عامر يحياوي، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية
أعضاء الفريق: مهديد خليف، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية
مليكة صالحي، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

إنّ الأدب الشعبي الجزائري يعكس صورة الحياة الاجتماعية والثقافية التي عاشها ويعيشها الشعب الجزائري، عبر مختلف السياقات التاريخية، حتى أصبح ديوانا لهم، ومن هذا المنطلق تتجلى احتفائية النصوص الأدبية الشعبية على مختلف أجناسها (الشعر، المثل، الاسطورة، الخرافة،...) بأسماء الأماكن والأعلام، التي تجاوزت البناء اللغوي فاتحة بذلك أفقا معرفيا يتداخل فيه اللساني بالانتروبولوجي ...، مكونة (الأسماء) أنساقا تُؤثّث الأدب الشعبي وَتَشِي بما وراء اللغة، وعبر هذا التأسيس التنظيري يظهر أنّ موضوع المشروع له أهمية علمية تكمن في الوقوف على دلالة أسماء الأشخاص والأماكن في منطقة الوسط الجزائري وفق المحمولات الثقافية والتراثية...، بدراسة شاملة تحصر أكبر عدد منها، من خلال استعمالها في الأدب الشعبي، هذا من جهة ومن جهة أخرى المشروع يربط هذه الدلالة مع التراث الثقافي والاجتماعي والأدبي.... في الجزائر، فالبحث يهدف أساسا لوضع معجم لأسماء الأشخاص والأماكن ودلالتها في الأدب الشعبي الجزائري، وباعتبار أنّ منطقة الوسط الجزائري (نموذج البحث) تَحفلُ بإنتاج يحمل الباحث على مساءلته وتقصيه في مختلف الجوانب لا سيما ما تعلّق بالنظم التسموية (الأنوماستيكية)، لتتبلور إشكالية الموضوع كالآتي: كيف يتجّلى استخدام أسماء الأماكن والأعلام في الأدب الشعبي الجزائري – منطقة الوسط-؟ وماهي سياقاتها المختلفة في الخطابات الشعبية لمنطقة الوسط؟ وهل استطاع المجتمع الجزائري في منطقة الوسط أن يؤسس نظاما تسمويا داخل نسيجٍ خطابيٍّ شعبيٍّ يتصف بالفنيةّ؟ اعتمد المشروع على حصر الأسماء للأماكن والأعلام من خلال العمل الميداني وعبر توثيقها من مصادرها (النصوص الشعرية، الأمثال الأساطير،....)،

ومن ثمّ تدوينها في مدونة لتعتمد كنص يشتغل عليه الباحثون في الوصف والتحليل عن طريق مناهج علمية كالمنهج الاحصائي والوصفي والاستقرائي والتاريخي (إيتومولوجيا الألفاظ) للوقوف على المحمولات الثقافية والتراثية لدلالة هذه الأسماء. ومن جملة النتائج المتوصّل إليها:

- للتسمية دور في الحفاظ على الموروث الثقافي والتاريخي في منطقة الدراسة.

- من بين الملاحظات الجلية للباحث في موضوع التسمية في الادب الشعبي لمنطقتي المدية والبليدة نجد أن التداول المشترك لكثير من الأمثال وحتى الحكايات والتشابه الواضح في اسماء الشخصيات باستثناء اسماء الأماكن، وكذلك من الأمور التي لاحظناها في أن الأدب الشعبي في منطقة البليدة فيه الموروث الثقافي الأمازيغي أكثر في الحكاية والمثل وحتى الشعر، مقارنة بالأدب الشعبي في المدية الذي يفتقر لذلك، بالإضافة الى التأثير الاندلسي في أسماء الاشخاص في الاديب الشعبي البليدي ، كما نجد التأثير العثماني واضح في منظومة اسماء الاشخاص في المدية .

- التأثير المشرقي في بنية المثل الشعبي في عينة الاختيارية التسموية لبعث روح التوأمة بين المشرق والمغرب اجتماعيا.

- التطريز اللغوي في بنية التمثيل الشعبي؛ بمعنى التوافق في تنغيم الأصوات.

- المثل الشعبي مجهول القائل؛ وهذا ما يجعل صفة الشعبية بارزة فيه، والحكم على أصل الأسماء فيه صعب جدا. - التميّز بالمفارقات، كذِكر اسم يحمل طابع التفاؤل في بنيته، لكن فحوى القصة (النص) يحمل معنى التشاؤم، والعكس صحيح.

- الشعر الشعبي تميّز بذكر أسماء الأماكن والأشخاص معا، حسب الغرض؛ فمرّة تكثر الأماكن ومرّة الأشخاص، وفي الغالب الأعمّ كثرت أسماء الأماكن، وهذا ما جعلنا نُقرّ بامتدادية الشعر الشعبي للشعر الفصيح في بناء القصيدة من حيث البكاء على الطلل ووصف الناقة والجمل والحنين لهذه الأماكن لارتباطها بذاكرة الشاعر القديمة؛ فهي تُذكّر بالديار (الأماكن، المواقع) ومن كان يسكنها (الأحبة، الأشخاص).

- الاسم المكاني في الشعر الشعبي أصبح معادلا موضوعيا للإنسان وبالأحرى المرأة المحبوبة، فتغزّل به الشاعر بروح الفردية والجماعة في ثوب تغزّل مكاني لوجود علاقة حميمية بين المكان والإنسان (التراب والإنسان) كما في نظرية الحضارة عند مالك بن نبي.

- الاسم الشخصي في الشعر الشعبي مثّل روح التّذكّر وبعث الهوية والتّأصل للأجداد والآباء وأهل البطولات من هذا الوطن، لوجوب الاعتراف بهم في كلّ محفل ومجمع؛ كون البطل لا يموت اسما ولا ذاكرة ولا مخيالا ولا واقعا في الدينامية الاجتماعية الثقافية الواحدة في التراب، والوطن، والتاريخ، واللغة..

- توظيف الاسم في الشعر الشعبي سواء المكاني أو الشخصي هو عملية تنفيس وتطييب للخاطر، وهو بمنزلة اطراح وإخراج للمكبوتات النفسية والاجتماعية تجاه هذه الأماكن وهؤلاء الأشخاص المذكورين في فن القصيد الشعبي. -

- الشعر الشعبي بذكره للأسماء المكانية والشخصية هو تأريخ وبطاقة تعريفية بالماضي والحاضر، ودعوة للمستقبل بأنْ لا يحيد عن ماضيه ولا حاضره لدى الاتفاق.

الاسم المكاني والشخصي أصبحا مؤانسة وإحياء لروح الميّت والموظّف في القصيدة وإنْ كان حيّا...

- تحوّل بعض التسميات من المكان إلى الشخص والعكس، أو تداول التسميتين معا؛ فمرة بالانزياح الدلالي ومرة بالانسياح الدلالي.

- الإفراج الشعوري لحظة الالتقاء مع المكان، أو الشخص، أو مكان مولد، أو دفن الأحبة.

- تحوّل بعض الأمكنة إلى مزار بخاصية القبر وما يحمله المدفون فيه من قيم اجتماعية وأصولية للثقافة الجمعية أو الوطنية ...

- تحوّل بعض الأماكن البعيدة إلى أماكن قريبة، كمكان بعيد ما، لكن ارتبط بولادة بطل ما أو دفنه به، فيتحوّل في الشعور الفردي والجمعي المنتسب إليه مكانا قريبا (التراسلية المكانية في خطية الشعور النفسي والجمعي عبر سيرورة الزمن)

- الحكاية الشعبية توظّف الاسم اعتباطا في أوّله، لكنّه يُصبح لزوما وضرورة في الاستعمال والتداول الشعبي، فيُحوّل الحكاية من مجرد الافتراض والخيال إلى الواقع والحقيقي، وتصبح إقناعا وحُجَّة في الخطاب اليومي الشعبي التداولي، سواء في المجادلات، او المحافل المختلفة، أو النزاعات، أو أماكن الصلح، أو السَّمر أو غيرها.

قد سجّل البحث خصائص مشتركة لتوظيف أسماء الأماكن والأشخاص في أجناس الأدب الشعبي المدروسة.

في إطار محاولة بناء نموذج معجمي لأسماء الأماكن والأشخاص في الشعر الشعبي الجزائري الذي يمكن أن يقترح كمشروع مؤسسة لاحقا، حاولنا أن نؤسس لهذا التصور من خلال محاولة أولية في بناء معجم عربي إنجليزي لأسماء الأشخاص الواردة في نماذج الادب الشعبي المدروسة للمنطقة مع ذكر دلالاتها السياقية.

Ce projet est structuré autour de cinq axes : tout d'abord, Mohamed Hirrreche Baghdad s'est intéressé aux concepts afin d'apporter un éclairage sur le fonctionnement du champ des arts plastiques et du marché de l'Art.

Parmi ces concepts on trouve ceux-ci : la ville, les arts plastiques, les arts décoratifs, le marché, les politiques culturelles, les industries cultuelles, la culture de masse, la haute culture, etc. Cet éclairage conceptuel est renforcé en permanence avec les données du terrain, c'est-à-dire les observations des espaces et les entretiens avec les acteurs. Ainsi, ce texte est conçu dans un esprit dialectique assurant un va-et-vient permanent entre théorie et pratique.

Dans un autre registre, Fatima Henni, s'est chargée d'explorer la présence des œuvres artistiques dans l'espace public. Les fresques, les monuments et les statues sont l'objet de questionnement par rapport aux conditions de leur création. Il s'agit dans ce contexte de déterminer le processus des appels d'offres, de soumission, de sélection et de réalisation de ces œuvres artistiques. Ici, il est important d'identifier et de répertorier les grandes œuvres réalisées à partir des années 2000 pour pouvoir mesurer l'ampleur de la part du marché d'embellissement en le comparant avec le marché des expositions.

Par ailleurs, nous avons constaté que la préparation des acteurs au marché d'art est un processus long qui commence dès le jeune âge. Il s'agit en évidence d'inculquer la culture et le goût et du Beau à travers « la haute culture » : la poésie, la littérature, le théâtre, la musique, la dance, le dessin et la peinture… En suivant le parcours des grands artistes plasticiens tels que : Abdellah Benanteur, Mohamed Khadda, Abdelkader Guermaz…, nous étions interpellés par leur amour de la littérature, la poésie et la musique dès leur jeune âge. Ajoutons à cela, le fait qu'ils fréquentaient les musées, les opéras et les galeries d'art ; ce qui a eu plus tard un impact direct sur leurs carrières.

Dans cette optique, Kahina Ait Allaoua a exploré la problématique de la formation du goût dans les institutions culturelles scolaires et parascolaires. Elle a choisi des institutions culturelles et éducatives où elle a mené des observations et des entretiens avec les élèves, les éducateurs et les formateurs. La chercheuse a effectué des recherches au niveau du Musée National Ahmed Zabana afin de dévoiler l'apport de cette institution culturelle dans la promotion et la vulgarisation du goût artistique auprès des jeunes.

Dans cette continuité, Abdelouahad Hasni a travaillé sur la question de la formation au niveau de l'École régionale des Beaux-Arts d'Oran en étant une condition sine qua non pour l'émergence du marché des arts. Suite à la formation, les futures artistes apprennent les techniques, les savoirs et les savoir-faire, leur permettant de produire des œuvres artistiques. Ajoutons à cette condition la nécessité de pouvoir exposer les produits dans les espaces adéquats.

En dernier, et afin de cerner notre objet de recherche, Nassima Hamida a consacré son axe à l'art artisanal en relation avec la décoration et l'ornement, en interrogeant les frontières établies par la culture occidentale entre les arts majeurs et les arts mineurs, les arts plastiques et les arts décoratifs, les arts plastiques et les arts appliqués ; sachant que dans l'art contemporain et avec l'émergence du phénomène de l'hybridité, les genres et les techniques s'emmêlent et se croisent.

Cette recherche interroge en profondeur les relations qui existent entre les pratiques artistiques et leur contexte socioculturel, sachant aussi que les changements actuels nécessitent de nouvelles approches et de nouvelles manières de penser les modes de réception et de production des arts en Algérie.

Division de recherche : Imaginaire et Processus Sociaux

« 'Le marché' des arts plastiques dans la ville d'Oran : état de lieux MAPVO »
"سوق الفنون التشكيلية في مدينة وهران:وضعية حالة".
(01/07/2018 - 30/06/2021)

Chef de projet : Mohamed HIRRECHE BAGHDAD, CRASC
Membres de l'équipe :
Hasni ABDELOUAHED, Université Oran 2
Fatma HENNI, Université de Mostaganem
Kahina AIT ALLAOUA, Université Oran 2
Nassima HAMIDA, CRASC

Ce projet sur « "le marché" des arts plastiques à Oran : état des lieux » s'inscrit dans la continuité de nos projets de recherche menés au Crasc depuis 2008 sur l'épigraphie en Algérie. Ces recherches rendaient compte de l'évolution des pratiques relevant de « la culture populaire ». Ceci dit, la culture se manifeste aussi bien à travers la « culture non savante » qu'à travers la « culture savante » et dont les arts plastiques sont une composante importante. Toutefois, entre ces deux sphères, il existe des « passerelles », c'est-à-dire une culture intermédiaire (l'entre-deux).

Tout d'abord, la recherche n'existe pas sans une enquête empirique et s'agissant de notre terrain, nous avons en premier lieu mené des observations au niveau des galeries d'art à l'occasion des expositions individuelles ou collectives. C'est une observation pragmatique en vue de collecter le maximum d'informations (qui expose, où, comment, à quelle occasion, quelles sont les institutions organisatrices, qui sont les sponsors, quelle est la durée des expositions ?). Ensuite, nous avons mené des entretiens avec les acteurs (artistes, publics et organisateurs…) pour parvenir à mettre en exergue les discours sur les arts plastiques et le marché des arts. L'objectif n'est pas de savoir « le combien des choses », mais de répondre à des questions telles que : est-ce que l'artiste peut actuellement vivre de son art ?

Quels sont les éléments qui déterminent la valeur d'une œuvre artistique ? Est-ce que le nombre de ventes est conséquent dans les expositions individuelles ou collectives ; les expositions régionales ou locales ; nationales ou internationales… ?

Il s'agit donc d'une recherche qualitative où il est question de concilier l'approche philosophique où l'homme est appréhendé dans son unité et l'approche anthropologique pour laquelle la diversité des cultures et des contextes est un élément essentiel.

Séminaire de travail du projet de recherche

alphabétique et de lectures thématiques. Ayant formellement opté pour une démarche racinaire et morphologique, l'origine ou le type de formation morpho-lexicale

de certains anthroponymes étaient ardus, vu leur caractère fortement hybride. Le manque d'une bibliographie relative à la lexicographie anthroponymique, tant du point de vue théorique que pratique, excepté les travaux de Ouerdia Yermeche et Foudil Cheriguen, a complexifié notre recherche.

La somme importante du corpus, sa densité, sa variété et son hétérogénéité fonctionnelle nécessite que l'on dépasse les méthodes de recensement traditionnel. Pour une délimitation des frontières du corpus et pour avoir une image synoptique du corpus qui permettra d'éclaircir une description plus exhaustive des anthroponymes, un logiciel de type « anthroponymétrique» serait le bienvenu. Faute de moyens et de méthodes, il nous a été impossible de situer géographiquement la densité des anthroponymes.

Les seuls moyens qui nous ont permis d'énumérer la liste des anthroponymes sont les fichiers d'états civils les réseaux sociaux (notamment Facebook), les listes des étudiants et des élèves. Les études en anthroponymie algérienne sont souvent reliées à des données historiographiques.

Une transdisciplinarité (sociologie, anthropologie, poétique littéraire) s'avère intéressante ; elle peut offrir des modèles théoriques et méthodologiques ainsi que des outils analytiques pertinents pour l'étude des anthroponymes algériens.

Propositions théoriques en gestation (non appliqués sur ce travail) : l'anthroponymie, entre étymon et discours. La problématique de la racine dans toute recherche anthroponymique donne lieu à de multiples interprétations formelles et sémantiques, qui parfois peuvent fourvoyer le chercheur. Il faut donc prendre garde à ne pas se fier systématiquement et uniquement aux

données étymologiques car, bien souvent, l'interprétation synchronique, déterminée par

des contraintes socio-culturelles, s'avère plus pertinente et plus opportune que l'exploration étymologique.

Dans une approche unifiée, l'examen d'un anthroponyme mobiliserait le concours de tous les éléments sémiotiques (linguistiques, historiques, culturels, etc.) qui participent à son avènement. Si nous convenons que l'anthroponyme est un objet hétéro-sémiotique par excellence, sa production est un effet du discours. Sa filiation ne se borne guère aux limites étymologiques.

Le cadre discursif constitue ainsi un espace de formation anthroponymique qui révèle une « dynamicité » dont les manifestations lexico-morphologiques sont diverses. Du point de vue méthodologique, recenser la nomenclature anthroponymique ne doit pas négliger les corrélations anthropologiques, examinée dans un cadre d'une sémiotique des cultures (Rastier, 2001).

Rappelons ici que le projet d'une lexicographie anthroponymique peut se synthétiser dans un dictionnaire intensif dont les caractéristiques sont bien connues. Il n'est pas rare de rencontrer une série de travaux qui convergent dans une approche unitaire qui promeut « une systématique racinaire ». Néanmoins, développer le projet d'une anthroponymie sémiotique qui peut se situer au croisement d'une multitude de disciplines, de domaines, de terrains, de textes et de discours, invite à penser le caractère protéiforme d'un tel projet. Certes, la poétique littéraire en a fait beaucoup de travaux, mais une lexicographie anthroponymique qui viserait l'aspect culturel et sémiotique nécessite une ouverture épistémologique qui peut intégrer la globalité des aspects corollaires afférents à la circulation des anthroponymes dans les multiples réalisations textuelles. Il est clair que l'intérêt théorique d'une telle démarche est renforcé par les résultats sémantiques qu'on pourrait obtenir en intégrant une vision globalisante.

Unité de Recherche sur les Systèmes de Dénomination RASYD

« Dictionnaire des pratiques dénominatives des algériens : usages et représentations »
معجم ممارسات التسمية الجزائرية: الاستخدامات والتمثيلات
(01/01/2018 - 31/12/2020)

Chef de projet : Ouerdia YERMECHE, CRASC.
Membres de l'équipe :
Safia AMOROUAYACHE, Université d'Alger 2.
Hassane GUIROUS, ENSB, Alger.
Dalila KAABECHE, Université Mohamed Lamine DEBAGHINE, Sétif 2.

La pratique dénominative algérienne se caractérise par la pluralité induite par l'évolution historique de notre pays. D'un caractère hétérogène, complexe et composite, la patronymie algérienne qui constitue l'objet de ce travail, se veut une contribution aux études déjà réalisées dans ce domaine toujours matière à réflexion.

Cette étude présente les étapes qui ont délimité méthodologiquement notre étude pour explorer un corpus constitué d'une vaste nomenclature d'anthroponymes, découlant d'une spatialité socio-normée, à savoir celle de l'Algérie. Elle est un aboutissement, du moins une synthèse de cette tradition académique qui doit se perpétuer et s'enrichir au gré des nouveaux observables onomastiques dont témoigne la dynamique dénominative, laquelle marque beaucoup de secteurs (littéraires, administratifs, commerciaux, odonymiques, etc.)

Les étapes de cette recherche se déclinent comme suit: recherche documentaire (établissement d'une bibliographie), établissement d'un cadre théorique de recherche, établissement d'une méthode de collecte des données (critères du choix du corpus : représentativité, exhaustivité des patronymes en usage, homogénéité et différences), collecte d'un corpus (patronymes et prénoms transcrits en français et en arabe…).

Enfin analyse du corpus (caractéristiques des systèmes phonologiques de l'arabe, du berbère et du français, le système graphique français, influences de l'élément graphique sur l'élément phonique et de l'élément graphique sur la valeur sémantique. Les difficultés rencontrées sont liées au manque de modèles théoriques relatifs à l'anthroponymie en dehors de tout cadre de « référenciation » comme acte de parole désignatif. Les descriptions doivent s'appuyer sur un modèle herméneutique contextuel qui prend en charge le fonctionnement discursif de l'anthroponyme dans le discours social. Autrement dit, nous réfléchissons à une méthodologie qui va essayer de faire en sorte que le sens soit premier et la désignation (signification) seconde.

L'autre difficulté est liée au classement lexicographique des anthroponymes. Traditionnellement, deux modes de classement le classement alphabétique et le classement thématique. Ce dernier nous a paru plus pertinent vues les possibilités interprétatives qu'il peut offrir dans la description des anthroponymes. Toutefois, par souci de commodité de consultation et de clarté, nous avons choisi le classement alphabétique.

Toutefois, afin que les descriptions ne se limitent pas à de simples significations compositionnelles des anthroponymes, nous avons choisi une étude double, de type

Centre commercial Ali Mendjeli (Constantine)

Notre projet de recherche s'est focalisé sur les pratiques sociales et les nouveaux espaces à savoir les centres commerciaux, implantés

sur le territoire de la ville nouvelle Ali Mendjeli (Constantine) depuis quelques années à peine. Ces 'structures commerciales' attirent une population très hétérogène.

Afin d'essayer de cerner au mieux les réalités que nous souhaitions étudier dans ce milieu, nous avons utilisé 'l'analyse descriptive' comme méthode qualitative. Concernant les techniques d'investigations sensées accompagner notre démarche, elles visaient ce qui suit

- L'observation de terrain (qui incluait une observation participante - pouvant être celle du chercheur en tant que chaland dans les galeries des centres commerciaux-).

- L'entretien semi-directif était également considéré comme un outil essentiel dans la collecte de données relatives à notre projet de recherche et indispensable pour le recueil de données qualitatives.

- La photographie aussi a été utilisée dans nos recherches comme support pouvant offrir au lecteur l'occasion de visualiser certains espaces et se constituer une idée mieux élaborée sur le terrain sur lequel nous avons travaillé.

La cartographie a également été un outil dans notre recherche. Elle a permis de situer les différents espaces qui nous intéressaient à la ville nouvelle Ali Mendjeli et par rapport à cette dernière.

La recherche que nous avons menée dans ces nouveaux espaces à vocation avant tout commerciale nous a emmené dans un des rares espaces 'semi-publics' de la ville nouvelle dans lequel les travaux ont été terminés avec finition parfaite. Beaucoup d'investissements ont été réalisés pour l'attractivité des visiteurs, certes comme nous l'avons dit dans l'objectif de booster le commerce, mais à travers cette société de consommation sur laquelle nous avons enquêté dans les centres commerciaux, nous avons pu relever toutes sortes de comportements et de stratégies développés par nos acteurs ; chacun par rapport à sa position sur le terrain. Les gestionnaires cherchant à vendre leurs produits, à fidéliser une clientèle et à satisfaire leurs locataires à travers un lot d'investissements et de techniques. Les commerçants cherchant à obtenir une bonne place sur le marché, à faire du bénéfice et à se faire une renommée dans un milieu où la concurrence se présente comme très rude. Et enfin le client qui cherche à réaliser une bonne affaire qui puisse lui garantir des économies mais surtout aussi des retombées symboliques. Mais n'oublions pas aussi le simple visiteur qui malgré son profil socio-économique qui le fait se sentir étranger à l'espace merveilleusement admirable dans lequel il a pénétré, profite de cet instant à vivre.

Il est intéressant de voir sur le terrain comment à travers la société de consommation qui fréquente les centres commerciaux, à partir des pratiques sociales qu'elle exerce, des relations qu'elle entretien, non seulement avec elle-même, mais également avec les espaces qu'elle fréquente et aussi à travers les représentations qu'elle véhicule, transparaît toute une culture, qui fait la spécificité et qui façonne également chaque société.

Unité de Recherche Territoires Emergents et Sociétés TES

Les centres commerciaux de la ville nouvelle Ali Mendjeli (Constantine) Espaces et pratiques

مراكز التسوق في مدينة علي منجلي الجديدة - قسنطينة: المساحات والممارسات

(01/01/2018 - 31/12/2020)

Chef de projet : Tayeb REHAÏL, CRASC
Membres de l'équipe :
Houda DJEBBES, Université Abdelhamid MEHRI, Constantine 2.
Ferial ABBAS, Ecole Supérieure de Commerce et de Finance (ESCF) Constantine.

Dans ce projet de recherche, nous nous sommes intéressés aux centres commerciaux récemment implantés sur le territoire de la ville nouvelle 'Ali Mendjeli' (Constantine). Ce nouveau modèle d'institutions commerciales qui commence à se diffuser récemment à travers le territoire algérien vient certes de modèles qui ont déjà été construits et expérimentés ailleurs dans le monde, mais est également perçu comme étant la continuité du modèle des bazars qui commençait à se développer dans l'espace commercial de la vieille ville de Constantine.

Aujourd'hui, ces infrastructures commerciales attirent une population très hétérogène dont l'affluence ne se limite pas à celle provenant de la ville de Constantine mais concerne également un très large périmètre d'attraction, visible surtout les jours de fin de semaine à travers les plaques minéralogiques des véhicules qui stationnent et qui circulent à proximité de ces structures commerciales.

Si la fonction essentielle de ces espaces est dédiée aux échanges commerciaux, il est également un lieu d'échanges culturels (avec l'organisation de manifestations, d'activités, de commémorations, d'anniversaires, de tombolas, d'expositions…).

C'est pour cela que nous devons considérer les centres commerciaux bien plus loin que leurs simples structures institutionnelles spécialisées dans la vente de produits et services, grâce aux efforts entrepris par leurs propriétaires afin d'essayer de leur insuffler des aspects d'institutions de socialisation.

A travers ces nouveaux espaces modernes de 'consommation urbaine', nous avons proposé de nous intéresser à ces espaces commerciaux ainsi qu'aux pratiques de différentes catégories d'acteurs dont :

- Les propriétaires (ou gérants) de ces centres commerciaux.
- Les commerçants qui exercent leurs activités au niveau des centres commerciaux.
- Les clients (ou flâneurs) qui fréquentent ces espaces.
- Les employés et vendeurs qui y travaillent.

Dès le départ, nous avons envisagé ces centres commerciaux comme un microcosme de la société, représentatif de ce qui se passe réellement à une échelle plus large au niveau de la société algérienne moderne de consommation. Nous avons donc essayé d'analyser les comportements sociaux de la population qui fréquente ces centres commerciaux et les stratégies que déploient les différents acteurs chacun dans son périmètre d'action.

Comme nous avons également étudié les différentes stratégies à travers lesquelles agissent les acteurs impliqués dans la consommation et l'investissement de l'espace des centres commerciaux. Et nous avons essayé de donner une idée sur ces nouveaux espaces modernes de commerce et sur les pratiques de ses différents utilisateurs.

يوم دراسي: التسمية في النصوص القانونية الجزائرية بمقر الوحدة جامعة البليدة 2

يوم دراسي
التسمية في النصوص القانونية الجزائرية
الاثنين 05 أفريل 2021
بمقرالوحدة، جامعةالبليدة 2

وردية يرمش، مديرة وحدة البحث حول النظم التسموية في الجزائر

ترجمة فاطمة الزهراء هبري، مكلفة بالإعلام بالمركز

في يوم الاثنين 05 أفريل 2021، إنعقد اليوم الدراسي الأوّل لوحدة البحث في أنظمة التسميات لسنة 2021، وفي هذا الصدد، يجدر التنويه إلى أهميّة هذه اللقاءات في توجيه وتسيير مشاريع البحث المؤسساتية، فضلا عن مرافقة الباحثين الدائمين.

أصبحت الندوات الداخلية لأقسام ووحدات البحث عادة حميدة، بحيث أنّ تواجد النظراء والقامات العلمية والخبراء في الحقول والميادين التي يدرسها الباحثون الدائمون الشباب، يُسهم في تكوين الباحثين إلى حدّ كبير (تقديم دراسة أو مشروع بحث، تحرير التقارير العلميّة والتوجيهات المنهجيّة.

تمّ اليوم الدّراسي في جلستين خصّتا مشروعين للبحث، وكانت إشكالية المشروع الأوّل - كما هو مقرّر في برنامج اليوم الدّراسي- حول القوانين والتشريعات الرسمية المرتبطة بالتسمية (الأنتروبونيميا والطوبوغرافيا) التي أطلقتها الإدارات الاستعمارية والجزائريّة. قام المتدخّل الأوّل نور الدين مهوبي وهو عضو في المشروع، بعرض قراءة للقوانين المرتبطة بأسماء الأماكن من خلال مقال للدكتور عطوي ابراهيم المختصّ في الجغرافيا. وقدّمت المتدخّلة الثانية كهينة شاكر، دراسة لبعض التشريعات الاستعمارية والمشاريع حول القوانين التي تنظّم الحالة المدنيّة في الجزائر، ابتداءً من النصف الثاني للقرن 19 محاولة بذلك فك رموز خصوصيات وعموميات هذه النصوص، كما قام الباحثان محفوظ غسول والعربي بن عمارة على غرار زملائهما بالتطرّق إلى إشكالية تنظيم التسميات في الجزائر بعد الاستـقلال مع التأكيد على عدم القطيعة مع الادارة الاستعمارية.

وقد أثارت هذه الجلسة نقاشا هامّا بخصوص محتوى المداخلات وكذا طريقة عرضها. وقد قام الأستاذان يرمش وبن رمضان، اللذان أدارا النقاش، بالتنويه إلى طريقة ومنهجية عرض أعمال البحث العلمي في شتّى المحافل والتظاهرات العلمية.

مشيرين إلى ضرورة التكوين في برنامج PowerPointلتحسين طريقة الإلقاء الشفهي لدى الباحثين. كما أنّهم أكّدوا على أهميّة تبنّي طريقة الجمع التلقائي للمادّة العلميّة للنّصوص القانونيّة ومن تمّ تحصيلها في كتاب منشور.

أمّا الجلسة الثانيّة فتعلّقت بمشروع البحث الخاصّ بتسميّة المؤسّسات التربوية في الجزائر، في ضوء النصوص القانونيّة. وقد قامت الباحثة آسيا كسّور بقراءة مداخلة بلغمس بركة نظرا لغيابها باعتبارها عضوا في مشروع البحث والتي كانت غائبة، وتمحور بحثها حول المراجع القانونية لتسمية المؤسسات المدرسية الجزائرية.

وبعد ذلك عالج الباحث المشارك كنجوح خير الدين تسمية المؤسسات التربوية على الصعيد الوطني من منظور إحصائي عبر قاعدة بيانات أسماء المؤسسات. كما أكّد على عدم الخلط بين تسميات المؤسسات المدرسية (التسميات الرسمية والتسميات غير الرسمية). وكانت المداخلة الأخيرة للباحثة الدائمة، ورئيسة المشروع كسور آسيا، حول تسمية المؤسسات المدرسية في الجزائر حسب المراجع الدلاليّة للأسماء (الدافع / عدم الدافع، تكرار الأسماء؛ عدم تطابق الأسماء مع المكان المحدد....

وقد تبع هذه التدخلات نقاشا حول توافق اختيار أسماء المؤسسات المدرسية، مع الأشخاص القادرين على منح الأسماء وسوء تشارك التسميات (تكرار الأسماء). وتمّ التأكيد على ضرورة القيام بإنشاء بنك معطيات للمؤسسات المدرسية (عدد المؤسسات المسمّاة وغير المسمّاة، عدد المؤسسات الحاملة لأسماء أشخاص: الأسماء: المعقّدة والمركّبة، أسماء: الرجال والنّساء...)، التي تفيد الباحثين في المستقبل.

في ختام هذا اليوم الدّراسي، قدّم المشاركون جملة من التّوصيات والتي جاءت كما يلي:

1. تنظيم ورشة تكوينيّة مدة خمسة أيّام، حول تسيير قواعد البيانات والتحليل الكمي (Excel / Access).

2. تنظيم ورشات حول منهجية البحث في التسمية (تحليل كمّي/ نوعي/ دلالي للمدونة؛ طرق جمع أسماء الأماكن في الميدان وطريقة كتابة ونطق هذه الأسماء التي يتمّ جمعها للمدوّنة، تحقيق لساني دقيق في حقل الأسماء في الجزائر، خاصّة في مجال تسمية المؤسسات التربويّة.
3. اعداد مسح وطني لتسمية 26000 مدرسة في الجزائر، والذي ستشرف عليه وحدة البحث في أنظمة التسميات في الجزائر.
4. إنشاء استبانة بحث خاصّة بالأسرة التربوية أو الفاعلين في عمليّة التربيّة في الجزائر.

5. التعمّق في الدراسة المنجزة حول النصوص القانونية المرتبطة بالحالة المدنية الجزائرية بُغية نشرها.
6. التخطيط لبعض التحقيقات الميدانية في الجنوب الجزائري، من أجل تأكيد بعض الفرضيات التي تمّ وضعها عقب المسح الأوّل ووضع اللمسات الأخيرة على التفكير المنفّذ في إطار مسح أونوماسيد ONOMASUD.
7. تحرير حصيلة بيبليوغرافية تتعلق بالتسمية استنادا إلى ما تمّ التوصّل إليه منذ سنوات خلت.

8. اقتراح تمديد آجال انهاء المشاريع البحثية التي ما تزال قيد الإنجاز، بسبب التأخير المسجّل نتيجة جائحة كوفيد 19، بهدف القيام بدراسة كاملة ومعمّق.

وردية يرمش، مديرة وحدة البحث حول النظم التسموية في الجزائر

ندوة نقاشية الصحراء في أبحاث المركز، ذكرى وتكريم للأستاذ الراحل عبدالله مساهل 30 ماي 2021

ندوة نقاشية
الصحراء في أبحاث المركز، ذكرى وتكريم للأستاذ الراحل عبدالله مساهل
الثلاثاء 30 ماي 2021
بمقر المركز

سارة بن عبد القادر، مكلفة بالإعلام

نظم قسم "بحث مدن وأقاليم" التابع لمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية ندوة نقاشية موسومة "الصحراء في أبحاث المركز" تكريما لروح الراحل عبد الله مساهل، بتاريخ 30 ماي 2021 بحضور ومشاركة المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي السيد عبد الحفيظ أوراق الذي ألقى كلمة للذكرى في هذه المناسبة العلمية التكريمية.

شكلت هذه الندوة حلقة مهمة تناول من خلالها ثلة من الأكاديميين والأساتذة الجامعيين تيمة الصحراء على اعتبارها حقلا خصبا من شأنه أن يحرك حفيظة كل الباحثين على اختلاف مناهلهم وتخصصاتهم العلمية.

إفتتح هذا اللقاء العلمي الدكتور جيلالي مستاري، مدير مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية الذي أكد مؤكدا في حديثه على أن الفقيد كان من مؤسسي قسم بحث مدن وأقاليم وأن هذه الندوة جاءت للذكرى والاعتراف / العرفان فهذه الندوة لا تحتفي فقط بمسار الرجل ومواقفه بل تحتفي أيضا بأعماله وانجازاته العلمية. أما كلمة البروفيسور سماعين بلاسكة، مدير جامعة وهران2 ورئيس الندوة الجهوية لجامعات الغرب فقد شكر فيها القائمين على تنظيم مثل هذه المبادرات حتى لا ننسى من فقدناهم مع ضرورة الاطلاع على أ من بحوث ودراسات هامة.

ومن جهتها أكدت الباحثة خديجة مقدم، رئيسة قسم مدن وأقاليم التابع للمركز، على أن هذه الحلقة النقاشية حول فضاء الصحراء هي دعوة للتفكير وتجديد النقاش في هذا الموضوع خصوصا في ظل الظروف والتحولات الراهنة التي تشهدها المنطقة. توزعت أشغال هذه الندوة العلمية على جلستين علميتين: الجلسة العلمية الأولى الموسومة "الصحراء فضاء للبحث والتفكير"، ترأست البروفيسور عمارة بكوش هذه الجلسة التي شهدت بداية مداخلة الأساتذة الكرام محمد حداید، طارق غضباني وبلال سيد أحمد من جامعة وهران 2، الذين عرضوا من خلالها مقاربات مشروع البحث المؤسساتي المؤطن في مركز الاتجاهات الجديدة للزراعة الصحراوية من خلال تحليل تنظيماتها، وسيروراتها، وتأثيراتها المختلفة على الفضاء والمجتمع داخل الواحات. ويندرج هذا المشروع ضمن سياسة البحث التطبيقي الذي يهدف أساسا إلى تحقيق تنمية مستدامة للفضاءات والأقاليم داخل الواحات، فهو يعد ثمرة للعديد من سنوات التحقيقات الميدانية، والملاحظة المستمرة.

كما أشاد المتدخلون بدور الرجل الذي كان عنصرا فاعلا حاضرا في معظم المشاريع ذات الصلة بالفضاء الصحراوي حيث أنه لم يبخل بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي ساهمت بشكل كبير في تحقيق المُخرجات المنشودة من المشاريع البحثية

جاءت المداخلة الثانية الموسومة باكتشاف المنطقة الكبيرة للبيض: عناصر للتحليل والتفكير، من تقديم الأستاذ بن كولة محمد الحبيب، جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف-وهران- أكد الأستاذ الباحث من خلال طرحه على أن نجاح المخططات العمرانية والحضرية مرهون بمدى إلمام المختصين بالمجتمع والعنصر البشري كما قدم المتدخل مجموعة من الخرائط والصور التي تستعرض مختلف الزيارات الميدانية التي قام بها رفقة الفقيد إلى قصور منطقة البيض.

ثم أشار الأستاذ عثمان الطيب من جامعة وهران2 من خلال مداخلته الموسومة ردود أفعال حول تجربة بحثية في عمق الصحراء، إلى ضرورة الانفتاح على التخصصات الأخرى الأمر الذي من شأنه أن يقدم إضافة نوعية إلى كل المشاريع البحثية التي تشتغل على فضاء الصحراء باعتباره فضاءا يشهد تحولات هامة ويمر بظروف استثنائية.

ليليه الأستاذ سويح سيد أحمد، أستاذ بجامعة وهران2 بمداخلته الموسومة: الصحراء، مسارات للبحث. صرح المتدخل بداية أن الأستاذ عبد القادر كان متعدد التخصصات فقد جمع بين علم الاجتماع، العمران والجغرافيا فقد مكنته بحوثه وتحقيقاته الميدانية وخبرته المهنية التي اكتسبها من خلال اشتغاله في مكاتب الدراسات والهندسة المعمارية من الإلمام بأساسيات العلوم السالفة الذكر، ومن تمّ تناول الأستاذ مجموعة من التساؤلات ذات العلاقة المباشرة بالفضاء الصحراوي على اعتباره فضاءا يتميز بتنوع حقيقي و يزخر بثروات طاقوية كثيرة ليقدم فيما بعد عرضا زمنيا يشرح من خلاله مختلف المقاربات التي تم الاعتماد عليها للبحث في الفضاء الصحراوي.

عرض الباحث فؤاد نوار، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية - من خلال مداخلته الموسومة الأزمات في الصحراء: حالة مدينة غرداية- صورة لعلاقة الخبير بالباحث وأجرى مقارنة لنتائج مجموعة من البحوث كما أرجع أسباب هذه الأزمات إلى ثلاث عوامل رئيسية وهي أولا الإقليم الذي تنشب النزاعات فيه حول التسمية، التمدد والخارطة الجماعاتية وكيفية إعادة إنتاج الفضاءات المحلية وصراعات حول الماء، ثانيا مشكلة الذاكرة التي تتسم بوجود نموذجين ذاكرة وطنية وذاكرة جماعاتية وأخيرا نزاعات نظام القرابة الذي يكاد يكون مغلقا في مدينة غرداية.

قدمت الباحثة صليحة سنوسي، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية مداخلة موسومة موسيقى الصحراء، عرضت من خلالها تجربة التحقيق الميداني الذي قامت به حول مختلف أشكال التراث الموسيقي الصحراوي سواء أتعلق الأمر بالأغاني أو الرقص أو مختلف أشكال التعابير الجسدية الأخرى مع شرح مستفيض لمختلف الآلات الموسيقية الصحراوية على غرار الإمزاد، التيندي بالإضافة إلى مختلف الاحتفالات والمراسيم الصحراوية.

أما الجلسة العلمية الثانية فقد خصصها المنظمون لتقديم شهادات حية حول مآثر الرجل ومشواره البحثي والأكاديمي وكذا فرصة لتذكر مناقب المرحوم ومواقفه. تعاقب خلال هذه الجلسة كل من العائلة الكريمة للفقيد التي رحبت بهذه المبادرة الطيبة وكذا أصدقائه وزملائه الذين عرفوا الرجل. وقد ساد هذه الجلسة أجواء تأبينيه بامتياز، استهلها وزير الخارجية الأسبق السيد عبد القادر مساهل، أخ المرحوم، الذي عبر عن تأثره الشديد وامتنانه للمركز على هذه الالتفاتة الطيبة، تلته وزيرة التربية السابقة السيدة نورية بن غبريط التي استحضرت تجربتها البحثية رفقة الفقيد من خلال الحديث عن مختلف المشاريع والفرق البحثية أين تسنى لها الاحتكاك به وأكدت على مدى تفرد الرجل وحثت على ضرورة مواصلة الاشتغال في مختلف الإشكالات ذات الصلة بفضاء الصحراء. حقيقة، شكّل هذا اللقاء فرصة لاستعادة ذكريات المرحوم ومختلف المواقف المميزة والأوقات التي تقاسمها عبد الله مساهل مع كل من عرفوه.

ندوة نقاشية لاقتصاد والبيئة أيّة حلول لأيّ مستقبل 21جوان 2021

ندوة نقاشية
الاقتصاد والبيئة أيّة حلول لأيّ مستقبل
الأربعاء 21جوان 2021
بمقر المركز
عديلة صحراوي إدريس،
مكلفة بالإعلام بالمركز

مع تزايد الضّغوطات على البيئة نتيجة الالتزامات والنّشاطات المختلفة الّتي تخدم الاقتصاد ونظرا لما تشهده التّطورات الملحوظة لحساسيّة المجتمع المدني والمواطن الجزائري على حدّ سواء، ارتأى مجموعة من الباحثين والمختصّين أهميّة برمجة ندوة نقاشيّة في سياق سلسلة ندوات مركز البحث العلمي والتّقني في علم الإنسان الاجتماعي والثّقافي، تحت عنوان: "الاقتصاد والبيئة أيّة حلول لأيّ مستقبل؟ وذلك يوم 21 جوان 2021 بهدف إبراز دور المجتمع المدني في التّحسيس والوقاية من المخاطر المتعلّقة بالبيئة والاقتصاد، من جهة، وكيفية تحقيق النّمو والتّنمية المستدامة دون الإخلال بالنّظام البيئي، من جهة أخرى. حضر هذا اللّقاء مدير البيئة، مدير محافظة الغابات ومدير الإدارة المحلّيّة لولاية عنابة، وكذلك مجموعة من المختصّين، أساتذة، طلّاب وباحثين.

إفتتح السّيّد الدكتور المستاري جيلالي، مدير المركز، هذه التّظاهرة العلميّة بكلمة ترحيبيّة مع تقديم موجز للبرنامج المخصّص لهذا اللّقاء ومدى قيمته في توضيح الرؤى وتعزيز ثقافة التّنمية المستدامة وفق تفعيل دور الجهات المؤثّرة والفاعلة، ليُحيل الكلمة إلى السّيّدة مديرة مركز البحث للبيئة بعنابة الّتي شاركت في هذه النّدوة عبر تقنية زووم، لإلقاء كلمة ترحيبية افتتاحية لهذه المناسبة الّتي أتاحت الفرصة للتّطرق إلى مجالين أساسين على النّطاق العالمي، ألا وهما الاقتصاد والبيئة حيث ثمّنت هذه المبادرة واعتبرتها إضافة متميّزة في مجال بناء الوعي المواطناتي.

تحدّث البروفيسور بن عبو سنوسي (المدرسة العليا للاقتصاد بوهران) حول مفهوم البيئة والخصائص التي تصف نظامنا البيئي، وهي مجموعة من الأنظمة المتشابكة الّتي تُشكّل إجمالي الأشياء المحيطة بنا وتؤثّر على وجود الكائنات الحيّة وغير الحيّة، متضمّنة فيما ذلك الماء، والهواء، والتّربة، والمعادن، والمناخ. كما صنّف البيئة إلى بيئة طبيعية وهي مجموعة الظّواهر الّتي لا دخل للإنسان فيها، أمّا المشيدة، فهي الناجمة عن تدخل يد الإنسان. تطرّق البروفيسور أيضا إلى المخاطر الجسيمة الّتي من شأنها تهديد الحياة البشريّة والكائنات الحيّة نتيجة التّلوّث والاحتباس الحراري، بالإضافة إلى الانقراضات الخمس الّتي حصلت على الأرض مع إمكانية حدوث انقراض سادس يهدّد الحياة البشرية. ولهذا أكّد على الضّرورة الحتمية لوضع خطط على مستوى العالم للحفاظ على البيئة والتّنمية المستدامة ومكافحة التّلوّث ومواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري والاكتظاظ السّكاني كأساس خطّة الإنسان لإنقاذ الكوكب وتطويره.

أمّا البروفيسور بشير سنوسي (المدرسة المتعدّدة التّقنيات بوهران) فتناول موضوع التّوفيق بين البيئة والاقتصاد بحيث يهتمّ مجال الاقتصاد بدراسة الغايات وإشباع الحاجات البشريّة من خلال الموارد البيئية ذات الاستعمالات المتعدّدة والمتعلّقة بإنتاج وتوزيع واستهلاك الثّروة الطّبيعيّة في إطار احترام البيئة. كما ركّز على وُجوب مراجعة نظام الإنتاج والاستهلاك من أجل إيجاد حلّ وسط بين المجالين.

الدكتور قديدير منصور،رئيس تحرير المجلة الإفريقية للكتب

بينما تحدّث مسيّر الجلسة الدكتور قديدير منصور، رئيس تحرير المجلة الإفريقية للكتب وباحث في العلوم السّياسيّة والقانونيّة (مركز البحث العلمي والتّقني في علم الإنسان الاجتماعي والثّقافي) عن النّظام الرأسمالي والاشتراكي ومدى تأثيرهما على القضايا البيئية. بالإضافة إلى تجربة الجزائر في مجال التّنمية المستدامة في السّبعينيات، الّتي تمّ تطويرها في عهد الرئيس المرحوم "بومدين"، بدءً بالسّد الأخضر كمشروع بيئي زراعي، من أكثر المشاريع طموحًا لتشجير السّهوب الجزائرية، و وقف زحف الصحراء وظاهرة التّصحّر. كما أكّد على أنّ الاحتياجات البشريّة والاقتصادية تعود أحيانًا على حساب توازن النّظام البيئي، وعليه، يتوجّب التّفكير في استخدام الطّاقات المتجدّدة الأقل تلويثًا وإضرارًا ومراجعة القوانين وتحديثها فيما يتعلّق بما نشهده اليوم من تطوّر تكنولوجي سريع للغاية في سبيل حماية النّظام البيئي والحفاظ على كلّ ما هو ثروة سياحيّة وغابية.

البروفيسور بشير سنوسي (المدرسة المتعدّدة التّقنيات بوهران)

اختتم هذا اللّقاء بنقاش ثريّ، حيث استهلّت المداخلات حول أبعاد وأهداف ودور السّلطة الوصّية في وضع تصوّر شامل للتّحسيس و الوقاية من المخاطر الكبرى المتعلّقة بالبيئة، مع ضرورة التّحكم في النفايات بإعادة تدويرها، الحفاظ على الغطاء النباتي، تنظيف المحيط، تعزيز روح المواطنة و التّطوّع للمشاركة الفعّالة للشّباب في تسيير الشأن العام، غرس روح الثّقافة البيئية لدى المجتمع من أجل حمايتها والحفاظ على سلامة وصّحة المواطنين، والإعلاء من أهداف التّنمية المستدامة، فالبحث عن سبل إرساء هذه الثّقافة في ذهن الأجيال القادمة صار هدفا ومبتغى يرجى تحقيقه.

البروفيسور بن عبو سنوسي (المدرسة العليا للاقتصاد بوهران)

الملتقى الافتراضي الإتصال الصحي الرقمي 03 جوان و 01 جويلية 2021

الملتقى الافتراضي
الإتصال الصحي الرقمي
الأربعاء 30 جوان والخميس
01 جويلية 2021
بمقر المركز

العربي بوعمامة، جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس/باحث مشارك بالمركز

ضمن سلسلة النشاطات العلمية لسنة 2021 نظم مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية وتحليل الخطاب بكلية العلوم الاجتماعية لجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر بالتعاون العلمي مع مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران . الجزائر الملتقى الدولي الافتراضي عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد والموسوم: الاتصال الصحي الرقمي، وجاء هذا النشاط تماشيا مع التكييف الدولي للنشاطات العلمية مع الوضع الوبائي الذي خلّفته جائحة كورونا وبحثا عن الحلول العلمية الكفيلة بتفعيل الاتصال الصحي وبالتالي سعيا لفهم الظواهر الاتصالية والاتصالية الرقمية المرتبطة بالوضع المتأزم الناتج عن تداعيات فيروس كوفيد 19 المعروف بكورونا وسبل مجابهته.

تشكل الملتقى من خمس جلسات علمية تتضمن كل منها عدة مداخلات لباحثين من داخل وخارج الجزائر، وضمن تخصصات علمية وأكاديمية متعددة، وجرت النقاشات على مدار يومين حيث شهد اليوم الأول 30 جوان 2021 ثلاث جلسات علمية وفضاء تفاعليا بين الأساتذة وطلبة الدكتوراه في ختام كل جلسة، بينما شهد اليوم الثاني الجلستين الرابعة والخامسة.

في الجلسة العلمية الأولى للملتقى الافتراضي حول الاتصال الصحي تناول كلمة الافتتاح الرسمي السيد الدكتور المستاري جيلالي مدير مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، والأستاذ الدكتور العربي بوعمامة مدير مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية وتحليل الخطاب، وبعد الترحيب بالأساتذة المشاركين والحضور من طلبة وباحثين بدأت أشغال الملتقى بسبعة مداخلات علمية.حيث تدخلت الباحثة رقاد حليمة حول دور وسائل الإعلام في فترة جائحة كورونا. تناولت الباحثة مفاهيم مركزية في دراسة الاتصال الصحي من أهمها: التلفزيون الإعلامي العلمي تلفزيون الإعلام العلمي. وتطرقت بعد ضبط المفاهيم إلى أهم الطرق والسياسات الاتصالية الكفيلة بتأسيس اتصال صحي في الجزائر من بينها تفعيل دور القنوات الموضوعاتية خاصة منها العلمية والتعليمية. كما أكدت على أن وسائل الإعلام الجزائرية لم تكن مهيأة على غرار أغلب وسائل الإعلام العالمية لهذا للوضع المتأزم، ولهذه الوتيرة المتسارعة من التطورات التي صاحبها كم معلوماتي كثيف وغير مخطط صعّب عليها وضع استراتيجيات واضحة ورصينة.

كما اعتبرت الإستراتيجية الإقناعية مناسبة للاتصال الصحي وضمنها الإستمالات العاطفية والعقلية وحتى استمالات التخويف لكن دون مبالغة.

كما تؤكد الباحثة أن اللغة المستعملة في وصلات التوعية ذات دور محوري في تحقيق الفهم والوعي الصحي

في ذات السياق اقترحت الباحثة جملة من الحلول التي من شأنها تحسين التعامل الاتصالي مع الأزمات حيث ترى:

- ضرورة تكييف سلطة ضبط السمعي البصري لبرامجها لتتلاءم مع الوضع الراهن.
- ضرورة تحلي وسائل الإعلام الجزائرية بالمسؤولية الاجتماعية وتغليبها على الربحية.
- وجوب صياغة استراتيجيات واضحة المعالم لمواكبة الأزمة.
- وجوب إنشاء قنوات إعلامية موضوعاتية وخاصة علمية.
- ضرورة تحضير قائمة اسمية للمتخصصين في الاتصال الصحي والخبراء وتفعيل التواصل بين أطرافها والمواطن لتوفير المعلومة الصحية بشكل ديمقراطي.
- ضرورة الاستعانة بالإحصائيات من المعاهد الدولية لفهم دور شبكات التواصل الاجتماعي.

المداخلة الثانية بعنوان: الأوبئة والأمراض من خلال الصحافة الكولونيالية، جريدة المبشر أنموذجا الأستاذ حمدادو بن عمر، جامعة وهران.

تطرق الباحث خلال هذه المداخلة للدور الدعائي لإعلام فرنسا خلال فترة احتلالها للجزائر منطلقا من نموذج جريدة المبشر، فمنذ دخول الاحتلال الفرنسي أرض الجزائر قام بإصدار عدة جرائد لإيهام الرأي العام أنه يسعى لخدمة الجزائريين. وكذا لمحاولة السيطرة على بيئة الرأي العام الجزائري من خلال حملات إعلامية ودعائية مكثفة كما قامت سلطة الاحتلال بدراسة الأوضاع الاجتماعية والثقافية في الجزائر منذ 1930 بهدف فهم طبيعة الفرد الجزائري وآليات النفوذ إلى المخيال الجمعي لتوجيهه والتحكم فيه.

نشأة جريدة المبشر : تأسست في سبتمبر 1947 وتعد أول صحيفة أصدرها الاحتلال نسبة إلى لويس فيليب ، ناطقة باللغتين العربية والفرنسية ، بل وتستعمل العامية الركيكة أحيانا أخرى كانت مشكلة من ثلاث صفحات تحتوي كل صفحة أربع أعمدة تصدر مرتين شهريا ، تحولت المبشر منذ 1950 إلى جريدة أسبوعية وبعدد صفحات أكبر يشرف عليها إعلاميون فرنسيون .دور جريدة المبشر في الاتصال الصحي: تمثل في نشر المعلومات عن مرض الجدري وعديد الأخبار عن وباء الكوليرا وأهم الطرق المتبعة للوقاية منه ، قضايا إصلاح المستوصفات ، توعية الأهالي .. وهذا ما يعتبر تمثلا للاتصال الصحي في الجزائر والذي ارتبط بحقبة احتلال فرنسا لها لكن الهدف الكامن كان شغل الرأي العام ولفت انتباه الأفراد بعيدا عن قضيته الرئيسية وهي التحرر.

المداخلة الثالثة بعنوان: اتصال الأزمة في المؤسسات الصحية الجزائرية، خلية الإعلام بمستشفى قسنطينة خلال جائحة كورونا أنموذجا الباحث حميد بوشوشة جامعة قسنطينة 3.

تناول الباحث عديد التوضيحات والمفاهيم المرتبطة بالاتصال الأزماتي في المؤسسة الصحية مستشفى قسنطينة ومنه عرض استراتيجيات الاتصال المتبعة من قبل القائمين على الاتصال بها لإدارة أزمة كورونا، كما أكد على أن كم المعلومات الهائل ومركزية الإدارة شكلا أهم الصعوبات التي واجهت المؤسسة ورغم ذلك فالاتصال الصحي رافق الأزمة

الملتقى الافتراضي الإتصال الصحي الرقمي 30 جوان 01 جويلية 2021

بدليل التجاوب ورجع الصدى الذي تتلقاه عبر مختلف الوسائط من طرف المستخدمين والمرضى والفاعلين في بيئة الاتصال الصحي.

توصيات المداخلة: تفعيل دور خلايا الاتصال بالمؤسسات الاستشفائية وتزويدها بالإمكانيات المادية واللوجستية اللازمة. وتفعيل الأساليب العلمية لإدارة الأزمة.

- التركيز على دور القائم بالاتصال على مستوى المؤسسات الاستشفائية، وإعادة النظر في دور المكلف بالاتصال في مختلف المؤسسات الفاعلة في المجال الصحي.

وتواصل الملتقى بتقديم مواضيع أخرى منها المحتوى الرقمي في الاتصال الصحي العربي، صحافة البيانات أنموذجا د، ساعد ساعد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

تطرق الباحث من خلال مداخلته للمفاهيم الرئيسية المتعلقة بالمحتوى الرقمي والاتصال الصحي من خلال ما يعرف عربيا بصحافة البيانات كوسيط جديد فاعل في بيئة الاتصال الصحي وكانت أهم توصيات المداخلة كالآتي:

- ضرورة رسكلة الإعلاميين بما يتماشى والتطورات التقنية الحاصلة.

- فتح مجال الإعلام الرقمي في المنطقة العربية للجمهور، واتاحة حق الجمهور في المعلومة الصحية.

- اعتماد الصحافة العلمية وإعطائها مكانة كأحد المصادر الرسمية للإعلام الصحي.

تناولت الباحثة منال وليلى الشاوي مفاهيم الاتصال الرقمي والصحة الرقمية والعلاقة بينهما في المحور وكذا الاتصال الصحي كجزء من الاتصال الاجتماعي الأول، ثم مراحل تطور الاتصال الصحي في الجزائر وقسمتها إلى عدة مراحل:

ما قبل الاستقلال: وهي التي شهدت انتشار الأوبئة واقتصار الاتصال الصحي على مناطق تواجد الطب الفرنسي.

ما بعد الاستقلال : وتنقسم بدورها إلى مراحل أولها بين الستينات والسبعينات اتسمت بمحاولات أولى توفير العلاج المجاني وتفعيل قنوات الاتصال الرسمية من خلال تأسيس مؤسسات وفروع صحية عبر مختلف مناطق الوطن ، وفي مرحلة لاحقة وحتى عقد الثمانينات شهدت الجزائر نوعا من الإصلاح الصحي تزامن و تطور وسائل الاتصال المتاحة في تلك الفترة ، بينما تشهد العقود الأخيرة تطورات متسارعة على مستوى تقنيات الاتصال الرقمي الموظفة في قطاع الصحة مع اختلافات بسيطة بين القطاعين الخاص والعام ، واشتراك كليهما في نقص التخطيط الاتصالي للطوارئ الصحية والأزمات.

- أما توصيات الباحثة فأبرزها وجوب الاهتمام بالتثقيف الصحي والعودة إلى التقارير الرسمية الصادرة عن منظمات الصحة الإقليمية والعالمية.

وفي ختام الجلسة الخامسة تمت قراءة توصيات الملتقى والتي كانت كما يلي:

- ضرورة تشكيل فرق بحث علمي متخصصة في ممارسات الاتصال الصحي والاتصال الصحي الرقمي.

- ضرورة إدراج الخطاب الصحي ضمن أولويات الخطاب الإعلامي بالجزائر والوطن العربي.

- ضرورة اعتماد المؤسسات الصحية على خلايا الاتصال وإنشاء مكاتب ضمنها على أن تكون مهيكلة ومتخصصة في النشر عبر تطبيقات الوسائط الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي.

- وجوب إشراك الفاعلين في الاتصال الصحي من أطباء وإعلاميين وأكاديميين في إستراتيجية اتصالية متكاملة ومتقاطعة التخصصات.

- تفعيل التجاسر المعرفي بين التخصصات المتعددة بتعدد أبعاد الأزمة الناتجة عن وباء كورونا للوصول إلى اتصال صحي علمي فعال يراعي الأبعاد النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية للمتلقي

اليوم العالمي لمحو الأمية 08 سبتمبر 2021

اليوم العالمي لمحو الأمية من تنظيم المحافظة السامية للأمازيغية ومركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

توقيع تجديد الاتفاقية الإطار للشراكة والتعاون بين المؤسستين

الأربعاء 08 سبتمبر 2021 بمقر المركز

أمينة بوطالب، مكلفة بالإعلام

إحتفاء باليوم العالمي لمحو الأمية، نظمت المحافظة السامية لأمازيغية لمركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي يوما دراسيا بتاريخ الأربعاء 08 سبتمبر 2021 بمقر المركز، وهذا بحضور السيد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية والطاقم المرافق له والسيد والي ولاية وهران والسيد رئيس المجلس الشعبي الولائي وممثلي السلطات المحلية والمنتخبين المحليين، إلى جانب الأساتذة الجامعيين، الباحثين الدائمين، المختصين في تدريس اللغة الأمازيغية وعلوم اللغة والصحافة الوطنية.

استهلت فعاليات التظاهرة بكلمة د. صورية مولوجي، حيث تطرقت إلى أهمية تلقي العلوم مشيرة إلى الموضوع الذي اختارته اليونيسكو لهذه السنة: "محو الأمية من أجل تعافٍ محوره الإنسان: تضييق الفجوة الرقمية". تلاها تدخل والي ولاية وهران السيد سعيد سعيود الذي أعرب عن دعم السلطات المحلية للتعليم بكل أطواره ومختلف أشكاله من خلال الهياكل المنجزة على مستوى الولاية، مؤكدا على دعم الدولة الجزائرية لسبل تعزيز الرقمنة مواكبة للتطورات العالمية. وقد حظيت الرقمنة بنصيب من تدخل السيد سي الهاشمي عصاد الأمين العام للمحافظة، إذ ركز على مسألة أن تعلم الأمازيغية يجب أن يتجاوز مرحلة تعلم الكتابة والقراءة حيث لابد من أن يتطور الفعل التعلمي من الأساليب التقليدية إلى كل ما هو متعلق باستخدام التكنولوجيات الحديثة. وبهدف تعزيز التعاون المشترك بين مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي والمحافظة السامية للأمازيغية قامت السيدة صورية مولوجي رفقة السيد سي الهاشمي عصاد بتوقيع تجديد الاتفاقية الإطار للشراكة والتعاون المبرمة من قبل بين المركز والمحافظة لاستكمال الأعمال المنجزة وبعث مشاريع أخرى جديدة بما يخدم البحث العلمي والتطوير التكنولوجي للبلد. ارتأى المنظمون استفتاح الأشغال العلمية لليوم الدراسي بعرض مصوّر يوثق للإنجازات البيداغوجية للمحافظة، عقبته جلسة علمية أشرف عليها يزيد أولحا، أستاذ التعليم العالي بجامعة معسكر وشارك فيها كل من:

- براهيم حامق، رئيس قسم اللغة والثقافة الأمازيغية بجامعة بجاية عبد الرحمان ميرة حول موضوع: "كتاب تعلم الأمازيغية للكبار"
- طارق إفنان، مفتش اللغة الأمازيغية بوزارة التربية الوطنية حول موضوع: "تجربة فوج تعليم اللغة الأمازيغية للكبار بمقر المحافظة السامية للأمازيغية"
- فازية أيت علي، مفتش اللغة الأمازيغية بوزارة التربية الوطنية حول موضوع: تجربة فوج جمعية نوميديا لتعليم اللغة الأمازيغية للكبار.

حوصلة ندوة نقاشية حول تقديم نتائج مشروع "سوق الفنون التشكيلية في مدينة وهران: وضعية حالة

حوصلة ندوة نقاشية حول تقديم نتائج مشروع"سوق الفنون التشكيلية في مدينة وهران: وضعية حالة الثلاثاء 05 أكتوبر 2021 بمقر المركز

محمد حيرش بغداد، باحث بالمركز

يتعلق الأمر في هذه الندوة بتقديم نتائج المشروع الجماعي المسجل في المركز منذ 2018. يشمل المشروع أربعة محاور تمثلت في التأطير النظري، التربية الفنية، التكوين وأخيرا علاقة الفنون التشكيلية بالفنون الحرفية. إن موضوع بحثنا وإشكاليتنا مرتبطة بالبحث في وجود أو عدم وجود سوق فنون تشكيلية في مدينة وهران. وقد طرحنا ثلاث فرضيات بشأن ذلك: أولا توجد سوق فنون تشكيلية في الجزائر، ولكن بمستويات متفاوتة من مدينة إلى أخرى. ثانيا توجد سوق متخيلة وهي مرتبطة بآمال الفنانين وما يجب أن يكون. ثالثا هناك سوق "ما بين" Entre-deux. اعتمدنا في بحثنا على مقاربة كيفية من أجل إعطاء معنى للممارسات، أجرينا خلالها مقابلات مع الفنانين والحرفيين ومسؤولي المؤسسات الثقافية... ولأجل تأطير الموضوع نظريا اعتمدنا على أعمال البروفيسور ملياني الحاج، أعمال هوارد بيكر، كاتلوجات وقواميس منصور عبروس، الكاتالوجات المرافقة للمعارض الفنية والوثائق الرسمية الصادرة عن وزارة الثقافة.

نقول في البداية أن الفن التشكيلي عمل إبداعي يقوم في جوهره على تشكيل وإعادة تشكيل مادة أو عناصر. والعمل الفني خاضع للرؤية النقدية، فهو يختلف عن فن التزيين وعن الترفيه، حيث أنه يندرج ضمن الفنون الكبرى. ومن مواصفاته أنه عمل غير عادي Insolite، يتميز بالفرادة والأصالة، لذلك يرى جون لوك قودار أن هناك خطر من وراء تبسيط التعبير الفني بإدراجه ضمن القاعدة، فذلك إيذان بموته. وهنا يكمن في نظره الفرق بين الثقافة والفن. وتنحصر شروط نجاح الفنان في الاعتراف من الأقران، نقاد الفن، محافظوا المعارض والمتاحف وأخيرا الجمهور العريض. أما بالنسبة للسوق، فهي فضاء التقاء العرض والطلب ولكنها أيضا تشمل كل محيط أو وسط المنتج، الوسط الذي يضم فاعلين هم: الفنانون، عشاق الفن، الجامعون، محافظوا المزادات، تجار الفن، تجار التحف، نقاد الفن، الراعون، مؤسسات الفن، أروقة العرض.

وبدأ تاريخ سوق الفن من خلال الرسم على المسند/الدعامة La peinture de chevalet في القرن 14م. والانتقال في القرن 18 و 19م من نظام الرعاية إلى نظام تجار الفن Les marchands d'arts الذين سمحوا بإدراج الفنانين في الاقتصاد، فبدأت حينها تظهر فكرة إمكان عيش الفنان من فنه. وتطورت التجارة إلى أن ظهر المضاربون Les spéculateurs الذين تحركهم غايات تجارية محضة.

ولكن كثير من أروقة وقاعات العرض اليوم ترفض هذه الممارسة المسماة بـ Art flipping. وعليه، تشترط أروقة العرض على المشتري عدم بيع العمل إلا بعد انقضاء فترة وهناك معارض تبيع الأعمال الفنية لعشاق الفن فقط Les amateurs d'arts. وتنقسم سوق الفن إلى أنوع كثيرة منها ما هو من تنظيم الفنانين Le marché aux croutes أو من تنظيم عشاق الفن والمختصينLe marché des amateurs d'arts أو من تنظيم المضاربين Le marché spéculatif وأخيرا المبيعات الخاصة والراقية Le marché de prestige.

من المهم التنويه إلى أن تجارة الفن ليست كغيرها من التجارات، لأنها تطرح باستمرار مسألة الاستقلالية. في سنة 1947 كتب أدرنو و هوارد بكيم ركتاب "ديالكتيك العقل" أين أوضحا أن الصناعات الثقافية تؤدي إلى تسطيح الثقافة، الشيء الذي يهدد الإبداع الفني الحقيقي. ولكن بيار بورديو اعتبر أن داخلية الأديب والفنان هي انعكاس للظروف الاجتماعية والعمل الفني هو انعكاس للعالم من قبل طبقة اجتماعية. ومن ثمة يوجد داخل الثقافة العالية أو الراقية ثورات جزئية وثورات رمزية خلال عملية تسويق الممتلكات الثقافية. ويعتبر بورديو أن دعاة الفن من أجل الفن يعيشون من خلال الريع وإنتاجيتهم ضعيفة. إن الفنان في نظره هو جملة استعدادات ومواقف وتموقع.وبالنسبة لـ هوارد بيكر،فإن الفنان الذي يعيش من خلال فنه هو إما في علاقة مع الوسطاء (تجار الفن) أو ضمن نظام رعاية الدولة، الرعاية التي يمكن أن تتحول إلى احتكار أو تأميم الفن. وعندما تتدخل الدولة في دواليب عالم الفن، يمكن عندها طرح سؤالين: أولهما حول مركزية ولا-مركزية النشاطات والدعم. وثانيهما حول سياسة دمقرطة الثقافة إما بنشر الثقافة الراقية من خلال إعطاء الأولوية للتربية الفنية أو القبول المتعدد بالنوعية ودعم الجميع.

مؤشرات سوق الفن في الجزائر (المناخ):تتعلق هذه المؤشرات بأنماط المؤسسات الثقافية فمن بين 371 مؤسسة يوجد 336 لها طابع إداري و32 لها طابع تجاري و03 لها طابع علمي وبحثي. وبالنسبة لعدد النشاطات الثقافية السنوية فهي 88 مهرجانا سنويا مقسمة بين مهرجانات عالمية، وطنية و محلية، حيث تأتي نشاطات الفنون التشكيلية في المرتبة الخامسة بنسبة 5.28 %. ومن المؤشرات أيضا، ما يتعلق بالتداخل بين الثقافة والفنون والاتصال والسياحة والفنون الشعبية، الأمر الذي أدى منذ الاستقلال إلى اليوم إلى تغيير تسمية الوزارة، إضافة إلى تغيير الهيئات المشرفة على الثقافة من الوزارة إلى المجلس الوطني إلى أمانة الدولة. أما بالنسبة إلى الاستهلاك الثقافي المرتبط بالصناعات الثقافية التي صارت موضوعا لاهتمام الاقتصاد منذ 1970، فإن المكتب الوطني للإحصاء ONS ومن خلال إحصائيات سنة 2011، قدّر أن الميزانية التي تخصصها الأسرة الجزائرية للتربية والثقافة والترفيه هي 3.2 % من دخلها السنوي وهي أخفض ميزانية للأسرة بالمقارنة مع ما تخصصه للطعام والعلاج والنقل... هذه المؤشرات تعطي فكرة عن السياسة الثقافية في الجزائر، حيث بيّنت الدراسات والمواقف السابقة أنها مرتبطة بتوفير الوسائل الضخمة وصرامة التنظيم، الأمر الذي يعتبره الفنان محمد خدة غير موجود. أما بالنسبة لـ عمر كساب، فيرى أن الجزائر لا تملك وثيقة مكتوبة حول السياسة الثقافية ولا يوجد أي اهتمام بالصناعات الثقافية. و المقاولاتية الثقافية ليست مطورة بسبب العوائق. وفي هذا السياق يعتبر منصور عبروسأن هناك مشروعان لتطوير الثقافة في الجزائر: الأول هو ترقية الثقافة إلى الحداثة أما الثاني فهو مشروع بدون سياسة ثقافية أي مشروع انتهازي، فمن 1962-1990 سادت سياسة ثقافية مركزية أما ما بين 1990-2000، فقد كان للاحتفالي والمناسباتي نسبة كبيرة. وعليه، فإن الكمي موجود على خلاف النوعية التي تتماشى مع التربية الفنية وإنشاء فن مواطني مستقل. ولكن إذا ساءلنا السياسة الثقافية من خلال الوثائق الرسمية للوزارة، فإن مهام المؤسسات الثقافية تكمن في حماية، تثمين، تقوية التراث الثقافي والهوية الثقافية الوطنية والذاكرة الجماعية الوطنية كما تكمن مهام مديرية التطوير وترقية الفنون في وضع سياسة وطنية لترقية الفنون وتطوير الإبداع الفني ودعم الفنانين. وضمن هذه المؤسسات هناك المتاحف التي تؤثر على سوق الفن، فإذا كان كثير من المتاحف لا تبيع الأعمال الفنية ولا تسمح لها مواردها المالية بشراء الأعمال، فإن للمتاحف تأثير مباشر محدود على سوق الفن ولكن لها سلطة رمزية باعتبارها تملك سلطة منح الشهادة والاعترافLa certification.

ورغم ذلك، فقد تمكن متحف أحمد زبانة بشكل استثنائي من اقتناء أعمال فنية ما بين 1989 و1993. في سنة 1986 صار المتحف وطنيا تابعا لوزارة الثقافة والسياحة، بعدما كان تابعا لبلدية مدينة وهران. وعليه، أصبح له استقلالية مالية وكان من بين مهامه اقتناء وإثراء المجموعات الفنية.

في هذه الفترة (1988-1993) بدأ نور الدين مالكي مدير المتحف بالشروع في اقتناء الأعمال الفنية التشكيلية. في البداية، شخّص سياسة الاقتناء بأنها كانت غائبة عن نشاطات المتحف من 1962 إلى غاية 1988. وعليه، كان لزاما الشروع في إثراء رواق الفن في المتحف بأعمال فنية جزائرية، بمصادقة كل من اللجنة الفرعية للمتحف، اللجنة الوزارية للاقتناء ولجنة ما بين القطاعات الوزارية. وبالنسبة لوضعية سوق الفن، فقد رأى مالكي أن السوق غير موجود وأن المعارض الخاصة معدودة على أصابع اليد، الأمر الذي يجعل أسعار الأعمال الفنية محددة من طرف الفنانين أنفسهم المعروفون وطنيا بإنتاجهم وأسلوبهم. خلال عملية الاقتناء الأولى (1989-1990) تم اقتناء 16 عملا والحصول على 04 هبات. في العملية الثانية (1991) تم اقتناء 29 عملا والحصول على 04 هبات. بالنسبة للعملية الرابعة (1992) تم اقتناء 03 أعمال وأخيرا، في العملية الرابعة (1993) تم اقتناء 14 عملا. مجموع المقتنيات هو 62 عملا مقتنى من عند 39 فنانا بقيمة إجمالية محددة بـ: 2.131.000.00 دج. ومنذ 1993 إلى اليوم (2021) لم تحصل أي عملية مشابهة وإن كان الفنانون يواصلون في إثراء المجموعات الفنية عن طريق الهبات، آخرها سنة 2021، حيث تقدم 19 فنانا بهبات للمتحف. أولى النتائج :بالنسبة لمدينة وهران، فقد كانت ولا تزال العاصمة الثقافية للغرب الجزائري، فقبل أن تنشأ مدارس الفنون التشكيلية في تلمسان، سيدي بلعباس، مستغانم، كانت المدرسة الجهوية للفنون الجميلة في وهران ومنذ نشأتها سنة 1936 تستقطب الطلاب الوافدين من مدن الغرب الجزائري. وإلى اليوم لا زال فنانوا تلك المدن ينشّطون المعارض المقامة فيها، حيث نشير هنا إلى حركية جهوية أولا ثم وطنية ثانيا وعالمية أخيرا وبالتالي نحن أمام سوق مفتوحة. السوق الداخلية هي تحت رعاية الدولة أولا، حيث أن متحف أحمد زبانة مرفقا بمتحف الفن الحديث يضمن تنظيم المعارض واقتناء الأعمال الفنية عن طريق الهبات والشراء. وهناك أيضا نشاط منتظم لبلدية وهران على مستوى رواق شارع العربي بن مهيدي (رقم 11) ثم على مستوى مقر ديوان الرئيس الكائن بشارع الصومام. وقبل أن يغلق قصر الثقافة مقره منذ سنة 2011 إلى اليوم (2021) من أجل أشغال الترميم كان له هو الآخر نشاطات كثيرة في مجال تنظيم معارض الفنون التشكيلية. أما مدرسة الفنون الجميلة فهي تضمن التكوين، علما أن السوق متقاسم بين المتكونين في مدارس ومعاهد الفنون الجميلة والعصاميين الذين يشكلون نسبة لا تتجاوز 10 %. والسوق متقاسمة كذلك بين الفنانين التشكيليين والحرفيين، حيث أن السياسة الثقافية في الجزائر لا تتجه نحو الفصل بين الفئتين أو الإعلاء من شأن إحداهما على الأخرى، إلا أن الحرفيين يشاركون في معارض الفنون التشكيلية بنسبة لا تتجاوز 08 % وفي المقابل لا يشارك الفنانون التشكيليون في معارض الفنون الحرفية التي تنظمها مديرية السياحة أو غرفة الصناعات التقليدية إلا بنسبة 02 % وعادة ما يكونون من الفنانين الشباب المبتدئين أو الفضوليين. ونشير هنا إلى الفارق بين المشاركة في المعارض والبيع، فبالنسبة لهذا الأخير، فإن مبيعات الأعمال الحرفية أكبر من مبيعات الأعمال التشكيلية نظرا لتنوع منتجات الأولى من جهة، وانخفاض سعرها من جهة أخرى وكثرة نقاط البيع.

لا تقتصر سوق الفنون التشكيلية على الرسم والنحت فقط بل تشمل 16 تخصصا أحصاها منصور عبروسفي القواميس التي خصصها للفنانين التشكيليين. إضافة إلى ذلك هناك أعمال تزيين المدينة التي تشرف عليها في أغلب الأحيان الولاية من خلال لجنة مكونة من مدير المتحف، مدير مدرسة الفنون الجميلة، ممثل عن الوالي وفنانان تشكيليان، هذه اللجنة مختصة في تنظيم مسابقات التزيين ودراسة المشاريع المقترحة والموافقة عليها ومتابعة إنجازها. تتمثل أعمال التزيين في التماثيل والنصب التذكارية والجداريات، إلا أن مشاريع التزيين غير منتظمة والمشاركة فيها ليست كالمشاركة في المعارض، حيث يتطلب الأمر اقتراح مشروع ومناقشته مع اللجنة وفي حال الموافقة عليه، يجب أن يكون للفنان رأسمال كاف لإنجاز العمل وهذا لا يتحقق إلا لبعض الفنانين المرموقين والذين لهم تجربة وخبرة طويلة.

ثم هناك مجالات أخرى لهاته السوق وهي أكثر صعوبة وأقل حجما مثل العمل على تصميم الديكور واللوحات وأفيشات الأعمال المسرحية والسينمائية والتلفزيونية والملصقات الإشهارية... ثم هناك مجال أضيق هو ما تعلق بالطوابع البريدية وبالنقود الورقية والمعدنية والأختام الرسمية للدولة. ومن مجال إلى آخر ينحصر عدد المشاركين ويزيد مقدار الاعتراف والشهرة.

سوق الفنون التشكيلية في مدينة وهران قائمة في الأساس على رعاية الدولة ومؤسساتها الرسمية ولكن هناك أيضا دور المؤسسات الخاصة مثل الفنادق، فما بين 2007 – 2010 نظم رجل الأعمال شريف عثمان ثلاثة معارض جهوية للفنون التشكيلية بفندق إذن فنكس بالقرب من مطار السانيا من أجل ترقية السياحة. ويوجد أيضا إسهام المؤسسة الوطنية سونطراك منذ ثمانيات القرن العشرين التي كانت تنظم معارضا فنية في مخيم بطيوة 5 ولاحقا في مقر لافالAVAL الجديد ببئر الجير سنة 2010. وللجمعيات الثقافية وأصدقاء الفن نصيب في تنشيط الحياة الثقافية مثل جمعية ثقافة العين التي نشأت سنة 1997، فهذه الأخيرة تنظم معارض فردية وجماعية كما تنظم تظاهرات متوسطية تعرف بالبينالBiennal وهي تظاهرات تنظم كل سنتين وعادة ما يكون ذلك بشراكة مؤسسات ثقافية أخرى. وبالإضافة إلى العمل الجمعوي، هناك المبادرات الخاصة، فأول رواق عرض في وهران افتتح سنة 1941 من طرف روبير مارتان وفي التسعينات عمل الإخوة مدين: محمد، موسى، بن عمر على افتتاح رواق خاص (لوتوس Lotus)، بداية في حي سيدي الهواري ثم بوسط المدينة وكانت تجربة قصيرة نوعا ما وفي الفترة نفسها افتتح معرض أروقة Art'weka التي يشرف عليها الفنان حميد تاغزوتي. وفي 2015 افتتح الفنان طالب محمود رواقا خاصا (350م^2) بحي بئر الجير. وفي 2018 ومن خلال تجربة جديدة افتتح محل للحلويات بوسط المدينة (La rue de la paix) معرضا غير دائم يسمح للزبان من فترة لأخرى التعرف على الأعمال الفنية. ثم افتتحت الفنانة حسنة خضير سنة 2018 رواقا خاصا بوسط المدينة (Le boulevard des chasseurs).

وفي سنة 2020 افتتح كل من عديل طنجاوي، محمود أقران ومونى بن عماني معرضا خاصا يقع بسكنات حسناوي (بير الجير) وسمي Atelier 31 DZ. وتتكون فئة المقتنيين للأعمال الفنية من الأجانب (السواح) ومن المهاجرين ومن ذوي المستوى الجامعي المزاولين للمهن الحرة مثل الأطباء الخواص والجراحين والذين اعتادوا السفر إلى الخارج. وهناك رجال الأعمال من أصحاب الفنادق السياحية والمؤسسات الصناعية والتجارية. إضافة إلى أن الفنانين يبيعون أعمالهم خلال المعارض التي تقام في الدول الأجنبية، يبيعونها للأفراد ولأصحاب الأروقة الخاصة وعادة ما يزوّد الفنان تلك الأروقة بعدد من اللوحات توضع للعرض الدائم، ما يضمن البيع التدريجي لها. عناصر للتفكير : توصل المفكر الاقتصادي سمير أمين إلى أنه يستحيل على الدول غير النامية أن تحقق تقدما اقتصاديا بسبب الهيمنة الرأسمالية التي تمنعها من ذلك و لذا دعا سنة 1985 إلى الفصل**La** déconnexion من أجل الخروج من النظام العالمي عن طريق الحد من التعاون الاقتصادي العالمي ووضع العلاقات الخارجية بكل أشكالها الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية على المنطق والخيارات الداخلية المتخذة بدون أي اعتبار للعقلانية الرأسمالية. في هذا الصدد نطرح السؤال التالي: لماذا يحاول الغرب تحديد قيمة نقدية لكل شيء؟

بالنسبة للممارسات الثقافية، تكون مقاومة الهيمنة من خلال التموقع في المجال غير الرسمي ومواقع الظل وبين الحدود وذلك من أجل حماية التراث الثقافي، الشيء الذي يجعل سوق الفنون التشكيلية في الجزائر تأخذ بعضا من عناصر نظيرتها الغربية مثل تعليم الفنون التشكيلية في مدارس الفنون الجميلة، تنظيم المعارض الفنية في الأروقة والمتاحف، القبول بمبدأ بيع وشراء العمل الفني...و لكن في المقابل تبقى كثيرا من الممارسات في المجال غير الرسمي، حيث أننا لا يمكن أن نحصي حجم تداول الأعمال الفنية سنويا لا من الناحية العددية ولا من الناحية المالية. الفنانون هم الذين يحددون أسعار أعمالهم من غير الرجوع إلى مبدأ متعارف عليه (La cote de l'artiste) ولا يوجد قوائم رسمية ترتب وتصنف الفنانين في ظل غياب نقاد الفن ومؤرخوا الفن ومحافظوا المزادات، حيث يتم الاحتكام من أجل تقدير الفنانين إلى مبدأ الأكبر سنا.

ندوة نقاشية أيّة مساهمة للمشاركة المدنية للشباب في اندماجهم الاجتماعي؟ 26 أكتوبر 2021

ندوة نقاشية أيّة مساهمة للمشاركة المدنية للشباب في اندماجهم الاجتماعي؟ عناصر للنقاش على ضوء معطيات من مدينة وهران

الثلاثاء 26 أكتوبر 2021
بمقر المركز
يحي بن يمينة، باحث بالمركز

كان هذا العنوان موضوعا للنقاش في ندوة تم تنظيمها يوم 26 أكتوبر 2021 بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، وقد طرح إشكالية مركبة تدمج بين تحولين في حقلين منعزلين. التحول الأول يتعلق بالشباب والتغيرات التي أصابت "انتقالاتهم" (les transitions) الى ما يسمى بمرحلة النضج (la vie adulte)، والتي أصبحت مع مرور الوقت أطول زمنيا وأكثر تعقيدا من حيث المسارات و المآلات حسب ما تشير إليه العديد من المؤشرات السوسيو اقتصادية (طول فترة التكوين، مستوى البطالة، أزمة السكن، تأخر سن الزواج، نقص مرافق الترفيه...الخ)، وقد تسبب هذا التغيّر في زيادة تعقيد مسالة الاندماج الاجتماعي للشباب. أما التحول الثاني فهو مرتبط بالمشاركة المدنية، والتي على غرار كونها موضوعا لدراسات المواطنة، أضحت تقارب كذلك كفضاء للحركية الاقتصادية والاجتماعية نتيجة ظهور مفاهيم وممارسات جديدة مثل الاحترافية في العمل التطوعي، الاقتصاد الاجتماعي والتضامني والجمعيات ذات الطابع المقاولاتي...الخ.

بناء على هذين التحولين، أردنا في هذه المداخلة معرفة المساهمة التي يمكن أن تقدمها مشاركة الشباب في أنشطة مدنية لاندماجهم في الحياة الاجتماعية. و بالاعتماد على معاينات و معطيات تم الحصول عليها عبر دراسة كيفية لـ 40 حالة لشباب ناشطين في جمعيات، مجموعات تطوعية وأحزاب سياسية في مدينة وهران، فقد تبيّن بأن التكوين ، العمل ، السكن ،الزواج ، بناء الهوية والشبكات العلائقية، الترفيه و التواصل، تشكل أهم أنماط الاندماج التي تمكن العديد من الشباب الذين درسناهم من تحقيقها بفضل مشاركتهم في إعداد و تنفيذ مشاريع خيرية و تضامنية، تلقي أو تقديم دورات تدريبية متخصصة، المشاركة في تنظيم و تأطير حملات انتخابية و سياسية، المشاركة في حملات توعوية، التعاون مع منظمات دولية وإقليمية...الخ.

غير أن اللجوء إلى المشاركة المدنية من أجل تحقيق الاندماج الاجتماعي يحيل إلى تفسيرين أساسيين. فمن ناحية، يمكن تفسير أشكال الاندماج المذكورة أعلاه على أنها آثار تنموية، ناتجة عن زيادة عدد المنظمات المدنية منذ الانتقال إلى التعددية السياسية أواخر الثمانينيات من القرن الماضي والتعلم التدريجي للاحترافية و المهنية في تنفيذ الأنشطة بالنسبة للبعض منها؛ بينما من ناحية أخرى ، يمكن فهمها أيضا على أنها استراتيجيات فردية تندرج ضمن منطق "الاسترزاق" (subsistance) الذي تسببت فيه الأزمة الاقتصادية و نقص فرص التوظيف بين الشباب، و أيضا حدود العديد من الآليات والسياسات لإدماج الشباب في النظام الاجتماعي. وظهر بأن توجه "الاسترزاق" في النشاط المدني قد تعزز أيضا بفعل انتشار بعض الممارسات الزبائنية واستغلال بعض الفاعلين لمنظمات النشاط المدني من أجل تحقيق مصالح شخصية أو سياسية ضيقة.

أخيرا، نوقشت مسالة تثمين وتصديق المهارات والخبرات التي يتم الحصول عليها بمناسبة المشاركة في أنشطة مدنية. لقد تبيّن من خلال عرض نماذج وتجارب لبعض الدول الأوربية في هذا المجال بانّ المشاركة المدنية يمكن أن تساهم في المسار المهني والتكويني للشاب الناشط. وبالنسبة للحالة الجزائرية، فقد ظهر بأنها تفتقر إلى ميكانيزمات أو سياسة لتثمين هذه المهارات على الرغم من المجهودات التي تبذلها السلطات العمومية من أجل دعم انخراط الشباب في المجال العام بصفة عامة. وعليه، فقد تمت الدعوة إلى تأسيس هيئة تتكلف بتحديد المهارات المهنية التي يمكن تعلمها من المشاركة في الأنشطة التطوعية، ثم إدراج هذه الأخيرة في المسار المهني أو التكويني للشاب الناشط.

ندوة نقاشيةأ أيّة مساهمة للمشاركة المدنية للشباب في اندماجهم الاجتماعي؟ 26 أكتوبر 2021

الندوة النقاشية: الممارسات الثقافية في الجزائر: المخيال و سيرورات الإنتاج 27 أكتوبر 2021

الندوة النقاشية: الممارسات الثقافية في الجزائر: المخيال "وسيرورات الإنتاج تكريما للبروفيسور الراحل حاج ملياني 1951- 2021 الأربعاء 27 أكتوبر 2021 بمقر المركز

فوزية بوغنجور، باحثة بالمركز

يعتبر الراحل حاج ملياني مرجعا في مجال البحوث الأنثروبولوجية الثقافية في الجزائر، ورجل ميدان بامتياز، حيث كرّس جهده ووقته للبحث الميداني العميق في مختلف التعابير والممارسات الثقافية، كما يعد باحثا موسوعيا متخصّصا تنوعت إسهاماته بين التراث الفني والمسرحي والسينمائي والموسيقي خصوصا أغنية الرّاي التي شكلت مقارباته حولها نموذجا مؤسِّسا، كما اشتغل الراحل حول حقول الأدب إذ اهتمّ بالرواية البوليسية وأدب الاستعجال الذي وسم سنوات التسعينات فقدّم دراسات هامّة باتت مرجعا مهما. ولم يستثن حاج ملياني الأدب الشفهي، والتراث المادي واللامادي بصفة عامّة وهو ما جعل وزارة **الثقافة** تنتدبه عضوا في المجلس الوطني الاستشاري للتّراث الثّقافي شهر ماي سنة 2021. كان حاج ملياني من مؤسّسي مركز التوثيق والبحث CDR سنة 1968 والذي يعتبر النواة الأولى للكراسك الذي تأسس سنة 1992، كما كان فاعلا مهما في مجلة إنسانيات التي تأسّست سنة 1997، وقدّم من خلال مساهماته فيها قيمة مضافة للبحوث الأنثروبولوجية، لعلّ أبرزها مقاربته لزواج الفالسو (إنسانيات، عدد 1999/09). كم قدّم إسهامات كثيرة ومتنوعة من خلال دفاتر المركز.

أشرف حاج ملياني على عدة مشاريع بحث بالمركز، كان أولها سنة 1999 حول "الموروث الثقافي الجزائري"، ثم في سنة 2004 قدّم مشروعه الموسوم بـ "الموروث الثقافي اللامادي في الجزائر"، وحول "حقول الثقافة والعولمة في الجزائر" أطلق مشروعه سنة 2008، ثم مشروعه حول الموروث وحركية الممارسات الثقافية والفنية سنة 2015. ليكون مشروعه الأخير حول الأدب "حقول الأدب الجزائري المكتوب (2010- 2020): فاعلون، مؤسّسات وتشكّلات" الذي تضمن ثلاثة مشاريع بحث تشتغل على الإنتاج الأدبي والنقدي باللغات الثلاث: العربية، الأمازيغية والفرنسية، حيث شكّل علامة فارقة في تناول حقول الأدب الجزائري من خلال منهجيات البحث الإحصائية المتبعة، إلى جانب اعتماد رؤى بحثية متقاطعة تكرس الاشتغال المتكامل في مختلف أجناس الأدب الجزائري ونقده، ولغاته المتنوعة. كما كان للراحل بصمة متميزة في التّكوين والتّدريس، إذ تنقل بين جامعات الغرب الجزائري، وأشرف على التّكوين الدكتورالي بها.

ملياني ظلّ لآخر أيامه رجل الميدان، يبحث في التفاصيل الصغيرة والمخفية، لا يتخلى عن كنّاشه كما لا يرضى بوسيط بينه وبين الفاعلين في أي حقل، يُرى دوما في المسارح الوطنية والجهوية، والجمعيات الثقافية، ومع الشباب في فرق الغناء والموسيقى المختلفة، ويظل معتكفا على أرشيف الصحف والجرائد، فمن البديهي حتما أن تكون نتيجة ذاك العمل الدؤوب والمستمر مكتبة ثرية ومتنوعة. إذ قدّم العديد من المؤلفات الفردية والجماعية التي تشكل جميعها مرجعا هاما للباحثين، ولعلّ من أبرزها مؤلّفه حول الراي: " L'aventure du raï : musique et société" الذي أنجزه رفقة صديقه بوزيان داودي سنة 1996.

وتكريما لهذه القامة العلمية انتظمت بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية يوم 27 أكتوبر 2021 ندوة نقاشية حول "الممارسات الثقافية في الجزائر: المخيال وسيرورات الإنتاج". حيث افتتحت الندوة السيدة مولوجي صورية مديرة المركز بمعية السيد رئيس قسم البحث في المخيال والسيرورات الاجتماعية. اللذين ركزا في كلمتيهما على جهود الراحل حاج ملياني العلمية خاصة أبحاثه ونشاطاته التي أنجزها في المركز، كما كرمت السيدة المديرة حاج ملياني الإنسان والصديق والزميل الذي ترك بصمة وأثرا لا يمحي في نفوس زملائه بالمركز.. وتضمنت هذه الندوة تقديم شهادات عن حاج ملياني الباحث الجاد ورجل الميدان الذي لا يتعب، وأيضا الإنسان البشوش المرح الشغوف بالبحث، حيث شارك في تكريمه كل من الروائيين واسيني الأعرج وياسمينة خضرة، ومن روما الأستاذ والمترجم فرانشيسكو ليجو. إضافة إلى عدد كبير من أصدقائه وزملائه الباحثين ومستخدمي البحث بالمركز ومن جامعات وهران ومستغانم، ومن الفاعلين في حقول الثقافة والأدب والمسرح ومن المشتغلين بالصّحافة، وعبر الزووم شارك العديد ممن عرفوا الراحل أو اشتغلوا معه من داخل وخارج الوطن، الندوة العلمية خصصت لعرض مسارات البحث التي اشتغل فيها الرّاحل والتي تنوّعت بين البحث في الموسيقى والمسرح والسينما والأدب والتراث الشّعبي

حيث قدّم الأستاذ بوزيان بن عاشور قراءة لكتاب حاج ملياني الأخير حول المسرح الجزائري إبان فترة التحرير Faire du théâtre en temps de guerre, Algérie 1950-1962"، مركزا على الجهد الميداني الواضح الذي اشتغل به الراحل والزخم الكبير من المعطيات التي ضمنها كتابه إبان هذه الحقبة المهمة من تاريخ الجزائر. من جهته قدّم الأستاذ محمد قادة من جامعة مستغانم مداخلة حول الجهود الكبيرة التي بذلها الراحل حاج ملياني في التكوين الأكاديمي، كما قدّم البروفيسور محمد ملياني شقيق الراحل شهادته حول الراحل وفلسفته في التعليم الجامعي رؤية وممارسة.

النّدوة تخلّلها أيضا عرض فيديو وثائقي أنجزه مختصّون في المركز رصد أهم النّشاطات التي شارك وأشرف عليها الراحل منذ 2003. وترافق النّشاط مع عرض مؤلفاته المنشورة على مستوى المركز. لاسيما مؤلفه الأخير عن المسرح.

وقد اختتمت النّدوة بتكريم عائلة المرحوم ممثلة في ابنته جليلة ملياني وشقيقه البروفيسور محمد ملياني، وإعلان السيدة مولوجي صورية مديرة المركز أنّ نشاطات قسم البحث في المخيال والسيرورات الاجتماعية للسنة البحثية الجارية ستكون تخليدا لروح الراحل حاج ملياني.

تكريم للبروفيسور الراحل حاج ملياني

الندوة النقاشية: الثورة الجزائرية (1954- 1962): من الحدث التاريخي إلى الممارسات الاجتماعية

الندوة النقاشية: الثورة الجزائرية (1954- 1962): من الحدث التاريخي إلى الممارسات الاجتماعية الثلاثاء 02 نوفمبر 2021 بمقر المركز

نجاة لحضيري، باحثة بالمركز/
اسماعيل موشريط، باحث بالمركز

نظم قسم بحث سسيو-انثروبولوجيا التاريخ والذاكرة ندوة نقاشية حول: "الثورة الجزائرية (1954- 1962): من الحدث التاريخي إلى الممارسات الاجتماعية"، في مقر الكراسك؛ إذ أدلى السيد يحي يعيش، مجاهد وعضو في الولاية التاريخية السابعة، في الجلسة النقاشية الأولى بشهادة حية حول أحداث 17 أكتوبر في فرنسا، من حيث ظروف وأسباب قيامها ومجريات نشاط الشباب الجزائري المهاجر إلى فرنسا من أجل تحسين وضعهم الاجتماعي وهروبا من نظام "الخماس" الذي عايشوه من طرف الاستعمار الفرنسي في الفضاء الجزائري، علاوة على التجنيد الإجباري، حيث قدر عددهم حسب المجاهد، "ما يقارب 270.000 مهاجراً جزائرياً" معتبراً "الفترة ما بين 1945- و1954 هي فترة الهجرة إلى فرنسا". ولكون الثورة التحريرية تهم كل الجزائريين فإنهم انخرطوا فيها "طواعية وإجباريا" وذلك لسببان لإحساسهم بالذل والظلم في أرضهم ولكونهم ليسوا "ضد فرنسا" بل "ضد الاستعمار الفرنسي"، حسب المتحدث.

كما تطرق بإسهاب إلى ظروف اندلاع الثورة من خلال التحضير لها انطلاقا من المقاهي والدكاكين أين يلتقي المناضلين المكلفين بالتنسيق حول الثورة، مصرحا بأنه شارك هو شخصيا فيها بكونه مسؤول حركة انتصار الحريات الديمقراطية بقيادة مصالي الحاج سنة 1953. ثم استظهر ظروف تأسيس فيدرالية فرنسا. وفي سياق العمليات الفدائية التي قادها المناضلين في فرنسا، ذكر المجاهد ثلاث عمليات حيث تمثلت العملية الأولى في اغتيال "علي شكال" في ملعب "لاكولومب" يوم 29 ماي 1957 من طرف المناضل "محمد بن صادق"؛ أما العملية الثانية فتمثلت في وقوع سلسلة انفجارات بعد إضراب الثمانية أيام في جانفي 1957، إذ حدث، حسب المجاهد حوالي "240 انفجار عبر 181 موقعاً"، فيما تم تدمير كلي لحوالي "56 مكان في فرنسا"، أسفرت العملية، حسب الشهادة الحية، عن وفاة "82 عنصرا من الفرنسيين و40 جريحا من الجزائريين"؛ وتمثلت العملية الثالثة والأخيرة، اعتبرها المجاهد هامة ولم يتم انصافها في تاريخ الجزائر المعاصر، في "حرق 21 مليون م^3 من البترول". وقد تقرر، حسب المجاهد، تنظيم المظاهرات يوم 17 أكتوبر 1961 على الثامنة مساءا وذلك ردا على "موريس بابون" الذي سن قانون حظر تجول على الجزائريين من الساعة الثامنة ليلا لغاية الخامسة صباحا، بهدف منع المناضلين من التجمع ليلا للتخطيط والتنسيق. كما جاء القرار كرد فعل حول العمليات الثلاثة التي قام بها المناضلين في ترابها؛ لكن قوبلت المظاهرات بقتل المتظاهرين وإغراق عدد منهم في واد السين إلى جانب سجن عدد كبير منهم، مع "ترحيل حوالي 200.000 من الجزائريين إلى الجزائر، إضافة على الحكم بالإعدام على حوالي 165 مناضل شنقا و36 آخرين بالمقصلة.

تطرقت الباحثة والمؤرخة سميرة نقادي من الكراسك إلى نماذج مختارة عن البحوث الأكاديمية حول الثورة التحريرية من حيث الإشكاليات، والمناهج، والمراجع. قسمتها موضوعاتيا إلى: الإعلام إبان الثورة التحريرية، والأحداث، والشخصيات، ومؤسسات عسكرية، والحركات النقابية. استنتجت الباحثة أن جل الدراسات اهتمت بالبعد المحلي بانتهاج النقد مع تنوع المصادر المعتمد عليها في الطرح وانتهت باقتراح مواضيع جزئية جديدة.

من جهته، عالج الباحث والمؤرخ بداني أحمد من الكراسك، التاريخ المحلي بسرد ظروف اندلاع الثورة في شرق مستغانم، ربطها بثلاث شخصيات لعبت دورا هاما في انطلاق الثورة التحريرية في المنطقة، الذين ركزوا على الاتصالات والتنظيم بهدف تنفيذ العمليات المتفق عليها. تمثلت الشخصيات الثلاث في كل من: عبد الملك بن رمضان الذي كان في اتصال مع شرق مستغانم، وبرجي مختار الذي لعب دورا في التدريب في مجال السلاح؛ إلى جانب الطاهر الحاج. وقد تتبع الباحث مسار الشخصيات الثلاث الكفاحية، مشيراً إلى أهم حادثة تمثلت في تفجير مولد الكهرباء في المنطقة.

تمحورت الحلقة النقاشية حول فترة ما بعد أحداث 17 أكتوبر 1961، التي اتسمت وفق المجاهد باستمرار العمليات الفدائية في فيدارلية فرنسا. كما أن الأبحاث الأكاديمية حول ثورة التحرير اهتمت بالجانب المحلي كثيرا خاصة الشخصيات والمناطق، حسب الباحثة سميرة نقادي، فيما اعتبر الباحث أحمد بداني أن منطقة شرق مستغانم كانت من المناطق الأولى التي اندلعت فيها الثورة التحريرية. للعلم تغيبت الأستاذة قنون حياة من جامعة سيدي بلعباس، التي من المزمع تقديم مداخلة حول الثورة التحريرية في الأرشيف الإسباني.

يمكن عنونة الجلسة العلمية الثانية من الندوة النقاشية ب: "التاريخ والذاكرة بين الضفتين" وفق المداخلات التي قدها الباحثين الذين نشطوها، حيث جاءت مناصفة بنسبة مداخلتين حول أحداث 17 أكتوبر بباريس، ومداخلتين حول المرأة كمنتجة للذاكرة عبر ممارسات اجتماعية (الفال، الزريعة).

كانت "أبعاد مظاهرات الثلاثاء الأسود 17 أكتوبر على المستوى المحلي والدولي" عنوان مداخلة الباحثة جيلالي حورية، مؤرخة بمركز البحث الكراسك بوهران، تطرقت إلى تفاعل المهاجرين الجزائريين في فرنسا مع خطاب وتوجيهات فدرالية جبهة التحرير الوطني بالخروج يوم 17 أكتوبر للتظاهر بشوارع باريس وكسر حظر التجول الذي كان مفروضا من قبل السلطات الفرنسية.

وفي السياق نفسه، جاءت مداخلة الباحثة مولاي حليمة، مؤرخة وباحثة بالكراسك، بعنوان "جريمة 17 أكتوبر 1961 بين التاريخ والذاكرة"، تطرقت فيها إلى الظروف التي سبقت وقوع أحداث 17 أكتوبر، مؤكدة أن هذه الأحداث كانت بمثابة جريمة دولة وليس عمل منفرد قام به "موريس بابون"، مسؤول الشرطة في تلك الفترة، لأنه أخذ قراره بعد اجتماع وزير الداخلية وقتذاك رفقة رئيس الحكومة. بينت كذلك الباحثة في مداخلتها كيف حاولت السلطات الفرنسية احتواء هذه المجازر وتغيير أنظار الرأي العام بالحديث عن أحداث ميترو شارون التي وقعت في فيفري 1962 التي نظمها التياران: الاشتراكي والشيوعي المتعاطفان مع الثورة الجزائرية؛ فيما أكدت الباحثة على الدور البارز لأبناء ضحايا هذه المجازر المقيمين في فرنسا في بعث النقاش حول هذه الأحداث مع الضغط على السلطات الفرنسية من أجل الاعتراف بجريمتها، من بينهم الناشطة "ميمونة حجام" المنتمية إلى جمعية (AFRICA 39).

الندوة النقاشية 02 نوفمبر 2021

استنادا إلى المقاربة الانثروبولوجية، عالجت كل من مراج سعاد وفاطمة الزهراء جديد، باحثتان في قسم أنثروبولوجيا التاريخ والذاكرة بالكراسك، دور المرأة كمنتجة وناقلة للذاكرة عبر مداخلتين: جاءت الأولى تحت عنوان "الفال: طريق البحث عن الغائب"، من تقديم الباحثة مراج سعاد التي بينت أن كلمة "الفال" هي ممارسة اجتماعية تقوم بها النساء بعد غياب أولادهن أو أزواجهن الذين التحقوا بجيش التحرير الوطني. مؤكدة أن هذه الممارسة موجودة من قبل، كانت تمارسها النساء لأغراض أخرى كالزواج، معرفة المستقبل... وغيرها.

الندوة النقاشية: الثورة الجزائرية (1954- 1962): من الحدث التاريخي إلى الممارسات الاجتماعية

وقد دفع الوضع الاستعماري المضطهد للمجتمع الجزائري بالعائلات الجزائرية إلى الاستنجاد بطقس الفال كي تصلهم أخبار عن الغائب وتخفيف وطأة الانتظار. كما يمارس هذا الطقس في مناطق أخرى كالقبائل الذين يطلقون عليه تسمية "أمجاج"، كطقس تمارسه النساء للاستعلام عن أخبار المهاجر الذي سافر إلى فرنسا من أجل العمل وانقطعت أخباره ولم يعد. وفي الاتجاه نفسه، جاءت مداخلة الباحثة فاطمة الزهراء جديد تحت عنوان "الثورة التحريرية من خلال الذاكرة النسوية"، تطرقت فيها إلى الذاكرة النسوية الخاصة بالثورة التحريرية من خلال الشعر الشعبي النسوي في الغرب الجزائري والذي يطلق عليه تسمية "الزريعة" التي تعني حسب الباحثة، "نوع من الشعر الشعبي الذي تنتجه أكثر من امرأة واحدة، حيث تبدأ المرأة الأولى بقراءة بيت شعري حول فكرة معينة، لتتولى امرأة أخرى بقراءة بيت شعري مكمل له ويحمل المعنى نفسه للبيت الشعري الذي سبقه". ولم تهتم الباحثة بالشعر النسوي المنتج للذاكرة فحسب، بل اعتنت أيضا بقصص وسرديات النسوة اللواتي عايشن تلك الفترة حول كيفية مواجهتهن العنف الاستعماري ضمن سياق اجتماعي وثقافي محدد.

ندوة بحثية لقسم أنثروبولوجيا التربية وأنظمة التكوين 12 أكتوبر 2021

ندوة بحثية لقسم أنثروبولوجيا التربية وأنظمة التكوين حول الهشاشة المهنية لحاملي الشهادات الجامعية في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجزائر: نتائج بحث وعناصر للنقاش

المشروع المستقبلي بين التمثيل والبناء: حالة الطلبة بجامعة قسنطينة 3

الثلاثاء 12 أكتوبر 2021

بمقر المركز

طارق سعود، باحث بالمركز

إهتمت الندوة التي نظمها قسم أنثروبولوجيا التربية وأنظمة التكوين بالمركز يوم 12 أكتوبر 2021 بوضع فئة الشباب خريجي الجامعات في سوق العمل الجزائري ومختلف العوامل التي تتحكم في مساراتهم المهنية، بدءًا من اختيار الدبلوم إلى غاية الحصول على العمل.

شهدت هذه الندوة عرض نتائج عملين بحثيين، الأول بعنوان "المشاريع المستقبلية بين التمثيل والبناء بين طلاب جامعة قسنطينة 3" قام به سعود طارق حول دراسة انجزها عام 2017، حيث سلط الضوء على المشاريع المستقبلية الرئيسية لمجموعة من الطلاب الشباب في جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر.

بين الباحث في هذه الدراسة أن المشاريع المستقبلية للطلبة الشباب تم تحديدها بشكل أساسي حول أربعة أهداف تتمثل في: مواصلة الدراسة، الحصول على وظيفة مستقرة ومرضية، الهجرة إلى بلد فرنكفوني، وأخيرا الزواج. كما بين الباحث أيضا أن تحديد هذه المشاريع المستقبلية تم من خلال مجموعة من المعايير والعوامل متعلقة بجنس وعمر هؤلاء الطلاب الشباب، بالإضافة لمستواهم الدراسي ومنشؤهم الاجتماعي، والأوضاع المالية لأسرهم. من جهة أخرى قدمت المداخلة الثانية التي تحمل عنوان "الهشاشة المهنية لخريجي الجامعات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: نتائج البحث والنقاشات" من طرف فؤاد نوار، أين حاول هذا الأخير عرض نتائج مشروع بحث تابع لمركز البحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية أداره دراس عمر، والذي تم إجراؤه على شريحة من الشباب الخريجين.

حللت الدراسة المعنية مسارات الشباب الخريجين الباحثين عن عمل في منطقة وهران ومعالم وضعهم في سوق الشغل الذي يتميز بمعدلات بطالة عالية نسبيًا ونسب كبيرة من العمل الهش وغير الرسمي، خاصة لهذه الفئة الاجتماعية. كما أشارت نتائج البحث إلى أن الحصول على عمل يعتمد على العديد من العوامل مثل العمر والجنس والتخصص، حيث يلاحظ أن الحصة الأكبر من البطالة الخاصة بهذه الفئة من الشباب تعود لخريجي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. أخيرًا نقطة التقاطع بين هاتين المداخلتين كانت إبراز ومن خلال معطيات مستمدة من الميدان الوضعية الحرجة في سوق العمل الجزائري لهذه الفئة من الشباب خريجي الجامعات، التي أصبحت اليوم موضوعا للعديد من النقاشات.

يوم دراسي ثقافة العيش معا بسلام 28 نوفمبر 2021

يوم دراسي "ثقافة العيش معا بسلام" الأحد 28 نوفمبر 2021 بمقر المركز

حورية جيلالي، باحثة بالمركز
زكرياء بسباسي، باحث بالمركز

"ثقافة العيش معا بسلام" هو موضوع اليوم الدراسي الذي نظمته الندوة الجهوية لجامعات الغرب بالشراكة مع مركز البحث في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي يوم الأحد 28 نوفمبر 2021، والذي تم التطرق إليه من خلال مقاربات أكاديمية متعددة المداخل، استحضرته مجددا للقراءة والتحليل، سواء من حيث بوادره وإرساء تقاليده، أو من حيث غاياته المجتمعية والانسانية على الصعيدين المحلي والعالمي. في هذه الورقة ينقل الباحثان حورية جيلالي وزكرياء بسباسي وقائع الجلسات العلمية لليوم الدراسي.

فيما يتعلق بفعاليات الجلسة الافتتاحية فقد كانت شقا واسعا في هذا اليوم الدراسي الموسوم بـ "ثقافة العيش معا بسلام" وبدأت بكلمة للدكتورة صورية مولوجي مديرة مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، تلتها كلمة البروفيسور إسماعين بلاسكة رئيس الندوة الجهوية لجامعات الغرب.

ثم قدم السيد حمبد لوناوسي مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمنظمات الوطنية والدولية والمنظمات غير الحكومية كلمة هامة حول فكرة العيش معا بسلام منوها إلى أهميته في تحقيق الاستقرار. أما ما تعلق بالطرح العلمي، فقد ترأس الجلسة العلمية الافتتاحية الأستاذ عبد الكريم حمو من مركز البحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، بمشاركة الأستاذ عبد القادر بوعرفة من جامعة وهران 2 محمد بن أحمد الذي قدم محاضرة بعنوان "العيش معا بسلام في زمن الاحتباس الحضاري".

وأكد في مداخلته على أهمية التفكير بعمق من أجل وضع خارطة للعيش معا بسلام، كما قدم لنا قواعد ومبادئ تحقق لنا العيش بسلام.

في حين قدم الأستاذ سليمان حاشي مدير المركز الإقليمي لحماية التراث الثقافي اللامادي في إفريقيا المداخلة الثانية بعنوان "العيش معا: الاسم والتسمية" والتي أكد فيها على فكرة العيش بسلام المتجذرة في أعماق التاريخ. أما الجلسة العلمية الأولى، فقد كانت برئاسة الأستاذ محمد سعيدي من جامعة تلمسان أبو بكر بلقايد. وقد انتظمت المداخلات المقدمة ضمن محورين. في المحور الأول، وحول الأطر المفاهيمية والدلالات المختلفة للعيش المشترك بسلام، جاءت مداخلة الأستاذ محمد مزيان، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد الموسومة بـ "تحديات بناء ثقافة السلم" للتعريف بمفهوم ثقافة السلم وأهميته، وعرض الجوانب النفسية للسلوك العدواني،

كما ناقشت أهم تحديات بناء ثقافة السلم لاسيما منها التحديّات التربوية والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية. وركّز المتدخل على ما يتطلبه التعايش السلمي من بناء لسلوكيات واتجاهات وقيم معينة تعتبر جميعها عوامل أساسية كفيلة لصناعة ثقافة العيش بسلام ضمن ذات المحور، وفي المداخلة الثانية الموسومة بـ "العيش معا في سلام والمواطنة العالمية: قراءة في نصوص وتقارير دولية".

قدّم الأستاذ مصطفى مجاهدي من مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية عرضا حول تطوّر وتنامي النقاشات الفلسفية والدينية حول مفهوم "العيش معا في سلام"، والذي بات يشكل عاملا أساسيا لمواجهة تهديدات كثيرة تواجه العالم لخصها المتدخل في ثلاثة عوامل هي: الإرهاب والتطرف، احتمالية نشوء حرب عالمية بسلاح مدمر، التغيّر المناخي. المداخلة فصلت في المصطلحات التي تحولت إلى مفاهيم مفتاحية في النصوص التي تصدرها هيئات دولية كالأمم المتحدة واليونسكو، وقدّمت قراءة للسياقات التي برزت فيها والحيز الذي باتت تشغله.

المحور الثاني –من هذه الجلسة- حول: العيش المشترك بسلام: أسئلة الذّاكرة والوحدة الوطنية والمواطنة في الجزائر، تضمن مداخلة الأستاذ وليد العقون من جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة حول: "الأسس الدستورية للعيش معا بسلام"، حيث قدّم عرضا لأبرز المبادئ والقواعد الدستورية التي يقوم عليها "العيش معا في سلام" وكذلك آليات ضمانه، ولا سيما من خلال مفهومي المواطنة والحرية. إذ أنّ هناك قيود و/أو عوامل عنيفة أكثر أو أقل وضوحا تخل بانسجام المجتمع وسعيه إلى السلام والتسامح والتضامن. وهو ما تعكسه تجارب بلدان كثيرة بما فيها الجزائر.

ومن هنا فإن وظيفة الدساتير- كما ذكر المتدخل- تتمثل، إضافة إلى تهدئة الصراعات الناجمة عن التعددية السياسية، في وضع القواعد التي تمكن المجتمع من قبول الاختلافات الموجودة داخله بمختلف أنواعها والتعايش معها.

ترأس الجلسة العلمية الثانية الأستاذ الهواري بوزيدي من جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، وحاضر فيها أربعة مشاركين ضمن محورين اثنين، أولهما: السياقات الاجتماعية

يوم دراسي ثقافة العيش معا بسلام 28 نوفمبر 2021

وممارسات العيش المشترك بسلام، وكان أول من تحدث فيها الباحث فؤاد نوار من مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية الذي عنون مداخلته بـ "العيش المشترك بسلام: مقاربة أنثروبولوجية لسياق محلي"، وقد أجمل فيها القول كله عن تجربة بحثية في ولاية غرداية سبقتها تساؤلات حول مناحي الحياة من عبادة وتعليم وسياسة وغير ذلك. وهذا العيش المشترك قد شكلته تراكمات استثنائية تكدر صفو السلم فيها، وربط هذا بالعامل المذهبي وطريقة تملك الإقليم من ناحية المؤسسات ونمط مختلف من التنشئة الاجتماعية تؤديه المدرسة والمسجد، وختم بالعناصر البنيوية التي تقوض السلام في الولاية كالتسمية وقضية الذاكرة التي تقرر الوجود في الإقليم، ونظام المصاهرة والظاهرة الجيلية المتمثلة في انفلات الشباب التي نتج عنها خطاب الكراهية التي يتنافى وقيم السلام.

وأعقبه في هذا المحور الباحث عبد الوهاب بلغراس من مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، وقد سمى مداخلته "العيش معا بسلام من خلال تجربة الأمير عبد القادر"، فذكر أن الأمير قد أرسى قيم التسامح والسلام بناء على فلسفة تمثلها الأمير كمركزية الإنسان وروح العبادة وبناء الحقيقة اعتمادا على نظرة إلى الإنسان من زاوية كونه من صنع الله، وتحدث عن قيم معاملة الأمير لأسرى الحرب الفرنسيين والتي بنيت في جملتها على أحكام الشريعة في أوقات الحرب قبل أن تضع الحرب أوزارها، وختم بحاله مقيما في الشام ودوره هناك في عقد صلح يعيش في كنفه إلى الآن مسلمو الشام ونصاراه، وختم كلمته بمقولة إن الأمير كان مسالما من صوفية فهمها معاشا فدعى إليها.

ثم تلا كل هذا المحور الرابع الموسوم بـ: "التربية على العيش المشترك بسلام، الخطابات الفاعلون والمؤسسات"، وقد افتتح الحديث فيها الأستاذ مصطفى راجعي من جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، وعنون مداخلته بـ: "العيش المشترك والتراث الثقافي الديني في الجزائر" فعرض نموذجا عن قيم المسلم في تراث الزوايا والصالحين في ظرف عم فيه العنف.في القرن الخامس عشر، ثم حصر هذا في أربعة أبعاد رئيسية أهمها البعد الديني والمدينة المحروسة بحماية أعلامها وشيوخها وأوليائها فضلا عن وساطتهم في فك النزاعات وعقود الصلح بين المجتمعات القبلية أحيانا، وبين الرعية والحاكم حال انفكاك عقد البيعة أحيانا أخرى، وبعد اقتصادي بناه على التضامن والتكافل.

يوم دراسي ثقافة العيش معا بسلام 28 نوفمبر 2021

وخُتم هذا اليوم الدراسي بمداخلة الباحث من مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية جيلالي المستاري التي سماها بـ: "التربية على ثقافة التعدد والصداقة: قراءة في وثائق رسمية لوزارة التربية الوطنية"، وقد قدّم فيها ممارسات في خمس نقاط شملت سيرورة النهج التربوي في الجزائر ببعده العروبي الأمازيغي الإسلامي أولا ثم العالمي ثانيا، وهي ازدواجية فرضها منطق عولمة المدرسة مع ما يصاحب ذلك من انزياحات يمثلها الفاعلون في هذا السياق، وتحدث عن متفرقات ذات علاقة بالمرجعية الثقافية والترجمية والدراية بالعيش المشترك والانفتاح على اللغات العالمية وغير ذلك... ثم تحدث عن كتب التربية الإسلامية في الطور الثانوي وتضمينها ذكر الأديان، وأخوة الأنبياء، وازدواجية غمرت هذا كالغزو الثقافي وخطر تقليد الأديان عاملا ينبغي توخيه، ثم قضية الإباضية كونها مدرسة فقهية لا سياسية، وهو إغفال معيب ومثله التصوف وقيمه في مدرسة ما بعد 2016.

ورشات تقييمية لحصيلة النشاطات نصف المرحلية الخاصة بالمشاريع ذات الصدى الاجتماعي والاقتصادي

ورشات تقييمية لحصيلة النشاطات نصف المرحلية الخاصة بالمشاريع ذات الصدى الاجتماعي والاقتصادي

الخميس 18 فيفري 2021 والاثنين 11 أكتوبر 2021 بمقر المركز

أمينة بوطالب، مكلفة بالإعلام بالمركز

نظم مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية مجموعة من الورشات التقييمية لمناقشة النشاطات نصف المرحلية لمشاريع المركز الثلاثة والعشرين ذات الصدى الاجتماعي والاقتصادي، والتي تم اعتمادها من طرف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي سنة 2018. وقد عقدت الورشات على مرحلتين حسب مدى التقدم في انجاز المشروع فجاءت المرحلة الأولى في السداسي الأول من السنة البحثية بتاريخ 18 فيفري 2021؛ في حين برمجت الثانية في السداسي الثاني بتاريخ 11 أكتوبر 2021.

وحسب رئيسة خلية المتابعة والتسيير السيدة صورية مولوجي فإن الهدف من هذه الورشات يكمن في عرض سير تقدم المشاريع وتقويم مسارها بناء على توجيهات الخبراء الذين قدمت لهم الأعمال مسبقا للقراءة، التقييم والتقرير في محتواها. أما السيد عيسى مفجخ المدير الفرعي لبرمجة البحث والاستشراف بالمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي فتطرق إلى الظروف التي فرضها فيروس كوفيد على البحث العلمي حيث ذكر أنه تم النظر في هذه النقطة رفقة المرجع العلمي، خاصة ما تعلق بصعوبة انجاز التحقيقات الميدانية وبالتالي وجود إمكانية التمديد والتعديل بما يخدم تنفيذ المشروع والدفع به إلى الأمام من أجل استدراك فريق البحث ما فاته خلال الجائحة. كما أشار أن عملية مرافقة الخبرة مستمرة إلى غاية المرحلة النهائية من المشروع.. ومن جهته ذكر السيد تومي ذهبي مدير إدارة وتمويل البحث العلمي والتطوير التكنولوجي أن المشاريع ذات الصدى الاجتماعي والاقتصادي ممولة بالكامل من طرف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وأن الفرق البحثية مدعوة للالتزام بفحوى الاتفاقيات المبرمة بين المديرية العامة والمركز، كون الفرق البحثية التي ستحقق نتائج إيجابية في التقييم النهائي بمخرجات علمية تخدم المجتمع والاقتصاد الوطني ستكسب ثقة المديرية وتقدم لها مشاريع جديدة مستقبلا. وقد وزع المنظمون المشاريع على الورشات حسب موضوعاتها، جامعين المتقاربة منها ضمن نفس الورشة. واستهل تقييم كل مشروع بتقديم موجز للمشروع من طرف فريق البحث وهذا بعرض الإشكالية، الأهداف، منهجية البحث، التعريف بالشريك الاجتماعي والاقتصادي، تحديد مدى التقدم في الإنجاز والوقوف عند أبرز التحديات. ومن ثم يشرع المناقش في تقديم قراءته العامة للمشروع من جميع نواحيه المنهجية والتطبيقية. هذا وقد قدم الخبراء العلميون تعقيبات وتوجيهات للفرق البحثية.

زيارة وفد المعهد الوطني للدراسات السياسية والاستراتيجية (نيجيريا) للمركز 31 أوت 2021

زيارة وفد المعهد الوطني للدراسات السياسية والاستراتيجية (نيجيريا) للمركز

الثلاثاء 31 أوت 2021

أمينة بوطالب، مكلفة بالإعلام بالمركز

قام وفد نيجيري من المعهد الوطني للدراسات السياسية والاستراتيجية National Institute for Policy and Strategic Studies/ NIPSS بزيارة لمركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي يوم الثلاثاء 31 أوت 2021 في الساعة السادسة مساء. وقد رافق الوفد المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة بإشراف من السيد اللواء عبد العزيز مجاهد المدير العام للمعهد؛ كما شهدت هذه الزيارة حضور السيد والي ولاية وهران، السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي وممثلين عن السلطات الجزائرية إلى جانب رئيس المجلس العلمي للمركز، مدراء أقسام ووحدات البحث، رؤساء الدوائر التقنية، مجموعة من الباحثين الدائمين ومستخدمي دعم البحث، وكذا الصحافة الوطنية.

تعد زيارة وفد المعهد الوطني للدراسات السياسية والاستراتيجية كورو نيجيريا، جزءا من جولة دراسية تقوم بها مجموعات الدراسة التابعة للمعهد تشمل كل من الجزائر، بوروندي، ساحل العاج، غانا وجنوب إفريقيا. ويتعلق الأمر هنا بالمجموعة الثالثة التي حلت بالجزائر بهدف جمع بيانات عن التجربة الجزائرية في شتى القطاعات، بما فيها أنشطة مراكز البحث العلمي والتقني.

إستهل اللقاء بكلمة ترحيبية ألقتها د. صورية مولوجي، المديرة المساعدة المكلفة بالبحث، وكلمة د. جيلالي المستاري مدير المركز، تلتها كلمة رئيسة الوفد البروفيسور أولوافنملايو جوزفين باراملام - مديرة دراسات- حيث قامت بتقديم نفسها وأعضاء الوفد ورمزيةً للتعبير عن أواصل الصداقة والامتنان تم تقديم درع المركز للسيدة رئيسة وفد دولة نيجيريا، السيد المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة والسيد والي ولاية وهران، كما دعي ثلاثتهم لكتابة كلمة على الكتاب الذهبي للمركز، وقد ألقى - في هذه الأثناء - السيد عبد العزيز مجاهد، المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، كلمة أشاد من خلالها بالدور الفعال الذي يؤديه المركز ومتمنيا أن تسير الأجيال القادمة على نفس الدرب.

وبعد الانتهاء من مراسيم الترحيب، قامت د. صورية مولوجي، المديرة المساعدة المكلفة بالبحث، بتقديم المركز من خلال عرض باللغتين العربية والانجليزية يشمل تأسيس المركز، مهامه وهيكلته بما في ذلك أقسام البحث، وحدات البحث والدوائر التقنية والموارد البشرية الناشطة على مستواه إلى جانب تقديم بيانات حول المشاريع المنجزة بتعدد تصنيفاتها، تيمات البحث الرئيسية والانتاج العلمي مؤكدة على الدراسات البحثية الرئيسية التي تم إنجازها، ومسلطة الضوء على الآفاق المستقبلية التي سطرها المركز.

ثم فتح باب النقاش، حيث قام أعضاء وفد دولة نيجيريا بطرح أسئلة أجاب عليها مدير المركز والمديرة المساعدة المكلفة بالبحث؛ كما أعربوا عن امتنانهم لجميع التوضيحات المقدمة شاكرين إدارة المركز.

وفي خطوة لتثمين الإنتاج العلمي للمركز ومشاركة نتائج مشاريع البحث، عرض المركز مجموعة من إصداراته مقدما للحضور الكريم الحرية في اقتناء ما يشاء من العناوين.

زيارة وفد المعهد الوطني للدراسات السياسية والاستراتيجية (نيجيريا) للمركز 31 أوت 2021

ندوة حول "واقع المدونات الأدبية في الجزائر" يوم 24 فبراير 2021

عرض حول النشاطات العلمية المنظمة سنة 2021 في إطار مشروع بحث: حقول الأدب الجزائري 2020/2010 فاعلون، مؤسّسات وتشكلات

فوزية بوغنجور، باحثة بالمركز

إشتغل المشروع بفرقه الثلاث على تنظيم ندوات نقاشية دورية مع الفاعلون في حقل الأدب الجزائري، وذلك للاستماع للفاعلين والوقوف على خطاباتهم ورؤاهم لحقل الأدب ولسياقات ممارساتهم، كما توسلنا ذلك لمراكمة معطيات ميدانية راهنة. كما سعينا إلى تعميق النقاش مع مختصين وباحثين من مختلف الجامعات الجزائرية وغير الجزائرية. وقد انتظمت هذه الندوات كالآتي:

يوم 24 فبراير 2021: ندوة حول "واقع المدونات الأدبية في الجزائر"، شارك في الندوة فاعلون بلغات متنوعة: العربية والفرنسية، وينشطون مدونات افتراضية متنوعة: La plume gatte، Nouvalephilia، نسيباه، أبوليوس.

يوم 17 مارس 2021: ندوة حول "النشر والناشرون في الجزائر"، شارك فيها كل عدد من الناشرين الجزائرين، وناقشوا واقع النشر في الجزائر ورهاناته، الناشرون هم: دار خيال، دار حبر، دار ومضة.

يوم 27 أفريل 2021: محاضرة حول " Introduction à la constitution de bases de données prosopographiques"، قدمها تريستان لوباغلي Tristan Leperlier. تحدث فيها عن منهجيات البحث التي توسلها في إنجاز مؤلفه عن الكتّاب الجزائريين في التسعينات.

يوم 25 ماي :2021: ندوة حول "الكتّاب في الجزائر اليوم"، الندوة ارتكزت على إجابات الكتّاب حول استبيان وزعه فريق البحث على مجموعة من الكتّاب الجزائريين الذين يكتبون باللّغات الثلاث. كما شارك في الندوة مجموعة منهم حضوريا وعن طريق الزوم. ناقشت الندوة بشكل أساسي واقع الكتابة الأدبية في الجزائر ورهاناتها وآفاقها وكذا السياقات المرتبطة بها.

التكوين الدكتورالي: انطلق من **18 ماي 2021** حتى **16 جوان 2021**، توزّع على عشر حلقات تكوين، تخللها تقديم أكثر من عشرين مداخلة. شارك فيها أكثر من 25 أستاذا وباحثا من داخل وخارج الوطن، ووجهت بشكل أساسي لطلبة الدكتوراه المسجلين في السنتين الأولى والثانية دكتوراه آداب ولغات، أبرز المتدخلين في الندوة: حاج ملياني، محند آكلي صالحي، لطيفة ساري محمد، هدى حمدي، ليلى موصدق، أحمد الأمين دلاي، فيصل الأحمر، تريستان لوباغلي Tristan Leperlier، غاي ديغاGuy Dugas ، بوغنجور فوزية، عباس بحوص، السعيد بوطاجين، داود محمد، لونيس بن علي، آمنة بلعلى.

يوم 17 نوفمبر 2021:ندوة حول "حقول الأدب الجزائري 2020/2010

يوم 17 نوفمبر 2021: ندول حول "حقول الأدب الجزائري 2020/2010: نتائج أوليّة لمشروع بحث"، جاءت الندوة مواصلة للاشتغال العلمي ضمن فريق البحث بعد وفاة الراحل رئيس المشروع حاج ملياني، الندوة عرضت وناقشت النتائج الأولية التي توصل إليها فريق البحث، وقد شارك فيها أعضاء الفريق وفاعلون في حقل الأدب: شرنوحي أحمد، موصدق ليلى، نادية بنطيفور، نبيلة سعدي وبلال حكيمة، بوغنجور فوزية، علياء بوخاري، محمد داود.

يوم 18 ديسمبر 2021: ندوة حول "حقول الأدب الجزائري 2020/2010"

يوم 18 ديسمبر 2021: ندوة حول "حقول الأدب الجزائري 2020/2010"، الندوة جاءت في سياق النشاطات التكريمية للراحل حاج ملياني، حيث نظمت الطبعة الأولى للأيام الأدبية: الكاتب في الجزائر اليوم. الندوة نظمت في مكتبة CDES. وشارك فيها كل من: بوغنجور فوزية، موصدق ليلى، نادية بنطيفور وداود محمد.

يوم 28 ديسمبر 2021: ندوة حول "حقول الأدب الجزائري 2020/2010"

يوم 28 ديسمبر 2021: يوم دراسي حول "حقول الأدب الجزائري 2020/2010: الرّاهن والتّحولات"، نظم اليوم الدراسي في قصر الثقافة مفدي زكرياء بالجزائر العاصمة، وشارك فيه إضافة إلى فريق البحث مجموعة من الكتاب والفاعلين على غرار كل من: إسماعيل يبرير، أحمد طيباوي، محمد كاديك، أمزيان فرحاني، حكيمة بلال. وقد سعى المشروع لتوسيع النقاش حول راهن الحقل الأدبي في الجزائري، فاعلوه وسياقات الإنتاج والتلقي.

تأبين الأستاذ الباحث الفقيد محمد غالم 1946-2021

الإثنين 11 جانفي 2021 بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة

حورية جيلالي، باحثة بالمركز

في يوم الأحد 3 جانفي 2021، فوجئ المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية والجامعة الجزائرية، وقسم التاريخ وعلم الآثار بجامعة وهران بخبر وفاة البروفسور محمد غالم، بسبب جائحة كوفيد2019، لتفقد المركز وجامعة وهران أحد أعمدتها في البحث التاريخي، وعرفانا بالجميل، ووفاء لروح الأستاذ الراحل، نظم مختبر البحث التاريخي «مصادر وتراجم"، صباح يوم الإثنين 11 جانفي 2021، ندوة تأبينية للمؤرخ الجزائري الأستاذ الدكتور محمد غالم، بقسم التاريخ وعلم الآثار بمجمع إيسطو، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بجامعة وهران1، شارك فيه مدير المركز الأستاذ جيلالي المستاري، ورئيس المجلس العلمي الأستاذ فؤاد نوار، وفريق قسم سوسيو-أنثروبولوجيا التاريخ والذاكرة رفقة مديره الأستاذ عمار محند عامر.

الأستاذ الباحث الفقيد محمد غالم 1946-2021

هو أستاذ بجامعة وهران أحمد بن بلة 1، وباحث مشارك بالمركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، سليل عائلة وهرانية عريقة، من مواليد عام 1946 بمدينة وهران بالغرب الجزائري. تخرج من جامعتها في عام 1976 حاصلا على دبلوم الدراسات المعمقة في التاريخ الحديث والمعاصر، وكانت رسالته حول "المقاومة الجزائرية في منطقة معسكر وانتفاضة سكانها ضد سياسة التجنيد الإجباري العسكري في بدايات الحرب العالمية الأولى". وواصل دراساته العليا في باريس أين نال شهادة الدكتوراه من جامعة باريس7 في عام 1983 بعد مناقشة أطروحته حول "المقاومة الجزائرية للتجنيد الإجباري في القطاع الوهراني بين 1911 و1916"، وتكمن خصوصية هذا العمل، في كون صاحبه قد أدرك أهمية مرحلة بداية القرن العشرين، وكلما يدور حول سياسة التجنيد العسكري الإجباري، وكان بذلك من المؤرخين الذين يمتلكون رؤية ثاقبة للتاريخ.[1] إشتغل الدكتور محمد غالم أستاذا للتاريخ الحديث والمعاصر بجامعة وهران، وعضوا مؤسسا لمخبر العلوم الاجتماعية والعالم العربي، ثم باحثا مشاركا في المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران بقسم "سوسيو أنثروبولوجيا التاريخ والذاكرة"، وكان ممن يسمونهم في المركز بـ"الباحثين المشاركين الدائمين" بسبب حضوره القوي بالمركز وأعماله القيمة التي وضع بصمته فيها من قريب أو بعيد خير دليـــــــل على ذلك. مع الإشارة الى كون الدكتور غالم كان عضوا في الهيئة العلمية وهيئة الإشراف العلمي لمجلة إنسانيات.

للأستاذ محمد غالم مجموعة هامة ومميزة من الأعمال الأكاديمية، وأغلبها كانت على مستوى المركز الوطني للبـــــحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، كما نشر مجموعة من الأعمال في المجلة التاريخية المغاربية التي تصدر بتونس حول قضايا تاريخية وتربوية متعددة، بالإضافة إلى قراءات نقدية وعروض لبعض الكتب الجديدة التي صدرت في الجزائر أو في الخارج في مجال اهتماماته المعرفية، ومنها: رنين الحداثة للباحث الجزائري بختي بن عودة، العائلة الموريسكية للمؤرخ التونسي الدكتور عبد الجليل التميمي، والتاريخ والذاكرة للمؤرخ الفرنسي المعروف جاك لو غو.

[1] شهادة الأستاذ عمار محند عامر، مدير قسم سوسيو أنثروبولوجيا التاريخ والذاكرة بالمركز يوم 06-01-2021.

ناهيك عن المقالات والبحوث التي نشرها في مجلة "إنسانيات" التابعة للمركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، كما اهتم بالترجمة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، وتميزت أعماله بشكل عام بالدقة والإتقان والجودة العلمية.

وإلى جانب الموضوعات السابقة المتعلقة بالأفكار والتصورات، اهتم الدكتور محمد غالم بالإنسان الذي يصنع التاريخ بمفرده أو ضمن الجماعة أو الطبقة أو العُصبة، على حسب نظريات فلسفة التاريخ المتعددة. ومن هذه الأعلام الجزائرية التي درسها أذكر هنا: أبا راس الناصري، عدة بن غلام الله البوعبدلي، مبارك الميلي، مصطفى الأشرف وأحمد كرومي.

نسق الدكتور غالم محمد ونشر عددا من البحوث والمقالات في مجلة انسانيات بالمركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية ونذكر منها:

أ/ تنسيق عدد من الكتب الجماعية:

1/ عجائب الأسفار ولطائف الأخبار لمحمد بن أحمد أبي راس الناصري في جزئيه الأول والثاني

2/ المعرفي والإيديولوجي في الكتاب المدرسي، العلوم الإنسانية في التعليم الثانوي

3/كيف يدرس التاريخ في الجزائر.

4/ الفلسفة، الذاكرة والمؤسسة.

5/ القيم التربوية في الكتاب المدرسي: العلوم الإنسانية في التعليم الثانوي، المشاريع الوطنية للبحث، " العلوم الإنسانية والإجتماعية2011-2013"، 20، 2008.

الأستاذ الباحث الفقيد محمد غالم 1946-2021

ب / المقالات في مجلة إنسانيات.

أنجز الأستاذ محمد غالم عددا من البحوث والمقالات في مجلة إنسانيات، ومنها:

1/ الإسلام في الجزائر قبل 1830: المذهب المالكي، الدين، السلطة والمجتمع، إنسانيات، عدد31، السنة العاشرة، جانفي- مارس 2006، ص ص63-70

2/ تحرير وهران في 27 فبراير1792، الحدث والرمز، إنسانيات، عدد79، 2018، عدد متنوع، المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية،

3/ المؤرخون الجزائريون والمرجعية الخلدونية، إنسانيات، عدد مزدوج، 65-66، الجزائر 1962، ا، جويلية ديسمبر 2014، ص ص15-29

4/ بين الإدراك والذات ونقد الواقع، قراءة في ثلاث أطروحات حول تاريخ التربية في المغرب، إنسانيات، عدد6/1998، المدرسة، مقاربات متعددة. ص ص65-76.

5/ مدينة في أزمة، مستغانم في مواجهة الاحتلال الفرنسي1830-1833"، إنسانيات، عدد5/1998، المدن الجزائرية.

6/ ظاهرة الزلزال في الإسطوغرافيا الجزائرية التقليدية (بين الذاكرة والتاريخ)، إنسانيات، عدد3/1998، ذاكرة وتاريخ.

7/ من أرشيف الإدارة الاستعمارية في الجزائر: الوثائق الفرنسية والهجرة الى الديار الإسلامية، إنسانيات، عدد12/2000، إشكالية التراث.

8/ ظاهرة المهدي المنتظر في المقاومة الجزائرية خلال القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، إنسانيات، عدد11/2000، المقدس والسياسي.

وهنا لا نغفل قراءات الكتب التي قدمها الأستاذ محمد غالم، كما هو الحال بالنسبة لقراءة كتاب العائلة الموريسكية: النساء و الأطفال، جمع و تقديم د.التميمي عبد الجليل .- مؤسسة التميمي.- زغوان، 1997.- 437 صفحة، وتقديم " المجلة التاريخية المغاربية تحتفل بعيدها الخامس والعشرين"، *إنسانيات*، 6 | 1998, 81-85، وقراءة كتاب LE GOFF, Jacques : Mémoire et Histoire », *Insaniyat* / *إنسانيات*, 4 | 1998, 109-118.

هذه الأعمال، ميزت مسيرة الدكتور غالم، ناهيك عن عدد هام من الملتقيات والأيام الدراسية التي شارك فيها، كما هو الحال بالنسبة إلى المداخلة حول الشيخ عدة بن غلام الله البوعبدلي والذي جاء في سياق متابعة أعمال اليوم الدراسي الذي نظمته جمعية الفكر والثقافة لمدينة تيارت حول فكره وتصوفه. وقد تحدث الأستاذ غالم بالمختصر المفيد عن جهاد هذا العالم المتصوف ضد المستعمر الفرنسي، وعودته بعد ذلك إلى زاويته بقرية قرية جديوية (دائرة وادي رهيو) للتعبد والاشتغال بالتعليم ثم التفرغ للتأليف في مجالات التصوف والفقه وعلم الحديث. شارك الدكتور محمد غالم في أعمال الندوة الدولية الحادية عشر حول "الزيتونة: الدين والمجتمع والحركات الوطنية في المغرب العربي" المنعقد بتونس في ماي 2004، وقدم بهذه المناسبة محاضرة عن الشيخ مبارك الميلي الذي جمع بين العمل الإصلاحي والكتابة في مجال العقيدة والتاريخ، وغيرها.

مثل البروفيسور محمد غالم المؤرخ والباحث، وقد وضع بصمته بالمركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية من خلال الأعمال التي تطرقنا لها من خلال هذا العمل، ناهيك عن أعماله في إطار الترجمة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية ، بحكم ازدواجية لغته ،فكان مترجما، مؤرخا وباحثا، وعنصرا نشطا بشكل متواصل بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، ناهيك عن دوره التعليمي البارز، وقدراته المعرفية والمنهجية، وبوفاته فقدت الجزائر ووهران والجامعة الجزائرية والمركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية أحد أعمدتها في التاريخ ، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

إصدارات المركز

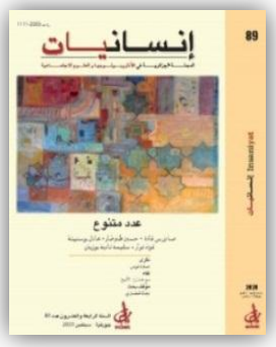

إنسانيات 89

عدد متنوع

جويلية- سبتمبر 2020

تنسيق: فؤاد نوار وفوزية بوغنجور

يقترح هذا العدد من مجلّة **إنسانيات** خمسة أوراق بحثية متنوّعة، يستعرض عدد منها نتائج تحقيقات ميدانية تنتمي إلى تخصّصات مختلفة في العلوم الاجتماعية، كما يتضمّن هذا العدد شهادة تكريمية للروائية الجزائرية الراحلة آسيا جبّار (1936/2015) يكتبها الرّوائي عمارة لخوص.

تشكّل شهادة عمارة لخوص المقترحة في مستهل هذا العدد اعترافا وتكريما للروائية آسيا جبّار، فمساهمته الموسومة "هذا ما تعلّمته من آسيا جبّار" تسرد جوانب من لقائه معها في إيطاليا، وتأثّره بها في مساره الإبداعي وتجربته الرّوائية في المنفى، وتطرح للنّقاش النّقدي قضايا تتعلّق بلغة كتابة الرّواية الجزائريّة وتعدّدها والرهانات الثّقافية المرتبطة بالذّاكرة الاستعماريّة و"جرح الهويّة" والأدب النسوي وأدب الهجرة. يجدر القول أنّ هذا الإسهام يثري نقاشات نقديّة سبق نشرها في **إنسانيات** حول كتابات آسيا جبار، والتي قاربت فكرة استعادة الذاكرة وإدماجها (Benkada, 2014, p. 100)،

أو في سياق دراسة تاريخ إنتاج النّصوص الأدبية النسويّة في الجزائر (Kassoul, 1999, p. 69)، أو أوجه الممارسة الخطابيّة عند "الروائيّة المؤرخة" المهتمة بالنساء (Regaig, 2006, p. 75).

يقدّم صادق **بن قادة** ضمن سياق اهتماماته العلمية المتواصلة بـ "جمعية الجغرافيا وعلم الآثار لمقاطعة وهران" -التي تأسّست سنة 1878- ورقة بحثية تستند على معطيات تحقيق أرشيفي يهدف إلى تحليل الرّصيد الوثائقي والخرائط الجغرافيّة والمخطّطات العمرانيّة لهذه الجمعيّة في دعايتها للفكرة الكولونياليّة.

وإذا كان الإسهامان السّابقان للباحث قد عالجا مظاهر القطيعة والتّواصل في التجربة الجمعويّة عند "الجماعة العلمية" خلال الفترة الممتدة ما بين 1878 إلى غاية 1998 (Benkada, 1999)، وكذا تجربتها في مجال نشر الدوريات والكشوف (Benkada, 2000)، فإنّ هذه الورقة البحثية تقترح جردا للرّصيد الوثائقي، وتناقش بوادر ميلاد "مدرسة حقيقيّة للجغرافيا العسكريّة".

في سياق تاريخي مماثل يقترح حسين **طاوطاو** عرضا مونوغرافيا وتاريخيا ومعماريا للزّاوية الطيبية التي تأسّست نهاية القرن الثّامن عشر في قسنطينة، إذ يستطلع -بناء على تحليله لمعطيات أرشيفيّة- ماضيها الدّيني وامتداداته الصوفيّة القريبة من الطريقة الشاذليّة في سياقها الحضري، كما يخصّص مجالاً مهما لتقديم قراءة في وظيفية هندستها المعمارية وفضاءاتها (النمط المعماري، توزيع الفضاءات: مكان الصلاة، مكان الدفن...). ويأتي هذا المقال ليثري الدراسات المنشورة سابقا في **إنسانيات** حول الزوايا والطرق الصوفية في الجزائر خلال الفترة الكولونيالية (Kherkhour, 2016, p. 121)،

ويستدعي في المقابل مواصلة التّفكير حول التغيّرات التي شهدتها الأنماط الدينيّة في الجزائر (Salhi, 2000, p. 44) وسياقات تعابيرها المحليّة حول الطرقية (Bellil, 2000, p. 77)، وعلاقاتها بالحركة الوطنية والسّياسية) رمعون، 2006، ص. 22). في سياق مغاير مرتبط بالنّقاشات حول إشكاليّة التّنمية وتأثيراتها على المسألة الاجتماعية في المنطقة المغاربيّة، يقترح هذا العدد مقالين يعرضان نتائج تحقيقين ميدانيين منفصلين، إذ يقدّم بداية عادل **بوسنينة** تحليلا لتمثّلات الفاعلين الاجتماعيين حول التّنمية المحليّة في تونس بعد الثورة، ويناقش محدّداتها المؤثّرة في تنامي مظاهر الهشاشة الاجتماعية واللامساواة الإقليمية، ويمكن أن تسهم هذه المعطيات الميدانية والتحاليل الواردة في هذا النصّ في تعميق النّقاشات النظرية حول الإشكاليات التنموية أثناء فترات الانتقال الديمقراطي (Zafouri, 2012, p. 79)، كما تمثّل فرصة لمقارنتها مع معطيات ميدانية أخرى حول المسائل نفسها خصوصا عندما يتعلّق الأمر بفئة الشّباب ومظاهر هشاشتها (Lamloum& Ben Zina, 2015).

وهذا ما يظهر بشكل واضح عندما يناقش بوسنينة مسألة اللامركزيّة ومحدوديّة فعاليّة العقد الاجتماعي الذي ميّز تونس المستقلة.

من جهته يحلّل فؤاد **نوّار** مسألة تشغيل حاملي الشّهادات الجامعية بوهران من خلال مقاربة انتقائيّة سوق الشّغل التي تميّز سيرورات إدماجها المهني، ويعتمد في ذلك على معطيات تحقيق ميداني تمّ إنجازه ضمن مشروع التّعاون الجزائري التونسي حول "الإدماج المهني لحاملي الشهادات الجامعية: حالة الجزائر وتونس". إضافة إلى استعراض مظاهر تأثُّر سيرورات الإدماج بالانتقائية التي تمارسها الشّهادة الجامعية وقطاعات التشغيل والجندر والأصل الاجتماعي، بل تفتح المجال للتواصل مع إشكاليات قريبة تعنى بنوعية الشّغل وتحديّاته (Musette, 2012, p. 32) في علاقاته بالخريطة التكوينيّة الجامعيّة في ظلّ نظام LMD بالجزائر (Miliani, 2017, p. 139)، وبصعوبات تصوّر المشاريع المستقبلية ومآلاتها المهنية عند الشّباب (Salhi, 2012, p. 48).

وضمن البحث في إشكاليات الوضعية القانونية للنّساء بالجزائر، تقيّم سليمة نادية **بوزيان** آثار الممارسات القضائية الخاصّة بقانون الأسرة والأحوال الشّخصية، وتناقش اختلافات تطبيق المعيار القانوني على مستوى المحاكم أثناء معالجة قضايا النشوز والحضانة والطلاق بمختلف أسبابه وأوجهه.

وتعتمد في ذلك على مقاربة ميدانية تقوم على جمع وتصنيف لقرارات المحكمة بغية الوقوف على المفارقات الموجودة بين المعيار القانوني -بوصفه لغة المشرّع- والسّلطة التقديريّة للقاضي. تُتيح المعطيات الواردة في هذا المقال المجال لمواصلة التفكير في واقع البنية الاجتماعية والقانونيّة للعلاقات بين الجنسين (Benzenine, 2016, p. 25)،

كما تسمح في الوقت نفسه بتعميق النّقاشات حول المنظومة القانونية المزدوجة، التي تجمع بين مصادر التّشريع القانوني في مجال الأحوال الشخصيّة (الشّريعة) ومقتضيات الاتفاقيّات الدّولية (Graba, 2013, p. 65). أخيرا يقترح هذا العدد حوارا مع السوسيولوجي اللبناني عدنان **الأمين** والذي يستعرض فيه قراءته لواقع العلوم الاجتماعية في العالم العربي، ويطرح جملة من المواضيع والإشكالات التي تقارب التحديّات المعرفيّة المرتبطة بالبحث والتّدريس في هذا الحقل بالجامعات العربية (نوار، 2012، ص. 109-114) و يناقش مسائل تقييم الإنتاج العلـــمي ومؤسّساته، وتصنيف المشتغلين فيه خصوصا في علوم التّربية، كما يقدّم قراءة للمشهد السياسي العربي واللبناني بعد 2011.

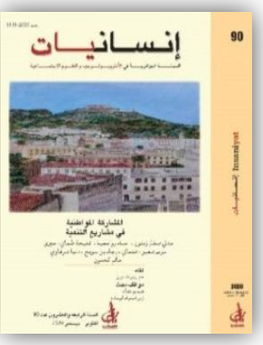

إنسانيات 90

المشاركة المواطنية في مشاريع التنمية

أكتوبر- ديسمبر 2020

تنسيق: مدني صفار زيتون

يعالج هذا العدد من مجلة **إنسانيات** إشكالية تتّسم بالتعقيد ولا تزال موضوع الساعة لارتباطها بمسألة مشاركة المواطنين في حياة المدينة. يختفي وراء لفظي "المواطنة" و"المشاركة"، اللذان يندرجان بشكل أساسي ضمن المفردات المتداولة ذات الدلالات السياسية، بعدان مختلفان لكنهما متكاملان خصوصا إذا نظرنا إلى الأشياء من زاوية قريبة.

فمن جهة، نسجل خلال السنتين الماضيتين انتشارا واسعا للنقاشات حول مفهومي المواطنة والديمقراطية في السياق الجزائري (الحَراك)، ومن جهة أخرى، يُظهر الواقع عدّة حقائق متناقضة حول مشاركة المواطنين في ممارسات محلية عفوية تسعى أساسا إلى تحسين ظروف معيشهم في أماكن إقامتهم وأحيائهم السكنية، وتقدّم هذه الممارسات ضمنيا أجوبة عن الأسئلة الأساسية المتعلّقة بإشكالية المشاركة.

إذا اعتبرنا أنّ فكرة مشاركة الناس العاديين والمواطنين - المتساوين في الحقوق والواجبات- في شؤون المدينة تمثّل نموذجا مثاليا وأصل النموذج الحديث للديمقراطية، فعودة ظهورها ضمن مطالب الحركات الاجتماعية الحالية يُعبّر عمّا يسميه بارجيي (Berger) ودي مونك (De Munck) "بخيبة الأمل من السياسة التي لم تكن في مستوى التطلّعات "(2015)، إذ يؤكّد الباحثان على أنّ ممارسات المشاركة -التي تطوّرت على المستوى المحلي- تمثّل حلاً قد يُستدعى "لإنقاذ الديمقراطيات التي تواجه الأزمة"، أو اعتبارها على الأقل حلاً للعجز في الأداء الديمقراطي الذي تعاني منه العديد من المجتمعات المعاصرة.

تترجم المشاركة نوعًا من الدعوة المنبثقة "من الأسفل" من أجل استحداث رابط جديد بين السلطة السياسية والجماعات المحلية، كما تعبّر بشكل موضوعي عن مطلب الاندماج السياسي الذي ينتج المعنى ويقدّم بديلاً للأداء الديمقراطي المحلّي ويرضي إلى حد مطالب المواطنين.

توضّح حصيلة الأعمال البحثية التي أنتجتها الجامعات الجزائرية وغيرها عمق التعطّش للمشاركة المواطنية ودمقرطة الحياة العامة في المجتمع الجزائري، بما يعكس الأهمية البالغة التي أولتها الجماعة العلمية للبحث في التجارب المرتبطة بالتهيئة التشاركية التي تطوّرت داخل مدن الجزائر وقراها. تكشف الأوراق البحثية المقترحة في هذا العدد الموضوعاتي أنّ التجارب التشاركية التي تمّ توثيقها في السنوات الأخيرة في العديد من الدراسات الجامعية بالجزائر وخارجها لم تكن مجرّد ظواهر ثانوية ونادرة تثير الفضول، بل مثّلت فقط الجزء المرئيّ لجبل جليدي ضخم يخفي أسفله "كمّا هائلا من المبادرات المحليّة والمشاريع التنموية التشاركية الصغيرة التي مسّت الساحات والفضاءات المهجورة والشوارع والمباني، وغيرها من الأماكن المهملة، أو التي تخلّت عن تهيئتها مخطّطات التنمية والسلطات المحلية".

وفي هذا السّياق، بيّنت الأوراق بطريقة ملفتة للنظر نضال الجمعيات المحلية لاستعادة الأوعية العقارية المتنازع عليها والأماكن التي تمّ التخلي عنها أحيانًا أو خصخصتها من قبل فاعلين اجتماعيين آخرين، كما وصفت المسارات المثيرة لتعبئة الروابط الجماعاتية /القروية وأشكال تنظيمها خصوصا عندما قاومت هذه الأخيرة سيرورة المدّ الحضري الفرداني المتسارع.

أخيرًا، تظهر المقالات أنّ المقاربات التشاركية الفاضلة، بالمعنى المجتمعي للمصطلح، قد تحدث نتائج ناجحة في السياق الجزائري، طالما أنّ الجهات الفاعلة الممثّلة في السلطات السياسية والإدارية المحلية مشاركة في هذه المبادرات وتقدّم مساهماتها الفعّالة في ذلك وتضع مواردها في خدمة المواطن العادي.

تقدّم الورقة الأولى لـمدني **صفار زيتون** تحليلا نقديا لطرق تنفيذ المقاربات التشاركية وأقلمتها وفق مبدأ "من الأسفل إلى الفوق" "bottom up" خلال الفترة الممتدّة من ثمانينات القرن الماضي إلى يومنا هذا، إذ يبيّن من خلال ذلك المسارات الصعبة لتطبيقات المقاربة التشاركية بسبب "الذهنيات" والممارسات المركزية للإدارة الجزائرية، كما يوضّح الباحث تأثر التراكم الذي شهدته الممارسات التشاركية خلال سنوات التسعينات بارتفاع عائدات المحروقات بعد سنوات 2000 والتي قضت على المبادرات التشاركية المؤسساتية القليلة التي أمكن بناؤها ووضعها قيد التنفيذ من طرف فاعلين عموميين في مشاريع البناء والتهيئة العمرانية.

وفي السياق التحليلي ذاته، تقدّم حناء **رواجعية** في مقالها الموسوم " الالتزام من أجل البيئة بين انتظار إعادة التوزيع والبحث عن الاعتراف " إضاءة حول "دوافع الالتزام التشاركي" لسكان الجزائر العاصمة ومرسيليا المنخرطين في حركات حماية البيئة والدفاع عنها، إذ توضّح أنّ قيم المواطنة والمشاركة التي تتضمنها الإيديولوجية ذات النزعة البيئية ليست حاضرة في تمثلات كلّ الفئات الاجتماعية لسكّان العاصمة، فعلى الرغم من كونها لا تتّسم بطابع " الثبات والسّكون" إلا أنّه يمكنها أن تكون "قيما سائدة متملّكة من قبل "الأسفل"، ومؤشرات على مدى حضور المجتمع وتحرّره". كما تثري الباحثة النقاش والتساؤل حول صعوبات التزام الفئات الشعبية بالمقاربات التشاركية.

تفتح استنتاجات المقال السابق المجال أمام مضامين الورقتين المقترحتين من طرف كلّ من فتيحة **طماني جبري** ومريم **شعبو عثماني** ورجاء **بن سويح** حول التجربة التشاركية "الناجحة" للحدائق المتقاسمة في حي سكني بالجزائر العاصمة، ودنيا **شرفاوي** حول المقاربة التشاركية في إنجاز ساحة عمومية بالمدينة نفسها.

ففي هذه الدراسات التي تحيل إلى حالات بعينها نقف عند تقييم هذه المقاربات التشاركية ودرجة تبيئتها في السياق الجزائري، ومن خلال توصيف تلك الجوانب التنظيمية، والتقنية والعملياتية التي تم تنفيذها من قبل مجموع الفاعلين المؤسساتيين والسكان المحليين. سنكتشف مدى استدعاء القيم البيئية واستخدامها أداتيا. أظهرت هاتان المساهمتان الدور الذي يؤدّيه الفاعلون الرسميون في إمكانية "تمرير" المشاريع وإضفاء طابع الشرعية عليها لدى السلطات الوصيّة. كما وضّحتا أنّ هذه المشاريع منشآت فريدة تتميز بهشاشة عقارية لأنّها مرتبطة بظرفية العلاقات السياسية والإرادة الفردية المحلية التي أوجدتها، ومع كل ذلك يمكن أن نرى ما يستحقّ التأكيد لاحقا

القدرة المعتبرة للسكّان على المشاركة محليا في المشاريع الجماعيّة.

ويعالج حاتم **كحلون** في مساهمته الموسومة "المجتمع المدني التونسي ومحكّ المشاركة في مشاريع التنمية الحضرية: التعبئة والضغط والتوافق" مدى قدرة المجتمع التونسي على تلقي وتقبّل المساهمة في المشاريع ذات الطابع التشاركي سواء كانت تحت رعاية السلطات المحلية أو مموّلة من طرف هيئات دولية مهتمة بهذه المشاريع. ويصف الباحث حالة غليان المجتمع المدني الذي شهد "تحوّلات بيّنة في هيكلته وأساليب اشتغاله" غداة ثورة 2011، ومحاولاته التدريجية إضفاء القيم الجديدة للمواطنة والديمقراطية التشاركية على أرض الواقع.

يتضمّن هذا العدد مقابلة أجرتها حياة نموشي مع روبرت **ايرن** (الجغرافي والأستاذ بجامعةCaen Normandie)، تتناول دور الجغرافيا الاجتماعية في تحليل "حوكمة أقاليم الأزمة" أو "أزمة حوكمة الأقاليم". يؤكّد الباحث روبرت ايرن ما تمّ التطرق إليه في مختلف الأوراق الواردة في هذا العدد، ويركّز على دور الرؤية المجالية للأشياء التي تمكّن من فهم الحقائق المعقّدة وترسيخها إقليميا، خصوصا عندما لا يتمّ النظر إلى المقاربات التشاركية على أنّها كيانات مجرّدة ومثالية، بل هي مقاربة يمكنها أن تنتشر في سياقات إقليمية محدّدة وتتطلّب تعبئة موارد لحوكمة خاصة.

في الختام، يمكننا القول أنّ المقالات المقترحة في هذا العدد الموضوعاتي ما هي إلّا مساهمة علمية ضمن حقل واسع وغني يُسائل العديد من الممارسات الاجتماعية الموجودة في مختلف المجتمعات المدنية عبر العالم وفي الجزائر خصوصا. يجدر التذكير أنّ هذه الأوراق يمكن إدراجها ضمن خانة التراكم المعرفي للأبحاث التي تمّ إنجازها في مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية حول إشكالات المواطنة وتطوّر الرابط الاجتماعي في مدننا، ونعتقد أنّها ستساهم في مواصلة النقاش العلمي الراهن حول الحركات الاجتماعية التي تؤثّر وبعمق في المجتمعات المغاربية. نأمل أن تساعد أيضا في اكتساب المعرفة بهذه الحركات الاجتماعية وإصلاح الممارسات السياسية والحوكمة بشكل عام.

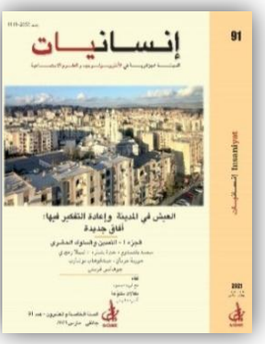

إنسانيات 91

العيش في المدينة وإعادة التفكير فيها آفاق جديدة: التمدين والسلوك الحضري جانفي- مارس 2021

تنسيق: سعيد بلقيدوم

شهدت الجزائر- هذا البلد الريفي نهاية الفترة الاستعمارية وغداة الاستقلال (1962)- سيرورة غير مكتملة للتمدّن أثرت على النمط المعيشي لساكنة مدنها، إذ ارتفع تعدادهم في الحواضر من 30٪ إلى أكثر من 70٪ خلال الفترة الممتدة ما بين 1966 و2020، في وقت الذي تضاعف فيه عدد السكان الاجمالي خلال الفترة ذاتها أربع مرات ليصل اليوم إلى 43 مليون نسمة، وبالمقابل توسّع الجانب الحضري بمقدار عشر مرات ليرتفع عدد ساكنة الحواضر من 3 ملايين إلى 30 مليون نسمة.

لقد عرفت الجزائر، ومع بداية سنوات الألفين، مرحلة جديدة في تحوّلها الحضري، إذ تُعدّ مدنها اليوم مزيجا بين منتوج السياسات العموميّة والتحضّر أو التمدين العشوائي، وهو ما يجعلها تبدو وكأنّها مجموعات تضمّ أنسجة متعدّدة تشكّل كلاً مجزأً وغير منظّم. يمكن القول أنّ المدن الجزائرية، ومن وجهة نظر إمبيريقية، تشكّل في تفرّدها وعمقها التاريخيين، نسيجا متراكبا مشكّلا من المدينة "ما قبل الكولونيالية" (القصبة، المدينة القديمة أو القصر)، و"المدينة الكولونيالية" ومخطّطها الثماني و/أو تجزئتها الصغيرة والمركّزة، و"مدينة البناء الذاتي" أو "التمدّين الشعبي" و"المدينة المخطّط لها" والتي تعدّ منتوجا لبرامج التهيئة الحضرية، والمناطق الجديدة للإسكان الحضري والمجمعّات السكنية الجماعية الكبرى والتجزئات السكنية الفردية، يضاف إلى كلّ ذلك ما شهدته السنوات الأخيرة من أشكال جديدة للتجمّعات السكنيّة الترقوية الخاصة، والتي تمّ إنشاؤها غالبا ما بين فجوات أنسجة عمرانية موجودة/ أو في الضواحي الجديدة، وهنا تعيد المدن تشكيل ذاتها من خلال الاستمرارية في التطوّر.

تعمل الديناميات الحضرية -المعبّرة عن مجتمع حضري في طور التكوين- على مستوى النظام المكاني والتنظيم الاجتماعي وأنماط الحياة، إذ تنشأ المجموعات الاجتماعية مختلفة التي تشكّل المدينة وتُحييها سلوكات وممارسات يومية جديدة، كما تبني مفهوما جديدا للرابط الاجتماعي تتمظهر من خلال مختلف أشكال السكن والممارسات الخاصة بالاستهلاك والشغل والترفيه وأنماط تملّك الفضاء العام، لذا يمكن القول أنّ المدن الجزائرية، وبعد مرورها بالعديد من التناقضات والضغوطات، تعيش انتقالا يمكن تتبع ملامحه في الأنماط الجديدة من العمل المشترك و/أو المتضارب مع السياسات العمومية ومختلف الفاعلين الاجتماعيين. (Belguidoum 2018; Semmoud, 2007, 2015 ; Lakjaa, 1998, 2009 ; Bendjelid, 1997, 2010).

تثري مقالات هذا العدد تخصّصات معرفية متعدّدة (علم الاجتماع، علم الاجتماع اللساني، التخطيط الحضري، الهندسة المعمارية، الجغرافيا) جوانبا ذات صلة بالفعل الحضري، تمّ طرحها وفق مقاربات تتناول بالتحليل ثلاثة محاور كبرى هي: حدود التخطيط الحضري المؤسساتي (أوّلا)؛ المدينة وأغوارها (ثانيا)؛ والاحتجاج والحركات الجماعيّة و"مدينة الأسفل" و"المدينة من الأسفل"(ثالثا).

يركّز الجزء الأول من هذا العدد الموضوعاتي المزدوج الموسوم "**التمدين والسلوك الحضري**" على التمدين المؤسساتي وعلاقتها بالمدينة التي تعتبر مكانا للتعبير والاحتجاج الاجتماعي. أمّا الجزء الثاني من هذا العدد المزدوج الموسوم "مدينة الأسفل والمدينة من الأسفل" فيعالج المدينة وسكّانها من خلال تحليل مبادراتهم ومساهماتهم في صنع مدينة حقيقية.

يجدر التذكير أنّ الدولة تعدّ أهم فاعل في تنظيم صناعة المجال الحضري المديني، إذ سعت من خلال برامجها الواعدة مواجهة ضغط المطلب الاجتماعي المتواصل وتقديم إجابة الكمية بغية تلبية الاحتياجات المتزايدة من السكن. فما بين سنوات 2010-2019، تمّ إنجاز ما يقارب المليونين ونصف المليون من الوحدات السكنية ضمن سياق البرامج العمرانية التطوّعية، لكن يبدو وكأنّها تفكّير في المدينة من خلال المشاريع السكنية فقط أصبح مُولّدا لسوء المعيش.

سمح هذا النوع من التمدين الاستعجالي -المنحصر في بناء الأبراج والوحدات السكنية التي تخلو من المساحات الخضراء والمرافق المحليّة- باستحداث مساحات اجتماعية بشكل غير رسمي وغير مهيكل من طرف الفاعلين والسكان العاديين من أجل تعويض نقص المعدّات التجارية.

تعتبر مدينة علي منجلي الجديدة بقسنطينة نتاجا خالصا لهذا التمدين التطوّعي الناتج عن التخطيط الحضري، فهي تضمّ اليوم حوالي 200 000 نسمة، حيث أنّ نشأتها وتاريخها وتصميمها وإعمارها جعل منها مصبّا للفائض السكاني الذي تشهده مدينة قسنطينة، وهو ما يعكس مفارقات التخطيط الحضري العلوي وحدوده. يحلّل في هذا السياق سعيد **بلقيدوم** السيرورة التدريجية لاكتساب المدينة الجديدة علي منجلي لهُويّة تتناوب فيها صورة المدينة الموصومة مع صورة أخرى مرادفة لحياة أفضل، إذ يبرز تنامي الفعل الاجتماعي المنتج من الأسفل بين ثنايا المجالات الحضرية المبرمجة (التخطيط الحضري) ومجالات المعيش (السكان) وداخل فجوات التخطيط الحضري المُبرمَج، ويعيد مساءلة عمليات بناء المدينة التي ستغلّ الديناميات التجارية وأجوائها غير المتوقعة أساسا- على مستوى برامج التخطيط الحضري- على إحداث تغيير عميق في وضع المدينة الجديدة.

تعتبر منطقة وادي ميزاب مثالاً آخر على المقاربة المؤسساتية في تخطيط المدن الصحراوية وتحوّلاتها التي تمسّ أنماط معيش السكان والبيئة التي تمثّل اليوم رهانا رئيسا.

وفي هذا السياق تعالج خيرة **بشار** حدود نموذج التهيئة الناتجة عن التخطيط المؤسساتي للمدن الذي يتجاهل الظروف البيئية الخاصة بالمنطقة. ويتعارض مع العناصر الأساسية للتخطيط الحضري في المدن الصحراوية، كما تبيّن محدودية المقاربات المركزية في ذلك وتفتح أفاقا للتفكير حول التنمية المستدامة الذي يعدّ الغائب الأكبر في النماذج المؤسساتية.

وضمن المجال الحضري نفسه، تمثّل منطقة وادي ميزاب نموذجا للمفارقة الموجودة بين ثراء تقاليد الحضرية والمعمارية والتخطيط المؤسساتي، فعوض استثمار ذلك من أجل إعادة التفكيرفي المدينة الصحراوية أ نشأ التخطيط العمراني نموذجًا لمدينة في الصحراء.

تذكرنا في هذا السياق دانييلا**رغيري** بأنّ المعارف التطبيقية ذات العلاقة مع الميراث الثقافي العمراني للمنطقة كانت مصدر إلهام للعمارة المعاصرة، خصوصا أعمال أندري ريفيرو الذي كتب: "هناك نقطة انطلاق مهمة للتصميم المعماري والحضري، ليس فقط في السياقات المناخية القاسية، ولكن أيضًا بشكل عام في مواجهة تغير المناخ. مقاربة ذلك ليست لغة عامة حصرية ولا تقنية فحسب، بل تحتوي على مكوّن شاعري وشمولي قوي".

وضمن سياق إشكاليات تحليل أثار التخطيط العمراني، تعرف المدن الجزائرية تناميا لمظاهر اللاتجانس بين سكّانها، وهو ما يدفع بالرابط الاجتماعي فيها نحو إعادة البناء والتشكّل في ظل ممارسات حضرية جديد تُدمج الهويّات المجهولة التي أوجدها التمدين من أجل إنتاج أشكال جديدة من تضامن أساسه المواطنة ورهاناتها المتعدّدة (الانتماء إلى المدينة وليس الانتماء إلى العشيرة أو النسب)، بحيث تتخذ مظاهر مختلفة من العمل الجماعي (جمعيات، حركات اجتماعية، نضالات حضرية). يمكن في هذا السياق مقاربة الهبّة الشعبية "الحَراك" التي احتلت الفضاء العام، وعلى وجه الخصوص وسط المدن، لما يفوق السنة (من فبراير 2019 إلى مارس 2020).

يحلّل كل من حورية **عريان** وعبد الوهاب **بوشارب** كيفية إسهام هذا الحدث الوطني- الذي شمل الكثير من المدن- في إعادة بعث شعور تملّك وسط مدينة قسنطينة بشكل غير مسبوق أسهم في تحديث الأدوار الوظيفية لأغوار المدينة بصفتها مجالا يعبّر ضمنها سكان الأحياء عن آراءهم ويشغلون فضاءها العام، كما يعالج الباحثان الطقوس التي نشأت خلال هذه المسيرات الأسبوعية التي تركت أثرا لا يمحى في الشوارع والساحات التي اعتاد المتظاهرون المرور بها.-

ويتساءل جوهانس **فريش** في مقالته المقترحة في هذا العدد عن الشباب الحضري في البلدان المغاربية بوصفها فئة سوسيولوجية. ففي هذه البلدان، التي يمثّل فيها الأقل من 25 عامًا أكثر من 40٪ من السكان والفئة العمرية الممتدة ما بين 15-24 سنة ما يقرب من 15٪، تنتج المشهدية المتزايدة لشباب المدن رؤية متجانسة عنهم، لكنّ واقعهم وخصوصياتهم المعيشية المختلفة جدًا تُظهر عكس ذلك تماما.

يناقش الباحث في هذا السياق مفهوم "الشباب الحضري" انطلاقا من تحليل الظروف الحضرية التي تؤثّر في الحياة اليومية للشباب المهمشين في المدن، ويعتبر ذلك مدخلا مهما يُمكّن من فهم المسألة الاجتماعية وحركة احتجاجية وتعابيرها وتجلياتها في الوسط حضري، كما يشير الباحث إلى بروز دينامية جديدة للأجيال أساسها شباب المدن الذين يجدِّدون المطالبة بالحق في المدينة بوصفه حق في المواطنة.

تفتح المقالات هذه العدد الموضوعاتي المزدوج في جزئه الأوّل آفاقا للبحث، وتدعو إلى مواصلة التفكير في الفعل الحضري بالجزائر وإبراز الجوانب الخاصّة من المدينة وأغوارها وتأثيرات ذلك على الرابط الاجتماعي والسلوكات الحضرية الجديدة في المدن، خصوصا أثناء مساءلة حدود برامج التخطيط الحضري.

تم إثراء هذه العدد بمقابلة مع نورة **صمود** التي تحظى أعمالها البحثية حول التلقّي الاجتماعي لتخطيط المدن بالتقدير، إذ تسلط الباحثة الضوء في هذا السياق على استراتيجيات إعادة تملّك المجال الحضري بناءً على أطروحتها عن مدينة الجزائر، كما تعود بالنقاش للهوامش الحضرية، وتُقدَم لذلك نظرتها حول التسيير السياسي وأقاليم ضواحي المدن.

تبقى العقبات التي تهدّد أي نشاط بحثي معروفة جيدًا، أهمها عدم التمكّن من تجاوز المظاهر السطحية للظواهر المتعلّقة بالإشكاليات ذات المواضيع المستهلكة دون الاطلاع على التغييرات الجارية، أو تلك المرتبطة بالهروب نحو الأمام من خلال البحث في مواضيع لا علاقة بواقع المدينة الحقيقية.

لا تنحصر المدينة في نماذج محدّدة، بل هي كلّ معقّد ضمن حركيّة مستمرة يفرض تطوّرها وتحوّلها الاستجابة إلى مجموعة من التحدّيات الجديدة، بحيث لا ينبغي أن يؤدي التفكير في المدينة المرنة إلى ربطها بنماذج تنتمي إلى فترات زمنية مختلفة عنها، بل على العكس من ذلك، يجب إيجاد الطرق التي تسمح لها باستباق التغيرّات والتكيّف معها ومع الهشاشة الاجتماعية الجديدة التي تنشؤها والمخاطر الصحية والاقتصادية والبيئية.

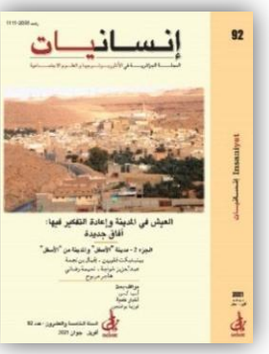

إنسانيات 92

العيش في المدينة وإعادة التفكير فيها: آفاق جديدة: مدينة "الأسفل" والمدينة من "الأسفل"

أفريل- جوان 2021

تنسيق: سعيد بلقيدوم

يتناول الجزء الثاني من هذا العدد الموضوعاتي المزدوج **"مدينة الأسفل" و"المدينة من الأسفل"**، بحيث تشير التسمية الأولى إلى فاعلي الحياة اليومية والسكان، بينما تشير التسمية الثانية إلى المكان التي تولد فيه الديناميات الاجتماعية وتتطوّر في النسيج العمراني والفضاءات العامة والأنماط السكنية.

تمثّل مقاربة "المدينة من الأسفل" أو من التحت رؤية جديدة في الدراسات الحضرية وجانبا أساسيا فيها، فهذه المقاربة تولي أفضلية التحليل للفاعلين العاديين في المدينة، والذين لا تمنحهم الدراسات الحضرية اهتماما بالغا رغم أنّ لهم كل المكانة التي تسمح لنا بفهم المدينة الحقيقية والمدينة في حركيّتها. لقد ظلت الأبحاث الحضرية، ولفترة طويلة، حبيسة تركيزها على السياسات العمومية وأشكال تلقي السكان لها، وذهبت إلى حدّ انتقاد السكّان الجدد في المدن بسبب افتقارهم لآداب التحضّر وسلوكه. تركّز الدّراسات الحضرية منذ سنوات عديدة على "المدينة الأسفل" وفئاتها الشعبيّة، كما تقارب المدن التي تنشأ من الأسفل على مشارف المدينة المخطّط لها وفي ضواحيها. تشير هذه مقاربة للفعل الحضري إلى أبعاد متعدّدة يمكن لمفهوم المناطق الحضرية غير الرسمية أن يستوعب معانيها. يعتنى الجزء الثاني من هذا العدد الموضوعاتي بمقاربة ثلاثة أبعاد مرتبطة "بمدينة الأسفل" و"المدينة من الأسفل"، وهو ما قد يفتح آفاق بحثية جديدة خصوصا عندما يتناول مواضيع إدارة النفايات، وإعادة التأهيل الذاتي والشعبي للسكنات، وتعلّق سكان ميزاب بتراثهم الحي.

تُوضح بينيدكت**فلورين** في مقالها المقترح في هذا العدد الرهان الاجتماعي والبيئي والاقتصادي المرتبط بالحوكمة الحضرية لقطاع إدارة النفايات في مدن جنوب البحر الأبيض المتوسط، وتقدّم من خلال ذلك صورة معبّرة للمواجهة الموجودة بين ديناميات "مدينة الأسفل" والسياسات العمومية، خصوصا وأنّ هذا القطاع يعرف "منذ العقود الثلاثة الأخيرة تحوّلات سياسية وتقنية وتشريعية تتجاهل، و/أو تقلق وتقوّض ممارسات جمع النفايات ورسكلتها وإعادة بيعها من قبل فاعلي القطاع غير رسمي"، كما توضّح الباحثة في سياق نقدها للخلط الذي يحدث غالبا بين "إدارة النفايات" و"إدارة الفقر"، بأن مشكلة تدبير النفايات تعود إلى إشكالات مرتبطة بـ"البحث الحضري"، ومثل هذه المواضيع التي لم تنل حظها من الدراسة الجيدة يمكنها أن تفتح آفاقًا علمية واعدة.

تعتبر ممارسات إعادة التأهيل الذاتي للسكن والمرتبطة برهانات صيانة التراث العمراني وتطويره والحفاظ عليه ضمن النسيج العمراني القديم بعدًا آخر للمدينة يتم إنشائها انطلاقا من الأسفل. يهتم إقبال **بن نجمة** بالمدينة القديمة في قسنطينة، ويسلّط الضوء على كيفية التي "تقارب بها المبادرة العمومية مسألة إعادة تأهيل مساكن المدينة القديمة من خلال الطابع المؤسساتي للمبادرة والخبرة المهنية في الوقت الذي يقوم السكّان من جانبهم بإعادة التأهيل في مساكنهم المأهولة والمحمية بطرق مختلفة". تدعو هذه الدراسة إلى تثمين هذه الممارسات والاستفادة منها في حماية المجالات العمرانية التراثة المأهولة لكونها تمثّل إجراءات اجتماعية معبّرة عن مفهوم آخر للتراث يختلف عما هو متداول في المؤسسات المكلّفة بذلك، كما يوضح الباحث أنّ "السكن في المسكن التراثي هو بمثابة السكن في الزمن" لأنّه يحمل في ثناياه تفاوضًا مفاهيميا بين التراث والذاكرة ومعانيهما من جهة، وتجارب العيش اليومي فيه من جهة أخرى. وفي السياق نفسه، يقدّم عبد العزيز **خواجة** ونعيمة **رضائي** قراءة في أسباب ديمومة السكن في القرى الميزابية والمعيش بها واستمراريتها التاريخية الملفتة للنظر منذ أكثر من عشرة قرون، ويستعرض الباحثان التعديلات التي قام بها سكان هذه القرى من أجل تحسين ظروفهم المعيشية وجعلها تراثًا حيًا، كما يهتمّ المقال بالبحث في تمثّلات الفاعلين لبيئتهم المعيشية واستمرارية المعيش بها إستنادًا على رابط رمزي وثقافي قوي، وعلى مدى تكيّف هذا النمط السكني مع البيئة الجغرافية والمناخية للمنطقة.

يمكن لدراسة "المدينة من الأسفل" أن تستخدم أيضًا المنهج الحسي (Martouzet, 2013) من أجل فهم الأجواء الحضريّة بناء على تحليل التطلّعات الاجتماعية والتمثلات التي ينتجها سكان المجال الحضري أثناء ممارساتهم اليومية، وفي هذا السياق تعتبر المعالم الأنوماستيكية (علم أسماء الأماكن) مؤشرا بالغ الأهمية

لمقاربة هذه الأجواء الحضرية. تقترح هاجر **مربوح** مقاربة سوسيولسانية للممارسات الحضرية المرتبطة بالتسميات الخاصة بأقاليم مدينة سيدي بلعباس ومناطقها الحضرية وطرق تمثّلها في الخطابات المتداولة بين ساكنة المدينة، وتركّز في تحليلها على مقاربة خطابية للمدينة تثري المعارف حول سيرورات صناعة آداب التحضّر وممارساته ودوره في بناء الهويّات المحلية. تسهم هذه المقاربات الجديدة والأصيلة المقترحة في هذا العدد الموضوعاتي المزدوج في إثراء المعرفة حول موضوع الديناميات الحضرية، كما تفتح آفاقًا أمام إشكاليات جديدة، ولكن بالمقابل أيضًا، تعكس العديد من الجوانب البحثية التي لا تزال مغيّبة وغير مكتشفة تماما مثل البحث في عمليات إعادة التشكيل الحضري، وتحديث وجه وسط المدن والأحياء الشبه مركزية، والحوكمة الحضرية والتّسيير الحضري، والتنمية المستدامة والتحوّل البيئي، والعديد من المواضيع التي لا تزال خصبة تستدعي ورشات عمل مستعجلة. نأمل أن يسهم هذا الملف في إثراء هذا المجال من الدراسات الحضرية في الجزائر والبلدان المغاربية.

إنسانيات 93

عدد متنوع

جويلية – سبتمبر2021

تنسيق: حياة نموشي

يقترح العدد 93 من مجلّة إنسانيات ستّة أوراق علمية متنوعة، ضمن المقال الأوّل لهذا العدد المتنوّع "موجات التنقل وإعادة تنظيم المركزيات الحضرية في تجمع الجديدة (المغرب) "، يقدّم محمد الأديب قراءة جديدة للتطورات التي طرأت على المدن المغربية، لاسيما تجمّع الجديدة تحديدا، حيث اهتمّ الكاتب بمسألة إعادة تنظيم وتوزيع الوسط الحضري للمدينة في ظل موجات التنقل. تؤكد هذه الدراسة مرة أخرى على دور العولمة في سيرورة تحوُّل المدن بشكل عام وفي العلاقة بين المراكز الحضرية والأحياء المحيطة بها بشكل خاص، إذ وبالاستناد على جملة من مناهج التحليل يؤكّد الكاتب نهاية المركزية الأحادية للمدن والأحياء الأوروبية القديمة، لتفسح المجال أمام تكتلات جديدة.

في ذات السياق، يحاول إسهام كل من أمينة **بن عميرة**، مسعود **عيش** وفؤاد **بن غضبان** "دور البعد العمراني في تقييم جودة الحياة من منظور الاستدامة الحضرية بالمدينة الجديدة علي منجلي-قسنطينة"، استكشاف دور البعد الحضري في تقييم جودة الحياة ضمن إشكالية الاستدامة الحضرية، وبفضل تطوير نموذج تحليلي تمكن المؤلفون من تحديد المؤشّرات التي يمكن أن تقيس البعد الحضري. ومن خلال إجراء مسح لعينة مكوّنة من 500 أسرة، تمكن الباحثون من إثبات الخلل الموجود بين فضاء المدينة التي تم تشييدها مؤخرا وبين معيش السكان الذين يعانون من الكثير من الاختلالات والنقائص التي تؤثّر على حياتهم. هذه النقائص -حسب المؤلفين- هي نتيجة التخطيط لتجمُّع عمراني دون مراعاة أساسيات المدينة المستدامة.

يغوص بنا نص دهية **بلخوس** في عالم الأدب، وتحديدا في أعمال الطاهر جاووت من خلال روايته "ابتكار الصحراء". تكشف الرواية التصورات المختلفة للصحراء وتحديات ابتكارها، فباعتبارها مساحة أسطورية مليئة بالرمزية، مثّلت الصحراء موضوع تفكير في الأدب كما في العلوم الإنسانية والاجتماعية الأخرى، كالأنثروبولوجيا وأيضا التاريخ. ترتكز المؤلفة على قراءة وتحليل نص طاهر جاووت، مسلطة الضوء على التمثلات المختلفة للفضاء الصحراوي، مع محاولة تحديد دلالاته ومعاني حضوره في النص.

في ذات السياق المرتبط بحقل الأدب، يتناول مقال محمد عبد اللطيف **بن عمر** رواية "الكاهنة" للكاتبة والمناضلة في مجال حقوق الإنسان، والنسوية الفرنكو- تونسية جيزيل حليمي، فبين الخيال والتاريخ تقف رواية "الكاهنة" في موضع وسط لتحكي قصة ملكة أمازيغية وقفت في وجه "الفتح" العربي الإسلامي في إفريقيا.

يحاول المؤلف في هذا المقال تحديد معالم خطاب حليمي ورؤيتها للعالم من زاوية تخييلية وفق مقاربة "سيميائية- بلاغية". يظهر إسهام المؤلف التزام كتابة جيزيل حليمي وتمحورها حول مقاومة ومصالحة الشعوب.

يصحبنا محمد صالح **أيتمنقلات** في مقاله إلى حكايات فطيمة بخاي وثلاثية "إيزوران". يرصد هذا المشروع الأدبي تاريخ الشعب الجزائري منذ فترة ما قبل التاريخ وحتى بداية التواجد الاستعماري الفرنسي سنة 1830، بالاعتماد على استراتيجيات الكتابة التي وظفتها بخاي في ثلاثيتها، إضافة إلى شكل ومضمون الرواية يستنتج المؤلف وفق تحليله نوعًا من التشابك بين العمل التخييلي والمراجع الأنثروبولوجية وهذا ما يفسّر تساؤل المؤلف حول العلاقة بين الأدب والأنثروبولوجيا، إذ يثير هذا المقال إشكالية العلاقة الإجرائية بين النص الأدبي والنص الأنثروبولوجي بشكل عام وعند فاطمة بخاي بشكل خاص.

ختاما، وإثراء لهذا العدد أجرت عائشة **بن عمّار** مقابلة مع البروفيسور مصطفى حدّاب (أستاذ الفلسفة، متخصّص في التربية والتعليم والتكوين). وقد تمحور الحوار حول ستة أسئلة محورية: نظام التمدرس، الأسرة، اللغات، الثقافة، الجامعة والتكوين. انطلاقا من إنتاجه العلمي (دراسات ميدانية، مقالات وكتب)، يعطينا مصطفى حداب رؤيته العامّة حول نظام التعليم في الجزائر، حيث ركز من خلال تحليلاته المتعدّدة على عدة قضايا، تعتبر مركزية، وهي: التعليم في المناطق الريفية، انخفاض معدل الأمية، التفاوت الكبير بين أعداد خريجي نظام التّعليم والقدرة على استيعابهم من قبل المؤسسات المنتجة في الاقتصاد الجزائري.

إنسانيات 94

ممارسات الناس العاديين: اليومي من بعض المداخل الموضوعاتية

أكتوبر – ديسمبر 2021

تنسيق: محمد حيرش-بغداد

ما هو العادي وغير العادي في حياتنا؟ ربما يكون من الأسهل تحديد اليومي من خلال كشف ما هو ليس كذلك. في الواقع، الحياة اليومية خالية من الفرادة، بدون جودة، بلا مفاجأة، كما يلاحظ مارتن هايدجر في كتابه "الوجود والزمن" سنة 1927.

وعليه، يوجد اليومي في مقابلة المؤسساتي ورهانات الجمهور ومشاكل الوقت الراهن، إذ أنه مرادف للفكر المتداول والمعرفة العادية. وبالرغم من ذلك، فقد فتحت أبحاث ألفريد شولتز Alfred Schultz حول مفهوم الحياة اليومية الطريق أمام سلسلة كاملة من التحليلات الاجتماعية من نوع شامل عند كل من ميشيل دي سيرتو، ميشيل مافيسولي، إدغار موران، إيرفينغجوفمان... إلخ، والتي ستجدد التصور تدريجيًا عن الحياة اليومية.

ومن هذا المنطلق، نسائل في هذا العدد من مجلة إنسانيات اليومي وتجارب الناس العاديين بالنظر إلى الأدبيات التي أسست للمفهوم في حقول العلوم الإنسانية والاجتماعية، ثم نبيّن كيف يمكن أن تكون بعض الظواهر اللسانية والاجتماعية مدخلا يسمح بتسليط الضوء على مفهوم اليومي من قبيل علاقة الإنسان بالفضاء السكني، الممارسات اللساني في الأسرة والمدرسة. وأخيرا بحث الشباب عن عمل وذلك بغية رصد كيف تتحول الحياة اليومية إلى مدخل لفهم العالم.

يرى بيار بورديو أن الحاضر هو الذي ينتج الماضي، إلى الدرجة التي يصبح فيها الحاضر ماضيا معاشا في ظل اليومي. من هذه الزاوية، يعمق عبد الرحيم **العطري** فهمنا لهذه المسألة، فهو يعتبر أن سوسيولوجيا اليومي تقوم على فهم وتأويل الرمزيات

والمعاني المتضمنة في الممارسات. ويرى كذلك أن موضوع البحث يندرج ضمن حقل "التناصات المجتمعية" والذي هو أبعد ما يكون من ممارسة اعتيادية اعتباطية، بل إنه نتاج تمثلات وترجمة واقعية للانتماء. يرتبط اليومي -بما هو أسلوب حياة ونمط استهلاك وتدبير- إلى حد كبير بالموقع الاجتماعي داخل النسق الذي يجري فيه تدبير المعيش العادي، الشيء الذي يجعل منه هوية تعكس الوضع الاجتماعي والأصول الثقافية للأفراد. إن مثل هذه الدراسة لا تحتمل في نظر صاحب المقال قراءة سكونية، وإنما تتطلب الانطلاق من هذه الحالات الجزئية نحو البنيات الاجتماعية والتاريخية التي أسهمت في إنتاجها. وتتكرس سلطة الرمز عن طريق الاستعمال الدائم، لأن التحية واللباس وطريقة المشي وباقي السلوكات الأخرى، إنما هي لأجل البناء والتحصين، لذلك يدعو جورج بالانديه الباحثين إلى الاهتمام بالتفاصيل والجزئيات من غير أن تغيب عن أذهانهم التمثلات والأنساق والبنيات.

ضمن اليومي، تكون اللّغة المُتكلَّم بها أساس التفاعلات الاجتماعية لأنها تسهل التواصل المستمر مع الآخرين، فما هي اللغة التي يستعملها الجزائريون في تعاملاتهم اليومية؟ بالنسبة للمؤسسات التعليمية مثلا، يتم تعلم لغات كثيرة مثل اللغة العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الإسبانية، الأمازيغية...إلخ من خلال نشاطات القراءة والكتابة والتحاور. وتتدخل الأسرة باعتبارها وسطا سوسيو-ثقافيا من أجل تعزيز المهارات اللغوية. ونجد أنه بالنسبة للغة الفرنسية عند تلاميذ طور المرحلة الثانوية، يكون دعم الأسرة لها على مستوى الحوار أو التحفيز على القراءة مرهونا بالوضعية السوسيو-مهنية لتلك الأسرة والتي أشار صاحبا المقال نسيمة بدوبية وحبيب المستاري إلى أنه بالنسبة للعينة المدروسة، فإنها لا تتمكن من تلك اللغة، إضافة إلى تمثلاتها حولها. وعليه، فإن اليومي الأسري المرتبط بالاستعمالات اللغوية يميل أكثر إلى استعمال لغات محلية بدل اللغات التي تُعلم في المدارس. وتفسير ذلك مرتبط ببناء الأسرة من الناحية المهنية والثقافية، وكذا بسيرورة تاريخية تصل الماضي بالحاضر ولكنها مرهونة في الغالب بتمثلات خارجة عن اللغة.

في النص الذي ترجمه إلى العربية مصطفى علي بن شريف، يواصل فيليب **بلانشي** تعميق البحث حول تمثلات الفاعلين للغة من خلال دراسة بعض السياسات اللغوية في علاقتها بموضوع التعدد. يشهد الواقع أنّ هناك تنوع لغوي يضعنا أمام اللغة الشعبية ولغات الريف ولغات الشباب...إلخ ولكن هناك من يضع تراتبية بين هذه اللغات واللغة المكتوبة. وهذا يعكس بالخصوص هيمنة المدينة على الريف وهيمنة اللغات الكلاسيكية على لغات الشباب المبدعة وهيمنة اللغة المكتوبة على اللغة الشفهية، ما يجعل تناقل وتداول تلك اللغات المهمشة داخل الوسط العائلي صعبا، لأنها ليست مثمنة اجتماعيا. إن استعمال اللغة مرهون بالتمثلات المشكّلة حولها، باعتبارها معرفة تلقائية مُضمِنة لمعتقدات حول اللغات ومصادرها اللسانية. ويلاحظ اليوم لدى الشباب قدرة على صناعة لغة "البريكولاج"، أي لغة تستخدم لغات كثيرة (code-mixing) كما هو حال المغتربين المغاربيين في فرنسا والذين يمزجون بين العربية الدارجة والفرنسية. ولكن سواء في الجزائر أو في فرنسا، فإن هناك هيمنة لنموذج لغوي أحادي معياري، يقترح مجتمعا مثاليا له لغة واحدة وهذا مؤشر على "الغلوتوفوبياGlottophobie"أي الخوف أو الرهاب من اللغات الأخرى.

وفي سياق مغاير، يتجه طارق **سعود** في مقاله لدراسة ممارسة اجتماعية متعلقة بالمعاني التي يأخذها اليوم البحث عن عمل بالنسبة للشباب الحاملين لشهادات جامعية في بجاية، ويكشف أن الجامعيين يعتقدون أن الشهادات العليا هي مصدر الوظائف المرموقة التي تحقق لهم وجودهم. ولكن الواقع محفوف بالبحث الشاق عن تلك الوظائف في القطاع العمومي والذي لا يقدم ما يكفي منها أما في القطاع الخاص، فالوظائف لا توفر للجامعيين المتخرجين دخلا مستقرا ومقبولا، كما لا تسمح لهم بتحقيق ذواتهم ولا بالحصول على الاعتراف الاجتماعي. شكّل هذا الوضع لدى هذه الفئة، على غرار عامّة الشّباب عدم ارتياح، نظرا لأنهم لم يحققوا "طقوس العبور" من وضعية إلى أخرى تتويجا لمرحلة حياة البالغين من خلال الاستقلالية المالية، الزواج، الانفصال والاستقلال عن العائلة، ما يعكس المفارقة التي يصطدم بها حاملو الشهادات الجامعية بين اعتقاداتهم حول قيمة الشهادة في سوق الشغل وواقع الإدماج المهني.

يتابع علي **طيبراهيم** تحليل اليومي من خلال العودة إلى تجربة إنشاء القرى الاشتراكية الزراعية في سبعينات القرن الماضي ضمن مخططات الدولة الجزائرية للإجابة على مسألة التنمية. يركّز المؤلف على استعمالات الفضاء من طرف ساكنيه والتعديلات التدريجية التي أدخلت على تلك المساكن والقرى خلال الأربعين سنة الماضية، بما يتناسب مع حاجاتهم

ومتطلباتهم. كلما تخلّت الدولة عن مخططاتها التنموية في مجال الزراعة، أمكن للفاعلين إلحاق مزيد من التعديلات على مساكنهم. وقد شكّلت هذه الممارسات اليوم وضعا هجينا داخل تلك القرى، حيث يتداخل الماضي مع الحاضر. يلجأ الناس العاديون إلى تكتيكات تحدث تغييرات جزئية تؤدي تدريجيا إلى تغيير المخطط العام، فاليومي المتعلق بالمعيش داخل المسكن ليس قارا تماما ولا رتيبا، إنه يساير تطلعات الفاعلين الذين يراقبون عن كثب الشأن العمومي وسياساته المختلفة.

تختلف طرائق التحقيقات الميدانية حول اليومي وحياة الناس العاديين، وهو ما اقترحه هذا العدد من خلال بعض المداخل والميادين البحثية، ما مكن من اقتراح مسالك جديدة تسائل ما يظهر أنه بسيط أو عادي، قد يوحي ومنذ الوهلة بعدم الأهمية. ويمكن على غرار المواضيع المطروحة هنا مواصلة النقاش حول سوسيو-أنثروبولوجيا الحياة اليومية بطرق باب مسائل أخرى تخص التفاصيل والجزئيات. ولا شك أن المعرفة التي ستراكم حول هذه المسائل ستكون مفيدة لفهم أهم التطورات الحاصلة في العالم.

دفاتر إنسانيات

العدد 06

تنسيق: صليحة سنوسي

الصحراء مجتمعات وثقافات

لطالما اعتبرت الصحراء موقعا مركزيا لكونها كانت ومازالت منطقة عبور بين الشمال والجنوب، ومحطة هامة للالتقاء، وحتى نركز على هذه الأهمية ونؤكد على عمقها الحضاري والثقافي، ارتأينا أن نخص هذا العدد من دفاتر انسانيات بمجموعة من المساهمات المتعلقة «بالصحراء» الصادرة عن مجلة إنسانيات باللغتين العربية والفرنسية، وقد تم ترجمة المقالات المكتوبة باللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، وهذا إيمانا منّا بانفتاح أكبر ونقاش موضوعي أعمق بين المنظومات الأكاديمية حول قضية الاهتمام بالصحراء وطرق التعامل المعرفي بالموضوعات المتعلقة بها وما يرتبط في هوامشها من ممارسات وسلوكات.

وعلى هذا الأساس: اخترنا في هذا العدد من دفاتر إنسانيات «الصحراء: مجتمعات وثقافات» مجموعة من المواضيع التي تعد واحدة من تلك الجهود التي يبذلها الباحثين في جميع المجالات والتخصصات، ذلك لأنهم تيقنوا تماما أنّ الصحراء وما تملكه من ترسبات اثنية وأسطورية واجتماعية هي رمز من رموز عمقها الحضاري والثقافي، هذا من جهة ومن جهة أخرى، تأكدوا أنها لا تثمن بأثمان مادية وإنما بمقدار ما تملكه من خصوصيات ينفرد بها التاريخ الاثنوغرافي والثقافي .

ومن أهمّ الموضوعات التي تناولها هذا العدد موضوع التحولات والتغيرات الجغرافية منهاظاهرة عملية التحضر أو العبور من الريفي إلى الحضري، وما تطرحه من تساؤلات حول الأشكال المختلفة التي يتخذها التحضر سواء تعلق الأمر بأسلوب البناء أو النمط المعيشي لسكان الصحراء، إلى جانب مسألة الفضاء المقدس والسلطة الرمزية المجسدة عند بعض الفئات الاجتماعية الصحراوية وما يترتب عنهما من تحولات وتغيرات.

الكتب

الشباب في الجزائر:
الشغل،التكوين والترفيه

تحت إشراف: مصطفى مجاهدي

يأتي كتب: «الشباب في الجزائر: الشغل، التكوين والترفيه، تقرير تحقيق ميداني» ليسهم في النقاش حول المسألة الشبانية في الجزائر. لا يزال الحضور الشباني المميز في مختلف الأحداث الوطنية يؤكد مدى أهمية هذه الفئة التي تمتاز بثقلها الديمغرافي وبما تحمله من آمال وهي مقبلة على سوق العمل، على الزواج وعلى تحقيق أحلام تضمن لها «لاندماج». تراكم لديها بالمقابل إحساس بالتهميش عاد ليظهر في الفضاء العام من خلال الشعارات والأغاني ومختلف الرسومات ذات الصلة والتي تعبر من خلالها وبوسائل عصرها عن تصوراتها وآمالها. تكشف المشاركة الواسعة للشباب ومضمون الشعارات في الوقت نفسه عن التعثر في استيعاب الإشكاليات المتراكمة والمنضوية تحت عنوان رئيس: «المسألة الشبابية في الجزائر». تراكمت نتائج الدراسات التي تزايدت بشكل ملفت منذ ما ينيف عن عشرين سنة. تشعبت الأبحاث في موضوع الشباب منها من اهتمت بالبطالة والتكوين والترفيه والمطالب الخدماتية، وأخرى تناولت أسباب عزوف هذه الفئة عن المشاركة السياسية والجمعوية وارتقى من ثم الطرح ليسلط الضوء على تلك العلاقة الهشة التي باتت تربط الشباب بمؤسسات الدولة والذي يضعنا في صلب موضوع «المواطنة». يسعى الكتاب إلى طرح راهنية موضوع الشباب من خلال ثلاثة محاور (الشغل والتكوين والترفيه). يعتمد في ذلك على معطيات تحقيق ميداني مس 5077 شابا من ذكور وإناث بولايتي وهران وغرداية. يسمح هذا التباين بين بيئتين محليتين بالوقوف على مدى تأثير السياقات التي ينتمي إليها الشباب على العلاقة بالشغل وبالتكوين وبالترفيه. يمكن ذلك أيضا من استشفاف تصورات ومواقف هؤلاء الشباب تجاه السياسات العمومية التي تجسد محليا البرامج التي تستهدف هذه الفئة في المجالات الثلاث المذكورة.

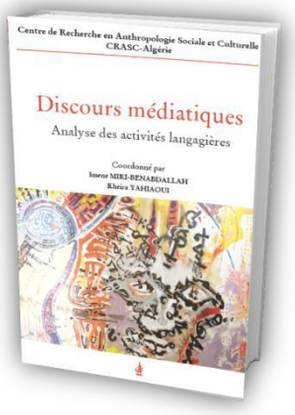

تحليل النشاطات اللغوية للمتون الإعلاميّة في الفضاء الجزائري

تنسيق: خيرة يحياوي
وإيمان ميري-بن عبدال

هذا المؤلّف الجماعي هو نتيجة للتفكير في موضوع الخطاب الإعلامي، خاصّة في بعده اللغوي؛ إذ يجمع إسهامات الباحثين الذين يتناولون مختلف التأمّلات في الخطاب الإعلامي في السياق الجزائري بجميع أشكاله الصحفيّة، والإذاعيّة والكاريكاتوريّة، والتلفزيونيّة، وكذا الرّقميّة...إلخ، والتي تتقارب في مسألة تحليل الممارسات اللغويّة لهذا النّوع من الخطاب .الهدف من هذا العمل، هو إظهار كيف يمكن لمختلف المواضيع في مجالات إعلامية متعدّدة أن تناقش الأنشطة اللغويّة وكذا الفضاء الخطابي .ينقسم الكتاب إلى ثلاثة فصول. يعالج الفصل الأول الموسوم بـ: الصحافة الناطقة بالفرنسية في الجزائر، مسألة إنتاج واستقبال وسائل الإعلام الناطقة باللغة الفرنسية، أمّا في الفصل الثاني الموسوم بـ: خصوصية التفاعلات الراديوفونية، فيحلّل الخطاب الإذاعي وبعده الاجتماعي التفاعلي .أما الفصل الثالث الموسوم بـ: شبكات التواصل الاجتماعي والممارسات عبر الإنترنت، يناقش الممارسات اللغوية الجديدة في المساحات الرقمية لوسائل الإعلام الجديدة على الإنترنت.

النشاط المسرحي في الجزائر 1945- 1980: دراسة للمقاربة السوسيولوجية للهجات

رسالة ماجستير للأستاذ الراحل محمد جلي

يقدّم محمد جليد، (2021) في كتاب: النشاط المسرحي في الجزائر 1945- 1980 دراسة للمقاربة السوسيولوجية للهجات الجماعية والتعبيرية الفائقة الهيكلة، كراسك، مجموعة هائلة من المعطيات والمعلومات الخاصة بـ "النشاط المسرحي" باعتباره "لهجة حيّة ورحبة وتتسم بالتنوّع وتشمل جميع الأطر والدعائم والأنماط التي تتميز بالتعبير المسرحي "ص (29) إذ أنّه عبارة عن صورة شاملة لأربعة عقود من الزمن، عقدين قبل الاستقلال وعقدين بعده. عرض إحصائي لكتاب محمد جليد، لأنه من الناحية الكمية (الأرشيفات، الرسوم البيانية، الصور، التقرير ومحاضر اجتماعات الفرق المسرحية)، فهو يشتمل على بنك من المصادر الوثائقية والتي تكون متاحة لكل باحث شاب للاضطلاع عليها. إنّ هذا العمل عبارة عن مقطع عرضي من المشهد الاجتماعي والثقافي المهتز، للفترة المحدّدة،

كما أنّه تصور دقيق للخطابات الفتيّة و/أو في المنافسة من أجل الاعتراف الوطني، باختصار هو مرجع .من وجهة النظر النوعية (المنهج) إنّ مناهج البحث المطبقة في هذا التحقيق والتي تتم على مرحلتين على مدى ثماني (8) سنوات، توضّح بدقة تلك العلاقة التي يمكن أن تربط الباحث بالميدان. ومن هذا المنظور يسعى البروفيسور جليد للتوفيق بين الأهداف الأكاديمية للأستاذ الجامعي بالخصائص التقنية للموضوع الذي تم التحقيق فيه، من أجل فهم جوهره في ذات السياق. سيكشف تاريخ الممارسة الثقافية السائدة في المجتمع عن مشاكل اللغة (اللغات) المسرحية المتعلقة بالوسائل الفنية و / أو الجمالية و / أو الأيديولوجية للتراث الوطني. في الواقع، يقترح المؤلف علينا عدم الخلط بين "النشاط المسرحي" و"المسرح" بوصفه فن، إذ أنّ هذا الأخير ما هو إلّا مثال واحد (متفوق نوعياً) من هذا النشاط في أشكاله التقليدية. إنّ لهذه المقاربة الفضل في وضع تصور متميز متجذر في المعرفة الذاتية لثقافته من أجل الانفتاح على المعرفة العالمية.

ممارسة المسرح في زمن الحرب: الجزائر 1950-1962

تحت إشراف: الحاج ملياني

يهدف هذا العمل إلى توثيق ومساءلة مختلف جوانب النشاط المسرحي في الجزائر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وإلى غاية 1962. كما يسعى إلى ابراز الممارسات والالتزامات الثقافية التي ظهرت في الحقل المسرحي ضمن سياق متعلق بتصاعد الكفاح من أجل الاستقلال وتوسعه. تميزت تلك الفترة بنشأة و انتشار العديد من الفرق الإسلامية، وبروز وجوه جديدة من الممثلين وقادة الفرق. كما شهدت تجارب وتنوعا في المشاريع المسرحية، إلى جانب محاولات لمد الجسور بين الجماعات. نستكشف -في هذا الكتاب- مساهمات مصطفى كاتب، رضا الفلكي، هنري كوردو، جنيفيفبايلاك، وريمون هيرمانتييه بطريقة أوضح؛ ونعيد تتبع الخطوات الأولى لبعض رواد المسرح الجزائري بعد الاستقلال مثل ولد عبد الرحمن كاكي وعبد القادر علولة. اعتمدت الدراسة -المقدمة في هذا الكتاب- بشكل خاص على رصيد الأرشيف المؤسساتي والخاص وما قدمته الصحافة تلك الفترة، بالإضافة إلى روايات شهود العيان وبعض الأعمال الأكاديمية المرجعية. ويعد هذا العمل -في حد ذاته-دعوة للقيام بمزيد من التحقيقات الميدانية لإثراء كتابة تاريخ الممارسة المسرحية في الجزائر.

الجامعة بعد الإصلاح في الجزائر

تحت إشراف: محمد ملياني ورابح سبع

إنّ هذا الكتاب الموسوم بـ: الجامعة بعد الإصلاح في الجزائر الصادر سنة 2021 عن مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، تحت إشراف البروفيسور محمد ملياني والبروفيسور رابح سبع، يهتمّ بالتساؤل عن الممارسات والأحكام التي اقتحمت الجامعة، والتي لم تستوف حقّها من التساؤل والتفكير فيها، والتي بقيت التساؤلات حولها عالقة لمدّة طويلة، لذا أصبح التطرّق إليها والبحث فيها ضرورة ملحّة .

إنّ هذا الكتاب الذي يضمّ أحد عشر مقالا، يبدأ بضرورة إعادة تأسيس الجامعة وينتهي بمقابلة مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي السابق بخصوص مستقبل الجامعة الجزائرية، مرورا بالمواثيق الأخلاقية للسنوات من 2010- 2020، وعملية بولونيا ونظام ل.م.د في الجزائر، والحياة الطلابية، بالإضافة إلى التكامل والتنقل، والمدوّنة الهرمة والتوقعات التعليمية، وصولاً إلى الوضع الراهن للجامعة وعدم استعدادها البيداغوجي وكذا التسيير لمجابهة وباء كورونا.

يوجد العديد من الجوانب التي تسمح بملاحظة التغييرات الكبيرة والسريعة التي تطرأ على المؤسسة الجامعية، والتي غالبًا ما تكون غير مدروسة جيدا. إن سِمات المساهمين وكفاءتهم في التعامل مع الأسئلة المطروحة، مكّنتهم من القيام بجردٍ ذكيٍ تمّت حوصلته في تحليل بنّاء، حيث شكّل ثلاث اهتمامات رئيسية إطار هذا العمل:أولاً على المستوى البيداغوجي، يشرع الكتاب في دراسة إمكانية تعديل نظام ل.م.د والحاجة إلى تكييفها مع الواقع الجامعي الحالي والتوقعات المتعددة الأوجه للمجتمع.على المستوى العلمي، تمّ التساؤل في عدّة مساهمات عن كيفية إدارة تفكيك بعض النماذج السائدة التي لم تعد تتوافق مع مستوى مطلب أهميّة المعرفة الذي فرضه تطور العالم وبالتالي المجتمع الجزائري.وفي الأخير، على المستوى الأخلاقي، تمّ التطرّق إلى كيفية وضع مستوى أخلاقي ضروري في عمل كل من الهياكل والعلاقات المهنية والإنسانية التي تُميّز الجامعة الجزائرية في الوقت الحاضر.

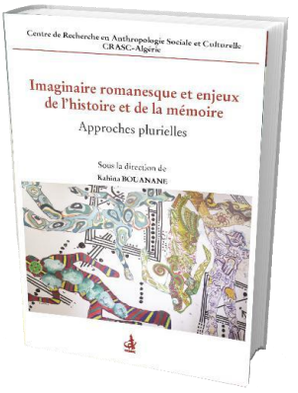

المخيال الروائي ورهانات التاريخ والذاكرة: مقاربات متعددة

تحت إشراف: كهينة بوعنان

يهدف هذا العمل إلى ابراز الروابط التي تجمع بين ثلاثي التاريخ والذاكرة وعلاقتهما بالأدب. هذا الثلاثي المتّحد، التاريخ والذاكرة والأدب هو تساءل أكثر منه ما يكون عنوان.تسافر بنا هذه الفئات الثلاث الى الماضي القريب أو البعيد، وإذا كان هذا واضحًا بالنسبة للذاكرة والتاريخ، فلا يقلّ أهمية بالنسبة للأدب. في المقام الأول نحن نتحدث هنا عن الرواية، دون التقليل من مقاربتنا للرواية التاريخية التي يمكن أحيانًا أن تكون موثّقة كأي عمل تاريخي بمعنى الكلمة. لايزال التاريخ والذاكرة والأدب مصدر إلهام يثير اهتمام الكتاب. بحيث أنّ مختلف المؤلفين الذين تمت دراسة أعمالهم في هذا الكتاب، قاموا بتوليد نصوص مستوحاة من الواقع المعاش والمخيال، بحيث يعرض كل منهم مشهده المسرحي المتعلق بالذاكرة بفضل مهارة تقريب وظيفة الذاكرة الفردية أو الجماعية، وذلك من أجل الوصول الى الرابط بين الرواية والتاريخ وهوية مجتمع ما.

الغرض من هذا الكتاب هو القيام بتحليل شامل لتمثلات الهوية من خلال الروايات المتعددة الجوانب والمكتوبة باللغة الفرنسية. إذ يهدف هذا العمل إلى تحديد تطور مفهوم الهوية الأدبية والتاريخية. فالإشكال لا يكمن في معرفة ما إذا كان يجب على المؤرخ كتابة الأدب أم لا، ولكن أيهما يكتب. إنّ مقالات هذا الكتاب تولي اهتمامًا خاصًا بالكتابات المتعلقة بالتاريخ والذاكرة في سياق الفرنكوفونية. بحيث يستعين المؤلفون والمؤلفات بالفضاء الخيالي الذي يُعدّ مادة دسمة لإعادة تجديد المسيرة التذكاري وفي الوقت ذاته توجيه المسار التاريخي.

حاملو الشهادات الجامعيّة والشغل: مقاربات حول الإدماج المهني في الجزائر وتونس

تحت إشراف: عمر درّاس والعروسي عامري

يثمّن هذا الكتاب جانبا مهما من النشاطات العلميّة لمشروع التعاون الجزائري- التونسي (2014- 2018) الذي اعتنى بدراسة الإدماج المهني لحاملي الشهادات الجامعية وتحليل رهاناتها في كلا البلدين وفق مقاربة سوسو- أنثروبولوجية مقارنة، وتندرج إشكالية هذا المشروع المغاربي ضمن سياق النقاشات المتواصلة حول "الشباب" باعتباره يمثل مشكلا اجتماعيا بنيويا في الجزائر وفي تونس، ومرتبط بالعديد من مظاهر الهشاشة المهنية والاجتماعية.

تمثّل إشكالية الإدماج المهني والولوج إلى عالم الشغل في المنطقة المغاربية محطّة هامة لمقاربة واقع المؤسسات الاجتماعية (العائلة، المدرسة، الشغل) المؤثّرة في سيرورة بناء الدولة وتشكّل المواطنة انطلاقا من مبدأ "الحق في الشغل"، فهذا الحق إضافة لكونه يمثّل أحد ركائز المسألة الاجتماعية على حسب تعبير روربارت كاستل وأحد مقوّمات الانتساب إلى منظومات الحماية، تشكّل نذرته أو صعوبة الحصول عليه أحد المظاهر البيّنة لمجتمع المخاطر، خصوصا عندما لا تجد الدولة-الاجتماعية الامكانيات اللازمة للاستجابة لتضخّم المطالب الاجتماعية.

يتناول هذا الكتاب عرضا حول ظاهرتين مترابطتين ومتلازمتين هما إشكالية الإدماج السوسيو-مهني لخريجي الجامعات في الجزائر وفي تونس، ومسألة البطالة وخصوصياتها في البلدين، ويعود اختيارهما والتركيز عليهما لتواصل راهنيتهما وحساسية ذلك في المنطقة المغاربية.

ينقسم هذا الكتاب الذي يستند في مضامينه على نتائج جملة من التحقيقات الميدانية إلى ثلاثة فصول متكاملة تطرح للنقاش مسائل مرتبطة بـ:

1. الإدماج المهني والبطالة: التساؤلات .
2. الإدماج المهني لحاملي الشهادات الجامعية في الجزائر.
3. الإدماج المهني لحاملي الشهادات.

كرّاسات المركز

العدد 37 تجارب في الهجرة: أبحاث من منظور عبد المالك صياد

تحت إشراف: سيدي محمد محمدي

عرف عبد المالك صياد (1933-1998)، بوصفه مختصا في دراسة الهجرة، مصيرا متناقضا بعد وفاته: فبينما تضاعف في فرنسا تكريمه، الاحتفاء به والتكفل بتراثه العلمي، ولكن أيضا العمل على استمرارية هذا التراث من خلال الملتقيات والأطروحات الجامعية، باختصار حضوره المتزايد في الحقل العلمي والحقل الجمعوي؛ لا يمكننا إلا أن نلاحظ، من جهة أخرى، غيابه شبه الكلي في الجانب الجزائري.

وبالفعل، عبد المالك صياد مجهول تماما في الحقل الجامعي الجزائري إلا من طرف حلقة صغيرة مهتمة بقضايا الهجرة. لم تخصص له أي مجلة في العلوم الانسانية عددا خاصا به، بل ولو مقالا واحدا. لم يهدى له أي كتاب تكريمي على غرار علماء اجتماع آخرين مثل سعيد شيخي، جيلالي ليابس أو محمد بوخبزة. لم يدرس عبد المالك صياد في أقسام علم الاجتماع

أو الديموغرافيا، لا في مرحلة التدرج ولا فيما بعد التدرج. ولم ينظم ملتقى لإحياء ذكرى وفاته إلا بعد تسع سنوات كاملة[1].

لقد انطبقت على عبد المالك صياد الوضعية التي وصفها منذ ثلاثين سنة: أن هنالك اهتماما بظاهرة الهجرة في بلدان الاستقبال أكثر من الاهتمام بها في بلدان المصدر(Sayad, 1981).

من أجل إحداث بعض التوازن في هذه الوضعية، تم تنظيم سلسلة من المحاضرات حول عبد المالك صياد من طرف مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، المعهد الفرنسي بوهران وجمعية لا فيلات بباريس. لقد كان الهدف من هذه اللقاءات العلمية ليس فقط التعريف بعالم الاجتماع وأعماله في الوسط الجامعي، خاصة الطلبة، ولكن أيضا من أجل الجمهور العريض. كما تم كذلك تنظيم ورشات تكوينية في مركز البحث في الأنثربولوجيا من أجل دراسة سوسيولوجية عبد المالك صياد من مختلف جوانبها الموضوعاتية، المنهجية والنظرية[2]. أخيرا، تم تنظيم ملتقى دولي في المركز نفسه تحت عنوان: "عبد المالك صياد، الهجرات والعولمة"(Mohammedi, 2014) كما تمّ إصدار عدد خاص من مجلة **إنسانيات** حول "الهجرات: رؤى من الجنوب" مستلهما من أعمال صياد (Belguidoum& Mohammedi, 2015).

أبحاث انطلاقا من المجتمع الأصلي

لقد نتج عن هذه السلسلة من الورشات في المركز مشروع هدفه إنجاز بحث حول الهجرة ينطلق رأسا من سوسيولوجية عبد المالك صياد، أي حول ظاهرة الهجرة انطلاقا من بلد المصدر، هنا بالجزائر. فإذا كانت هذه الظاهرة قد درست في فرنسا "إلى حد التخمة" كما أشار إلى ذلك صياد، فإن الأمر ليس كذلك في الجزائر من طرف باحثين محليين. لكن رغم ذلك، فإن الدراسات التي أنجزت تضيء بطرق مختلفة ظاهرة الهجرة في الجزائر المعاصرة.

هكذا تخبرنا مثلا دراسة كمال كاتب في الديموغرافيا التاريخية عن هجرة الجزائريين خلال الفترة الاستعمارية (Kateb, 2010). إنه يعرض لنا في هذا الكتاب الأساسي، من بين ما يعرضه من ظواهر ديموغرافية أخرى، حركة الهجرة عبر ثلاث مراحل تاريخية: من 1830 إلى 1872، من 1872 إلى 1921 ومن 1921 إلى 1960. المثير للاهتمام في هذه الدراسة أنها لا تقتصر على الهجرة نحو البلد الاستعماري فقط بل تهتم أيضا بوجهات أخرى، نحو بلدان المغرب والمشرق على الخصوص.

هناك دراسة ديموغرافية أخرى للمركز الوطني للدراسات والتحاليل الخاصة بالسكان والتنمية حول "اتجاهات الهجرات الداخلية في الجزائر"(CENEAP, 2001).

لقد كان الهدف من هذه الدراسة تحديد "(...) الظروف الديموغرافية والسوسيو-اقتصادية التي سهلت تنقل العائلات بطريقة مباشرة (إرادية) أو غير مباشرة وهذا انطرقا من أن ظواهر الهجرة نفسها هي نتيجة حوادث زمانية ومكانية بنيوية و/أو ظرفية" (CENEAP, 2001, p. 07). تبقى هذه الدراسة مهمة من أجل أخذ فكرة عن وضعية العائلات المهاجرة وهذا رغم صغر حجم العينة (320 أسرة) مقارنة بمجموع الأسر (4446000 أسرة سنة 1998)[3].

إذا كانت هذه الدراسة تستند إلى تحقيق ميداني وتعتمد على معطيات الاحصاء العام للسكان والسكن، فكيف يمكن دراسة ظاهرة "الحرقة"، الهجرة السرية أو غير النظامية؟ هذا ما حاول القيام به حسين عبد اللاوي في دراسته حول هذه الظاهرة (Labdelaoui, 2009). حسب المعطيات المتاحة من الأجهزة الرسمية (مديرية شرطة الحدود، المديرية العامة للأمن الوطني، الدرك الوطني)، قدم ح. عبد اللاوي وصفا لعدد "الحراقة" خلال السنوات الأخيرة، ملامحهم السوسيو-ديموغرافية وكذلك "درجة وعيهم بالمخاطر" المرتبطة بمشروعهم للهجرة والأشخاص "المؤثرين" من أجل تحقيق هذا المشروع أو ذاك. تم أيضا عرض اتجاهات السلطات العمومية، الأحزاب السياسية وجمعيات المجتمع المدني نحو ظاهرة "الحرقة". أخيرا تم عرض الآليات الموضوعة من أجل "مكافحة" هذا النوع من ظواهر الهجرة.

نعرض في النهاية بحثا آخر حول فئة أخرى من المهاجرين يضيء لنا جانبا من الهجرة الجزائرية. يتعلق الأمر بالدراسة السوسيولوجية لمحمد ماضوي حول رجال الأعمال من أبناء الجاليات المغاربية، والجزائرية بالخصوص، في فرنسا (Madoui, 2006). استنادا إلى تحقيق ميداني بواسطة الاستمارة والمقابلة، أعاد المؤلف رسم مساراتهم الفردية والسوسيو-مهنية :

[1] Colloque organisé par le Centre National de Recherches Préhistoriques, Anthropologiques et Historiques (CNRPAH) : « L'émigration/immigration : Anthropologie de l'absence », Alger, 02-04 juin 2007.

[2] Le premier séminaire avait lieu du 19 au 24 février 2011, le deuxième du 12 au 17 novembre 2011, le troisième du 05 au 09 mai 2012 et le quatrième du 11 au 13 juin 2017.

[3] Voir aussi : (Outaleb, 2005).

فمن أفراد "موصومين" في مجتمع الاستقبال، انطلق هؤلاء الشباب في "عالم الأعمال" من أجل تحدي صورة "الطبقة الخطيرة" التي ألصقت بهم. لقد رجعوا بعد ذلك إلى بلدهم حاملين معهم المال والخبرة المقاولاتية من أجل إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة على النمط العائلي.

مثل كل بحث في العلوم الانسانية، لهذه الدراسات حدودها ولكن لها أيضا، مساهماتها الأكيدة. ورغم أنها لا ترجع بشكل مباشر إلى سوسيولوجية عبد المالك صياد أو توظف مفاهيمه، فإنه يمكن وضعها في هذا الإطار السوسيولوجي بما أنها تتناول إشكالية الهجرة ليس من منظور مجتمع الاستقبال، بل من منظور مجتمع المصدر، ومشروع بحثنا يندرج ضمن هذا المنظور.

المجتمع المحلي والهجرة: الإشكالية والفرضيات

نهتم إذا بـ "متغيرات المصدر" حسب مصطلحات ع. صياد، أي "(...) هذه المجموعة من الخصائص الاجتماعية، من الاستعدادات والقابليات المحددة اجتماعيا، والتي كان يحملها أصلا المهاجرون قبل الدخول إلى فرنسا (خصائص تسمح بمعرفة مكانة المهاجر في مجموعته الأصلية، كالأصل الجغرافي و/أو الاجتماعي، الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لهذه المجموعة، للشخص نفسه فيما يتعلق بظاهرة الهجرة كما تحددها تقاليدها المحلية، إلخ.)"(Sayad, 1977, p. 60).

الاقتصار على "متغيرات المصدر" إنما هو ذو طابع منهجي لا غير، لأنه لا يمكن فهم ظاهرة الهجرة إذا لم يؤخذ بعين الاعتبار نوع المتغيرات معا، متغيرات مجتمع المصدر ومجتمع الوصول، كما يلح على ذلك ع. صياد. ولكننا نريد، من جهتنا، تعميق فهمنا لـ "متغيرات المصدر"، أي لمجتمعنا من خلال مدخل الهجرة، دون إهمال متغيرات مجتمع الوصول.

لقد اتخذنا من أجل ذلك كمدخل للدراسة "التقاليد المحلية للهجرة" التي أشار إليها ع. صياد وطرحنا الأسئلة الأولية التالية: لماذا توجد تقاليد للهجرة في مجتمعات محلية ولا توجد في مجتمعات محلية أخرى؟ كيف تشكّلت وكيف تحولت؟ بعبارة أخرى أردنا فهم التناقض بين المجتمع المحلي ووضعية الهجرة:

- فمن جهة، يدل مصطلح المجتمع المحلي على الجماعة الاجتماعية المستقرة في المكان وعبر الزمان، الجماعة التي لها "إقليمها الحيوي"، ذاكرتها الجماعية، علاقاتها القرابية، علاقات
- الجيرة والمعارف، ولكن لها أيضا احتفالاتها وتقاليدها بصفة عامة. إنها حسب تعبير كلودين شولي ما يمكن ترجمته بـ "دارنا"(Chaulet, 2002, p. 15).
- ومن جهة أخرى تتميز وضعية الهجرة حسب ع. صياد بموقعها بين حالة "المؤقت" وحالة "الديمومة" : "(...) لا ندري ما إذا كان الأمر يتعلق بحالة مؤقتة ونريد تمديدها إلى ما لا نهاية أم، على العكس من ذلك، هي حالة دائمة ونريد عيشها بإحساس كثيف بالمؤقت" (Sayad, 1979, p. 03). يتموقع المهاجر إذًا، إذا جاز التعبير، بين وضعية المسافر ووضعية الساكن المقيم.

إن السؤال الأساسي الذي يطرح هنا هو: كيف يمكن لمجتمع محلي (مستقر بالتعريف) أن ينتج وضعية الهجرة (التي لا هي مستقرة ولا هي مؤقتة)؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال، تم طرح ثلاث فرضيات يبدو أن كل واحدة منها يمكن أن تضيء جانبا من الإشكالية دون أن تقصي بالضرورة الفرضيتين الأخريين: يمكن وصف الفرضية الأولى بالفرضية "الفردانية". تعتبر ظاهرة الهجرة في هذه الفرضية مؤشرا آخر على سيرورة فردنة المجتمع الجزائري. بعبارة أخرى، لم تطلق هذه السيرورة من خلال الاتصال بمجتمع الاستقبال ثم "العودة" إلى المجتمع الأصلي بواسطة ظاهرة التثاقف، بل بدأت قبل "الذهاب" بكثير وحددت بشكل كبير مشروع الهجرة.

الفرضية الثانية، على العكس، تقدم الهجرة على أنها أحد آليات إعادة إنتاج المجتمع المحلي، خاصة في بعده الجماعاتي والعائلي. أي أن "العمر الأول" للهجرة الذي وصفه صياد سنوات 1970 ليس مرحلة تاريخية، بل وضعية سوسيولوجية.

أخيرا، هناك فرضية ثالثة ممكنة: "المجتمع المحلي أقل استقرارا مما نفترضه ومما يتصوره هو عن نفسه؛ أفضل من ذلك، إنه يعرف تحولات كثيفة تبدل في العمق آليات اشتغاله الاقتصادية والاجتماعية. بتعبير آخر، أصبحت الجماعة المتكونة في مجتمع الاستقبال (في "العمر الثالث" للهجرة عند ع. صياد) المستقر الرئيسي والذي يضمن إعادة إنتاجه بواسطة المجتمع

المحلي مصدر الهجرة. لقد أصبحت هذه الأخيرة مضطربة ليس فقط في مجالها الاقتصادي بل أيضا في ثقافتها لدرجة أن التغيرات التي أدخلت من أجل كبح التحولات، طورت آثارا غير متوقعة زادت من حجم الظواهر التي كانت تريد وقفها (للمفارقة تعميم تعليم طويل المدى له غالبا هذه النتيجة). في هذه الظروف يمكن أن ينظر للهجرة من طرف المجتمع المحلي على أنها الملجأ الأخير من أجل البقاء ولكن على الأرجح أنها قد أصبحت سمة بنيوية لهذا المجتمع: فالأفراد المهاجرون يسلكون مسارات شقتها الأجيال السابقة ويستفيدون من تجاربهم لدرجة تشكل مجموعة من "الاستعدادات والمهارات" (صياد)، بتعبير آخر "هابيتوس" خاص بالهجرة (habitusmigrant). لا يمكننا فهم هذا الـ "هابيتوس" إذا لم يمكن إعادة بناء تاريخ الروابط الاجتماعية المعاشة من طرف المجتمع المحلي وكيف يتم تمثل واستدماج الأوامر الموجهة والضغوطات الناتجة عنها."[4]

المساهمات سوف نعرض هنا كل مساهمة في علاقتها مع إشكالية خاصة عالجها عبد المالك صياد. فلقد حاول **سيدي محمد محمدي** في مساهمته حول "الثورة الكوبرنيكية لعبد المالك صياد" أن يبين من خلال تحليل المقال التأسيسي لصياد "منظور جديد ..." (Sayad, 1973) كيف أن هذا الأخير قد أحدث ثورة إبستيمولوجية في حقل الدراسات حول الهجرات: من جهة، بنقد الاتجاه المهيمن في هذا الحقل والذي ينطلق دائما من وجهة نظر مجتمع الاستقبال؛ ومن جهة أخرى التأكيد على ضرورة إنجاز الدراسات، ليس فقط انطلاقا من مجتمع الاستقبال، ولكن أيضا وعلى الخصوص انطلاقا من المجتمع الأصلي. لقد تمّ تطبيق هذا المنظور الجديد من طرف صياد على الهجرة الجزائرية بفرنسا والتي قدمها في هذا المقال على مرحلتين أو "عمرين"، ثم قام بتطويره بعد ذلك في مقاله الشهير "'الأعمار الثلاثة للهجرة الجزائرية بفرنسا"(Sayad, 1977). وغني عن التذكير أن هذا المنظور يربط بين تغيرات المجتمع الأصلي ومختلف مراحل الهجرة.

يعود **كريستيان دي مونتليبار** إلى هذا المجتمع الأصلي من خلال مؤلفي بيار بورديو **العمل والعمال في الجزائر والجزائر 60**. في الواقع، يعرض المؤلف في مساهمته الإشكالية التي عالجها ب. بورديو والمتعلقة بـ "(...) المواجهة بين اقتصاد قبل-رأسمالي واقتصاد رأسمالي" وذلك من خلال دراسة وضعية فئتين اجتماعيتين: المزارعون "المجتثون" و "ما تحت البروليتاريا الحضرية". ولكن قبل ذلك عرض المؤلف "النزالات" الثلاث التي خاضها ب. بورديو في بداية مساره المهني كعالم اجتماع : الأول "ضد جهل مواطنيه" بنشره كتابه **سوسيولوجية الجزائر**؛ الثاني "ضد احتقار العديد من المثقفين لـ "الحضارات" التي تطورت في حضن مختلف الفئات السكانية التي عمرت الإقليم الجزائري" ؛ وأخيرا النزال الثالث "ضد النزعة التبسيطية لبعض الدراسات السوسيولوجية (...) [و] طرق التفكير الشائعة آنذاك في مجال العلوم الاجتماعية والدراسات الاستشراقية".(De Montlibert, 2015, pp. 169-185)

عاد المؤلف أيضا إلى جزء من سيرة حياة بـ بورديو بوضع تحقيقاته في سياق مؤسساتي (في إطار جمعية البحث حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية ARDES) وخاصة في سياق تاريخي (حرب التحرير الوطني والمحتشدات). لقد بين ب. بورديو من خلال هذه التحقيقات تفكك المجتمع الزراعي مع ممارساته، اتجاهاته و تمثلاته، تحت تأثير الرأسمالية التي أدخلت بواسطة الاستعمار. لقد بين ذلك من خلال الاتجاهات نحو العمل، البطالة، "روح الحساب"، القرض وخاصة الزمن: "فمن جهة، [هناك] "ريتم" الجماعة، رزنامة الأعمال والاحتفالات، احترام النظام الاجتماعي، نوع من محاولة التحرر من المستقبل؛ ومن جهة أخرى، [هناك] زمن مجتمع من الأفراد "المحاصرين" في شبكة من المؤسسات الرأسمالية". بتعابير ب. بورديو، أنتجت المواجهة بين "هابيتوسين" في وضعية كولونيالية، من بين ما أنتجته، إنسداد أفق المجتمع المستعمر ونوعا من الجمود. لقد اندرجت هذه الوضعية بالتأكيد ضمن سياق تاريخي محدد، وهذا ما دفع بالمؤلف إلى التساؤل "حول طرق النظر إلى العمل في الجزائر اليوم: هل محى التعليم المعمم على فئات سكانية ذات نمو ديموغرافي قوي طرق التفكير قبل الرأسمالي، قليلا أو كثيرا، بعد ارتسامها في أطر الـ "الهابيتوس" المتشكل؟ أم على العكس قد تم إحياء الاستعدادات "الموسومة في المخططات الجسدية" من طرف التحولات الكثيفة لأنماط التنظيم الاقتصادي والنزوح الريفي الهائل في هذا العشرية الأخيرة من القرن العشرين؟ الكثير من الأسئلة التي لا تسمح سوى التحقيقات الميدانية بمعالجتها عقلانيا".

[4] تم اقتراح وتطوير هذه الفرضية من طرف كريستيان دي مونتليبار، عالم الاجتماع وأستاذ متقاعد بجامعة ستراسبورغ.

ستكون هذه التحقيقات مثيرة للاهتمام أكثر إذا ما تم ربطها بمشروع الهجرة، خاصة بمسألة عودة المهاجر إلى مجتمعه الأصلي لأن "العودة [حسب ع. صياد] عنصر مهيكل لوضعية المهاجر" (Sayad, 2006, pp. 131-192). بعبارة أخرى، إنه ليس عنصرا زائدا أضيف لاحقا إلى مشروع الهجرة بعد فترة الاستقرار في مجتمع الاستقبال. لا، إنه مندمج منذ البداية في مشروع الهجرة، هنا في المجتمع الأصلي. هذا ما بينه **سمير ربيعي** في مقاله حول "المهاجرين العائدين إلى بلدية سيدي خطاب (غليزان)". فحسب المؤلف، "إن السؤال الذي يطرح غالبا في الأعمال حول هجرة العودة: "كيف يتكيّف المهاجر مع وسطه الجديد؟" هو سؤال غير إجرائي فيما يخص حالتنا لأن أغلب مهاجري سيدي خطاب لم يقطعوا الصلة أبدا مع منطقتهم. إنهم يحسون دائما بأنهم في وطنهم وذلك منذ ذهابهم. إن مسألة الاندماج لم تطرح بالنسبة لهم بما أنه كانت لديهم في الماضي الرغبة في العودة يوما ما إلى البلاد". فبتوظيف المقاربة التاريخية، بكتابة أولية لتاريخ محلي للهجرة بسيدي خطاب؛ والمقاربة الأنثروبولوجية، بعرض حالات لمهاجرين عائدين لسيدي خطاب وبعض آثار هذه العودة على مستويات الاستثمار، المكانة في البنية الاجتماعية لـ "الدوار" وكذا العلاقة مع الاقليم المحلي؛ قدم لنا المؤلف هنا "حالة نموذجية" حسب تعبير صياد للعلاقة بين مجتمع محلي وتقاليد محلية للهجرة وهذا من خلال مثال هجرة العودة.

نوع آخر من الهجرة كان سيدرس حتما من طرف صياد لو لم يتوفى سنة 1998 لأن هذا النوع من الهجرة ظهر بداية سنوات 2000. يتعلق الأمر بالهجرة غير الشرعية أو "الحرڤة". لم تقدم **مريم لمام** في مساهمتها إحصائيات حول هذه الهجرة ولا السياسات العمومية من أجل مواجهة هذه الظاهرة التي أخذت أبعادا مقلقة. لقد كان لديها هدف آخر وهو إعطاء الكلمة لشابين "حراڤين" من منطقة مستغانم. هذه الطريقة ليس بديهية نظرا للصعوبة الكبيرة من أجل القيام بمقابلات مع "الحراڤة" ولكن، رغم ذلك، فإن إنجاز مدونة انطلاقا من هذه المقابلات، وهذا على طريقة ع. صياد عندما أعطى الكلمة لـ "زهوة" في مقاله الشهير "الأطفال غير الشرعيين" (Sayad, 1979)، سيسمح بتقديم تحليلات لاحقة لهذه الظاهرة، هكذا تتبين من خلال قصتيهما الكثير من عناصر مجتمعهما الأصلي المحلي، معيشهما اليومي، آمالهما واتجاهاتهما لكن ليس هذا كل شيء، تنكشف أيضا تفاصيل مشروعهما لـ "الحرڤة"، من التخطيط له إلى تنفيذه... إلى "فشله" !تريد هذه المساهمة، والتي تستلهم من منهج ومنظور ع. صياد، أن تكون مشاركة في هذا الحقل من البحث حول الهجرة غير الشرعية على مستوى الوحدات الصغرى، أي الأفراد ومجتمعاتهم المحلية، وأيضا على مستوى الوحدات الكبرى، أي مستوى العلاقات بين بلدان الشمال والجنوب.

في الأخير، وفي المساهمة الأخيرة، اهتمت **نعيمة أوطالب** من خلال اسهامها بالحركة العكسية للهجرة، أي من الشمال إلى الجنوب، وذلك في عملها المعنون بـ: "حركية الهجرة من الاتحاد الأوربي نحو البلدان المغاربية". لقد قدمت المؤلفة هنا تأكيدا ساطعا لأطروحة ع. صياد التي تنص على أن "ظاهرة الهجرة [إنما] هي علاقة هيمنة" (Sayad, 1999, pp. 213-221). إنها تبين في الواقع ضعف حركة الهجرة من القارة الأوربية نحو بلدان المغرب؛ الحركة التي لا نستطيع الجزم، من جهة، هل هي هجرة "حقيقية" أم يتعلق الأمر بـ "هجرة عودة" ومن جهة أخرى، تشير المؤلفة إلى ضعف المعطيات والدراسات حول هذا النوع من الهجرة، الأمر الذي يعتبر، حسب تعبير صياد، "(...) مؤشرا مفيدا آخر من أجل إصدار تقييم لعلاقات القوة غير المتكافئة بالخصوص بين البلدان [الأصلية] وبلدان [المهجر]" (Sayad, 1999, p. 216).

طبعا لا تجيب هذه المساهمات إلا جزئيا على سؤالنا الأساسي حول الرابط بين المجتمع المحلي ووضعية الهجرة. تبين فعلا التحقيقات المنجزة في هذا المشروع مع المهاجرين العائدين ومع "الحراڤة" تحولات المجتمعات المحلية الأصلية ولكن ليس لدرجة التحطيم الاستعماري للمجتمعات الزراعية. من جهتها لـ "الروح الفردانية" أثرها في مشروع الهجرة، ولكن ليس لحد إقصاء كل أثر جماعي، عائلي بالخصوص، في إنجاز مشروع الهجرة بل وحتى التخطيط له. بعبارة أخرى، يبدو أن هذه التحقيقات حول بعض الجوانب من وضعية الهجرة تبين أنه تحت التحولات الملاحظة تستمر"الروحالجماعاتية" في الحياة وتدفعنا لإعادة النظر في نموذج "الأعمار الثلاث" لعبد المالك صياد أو على الأقل تدقيقه بتحقيقات أكثر عمقا. ولكن إذا كان الأمر كذلك، فإنه يجب أن يتم إنجازها في إطار منظوره الابستيمولوجي، المنظور الذي ينطلق من المجتمعات الأصلية.

التكوين

يعد البحث العلمي عملية مستمرة التطور إذ تبنى مسيرة الباحث على تلقي المعرفة وإنتاجها. ويمكن أن يمر هذا التبادل عبر قنوات مختلفة بما في ذلك التكوين. يولي المركز هذا الأخير أهمية خاصة؛ حيث يعنى قسم متابعة البحث والتكوين بواسطة البحث بتجسيد برنامج التكوين، التدريب والتربصات المسطر لفائدة الباحثين ومستخدمي دعم البحث. تهدف الورشات التكوينية إلى إجابة الإحتياجات البحثية لأقسام ووحدات البحث. ويرتكز مخطط التكوين بشكل خاص على تخصصات العلوم الإنسانية والإجتماعية إلى جانب المجالات ذات الصلة. تستعرض هذه الورقة أهم موضوعات الورشات التكوينية المنظمة سنة 2021.

ندوة تكوينية : نوعية التكوين في التعليم العالي: المؤشرات والرهانات

تنشيط: فؤاد نوار، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

الاثنين 22 فيفري 2021

ورشة منهجية: المسائل اللسانية في البلدان المغاربية

تنشيط: عبدو الإمام، مركز البحث في الأنثروبولوجيا

الاجتماعية والثقافية

الأربعاء 24 فيفري 2021

تقنيات تطوير الخرائط الثقافية في مجال البحث الأنثروبولوجي

تنشيط: فريد رحال، جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف

الخميس 22 أفريل 2021

ورشـــــة: المرجع الوطني لضمان الجودة في التعليم العالي

تنشيط: محمد ملياني، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد / مركز البحث في

الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

الاثنين 08 مارس 2021

سلسلة الندوات التكوينية الدكتورالية حول الآداب الجزائرية الراهنة

تنظيم مشروع البحث :حقول الأدب الجزائري (2010-2020): فاعلون، مؤسّسات وتشكلات، بالتعاون مع

جامعة تلمسان أبو بكر بلقايد، جامعة تيزي وزو مولود معمري، جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس ومركز الدراسات المغاربية بالجزائر.

الحلقة العلمية الأولى

المتدخلون:

محمد داود، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة/ مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

محند آكلي صالح، جامعة تيزي وزو مولود معمري / مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

لطيفة ساري محمد، جامعة تلمسان أبو بكر بلقايد

تيسير: عبد الوهاب بلغراس، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

الاثنين 18 ماي 2021، حضوريا وعن بعد

الحلقة العلمية الثانية

المتدخلون:

فوزية بوغنجور، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

اليامين بن تومي، جامعة سطيف 2 محمد لمين دباغين

الحاج ملياني، جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس/ مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

تيسير: محند آكلي صالح، جامعة تيزي وزو مولود معمري / مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

الخميس 20 ماي 2021، حضوريا وعن بعد

الحلقة العلمية الثالثة

مائدة مستديرة: أن تكون كاتبا بالجزائر اليوم

المتدخلون:

محمد داود، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة/ مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

ليلى مصدق، جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس/ مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

الثلاثاء 25 ماي 2021، حضوريا وعن بعد

الحلقة العلمية الرابعة

المتدخلون:

تريستان لوبارلييه، المركز الوطني للبحث العلمي- فرنسا

عباس بحوص، جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس

تيسير: الحاج ملياني، جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس/ مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

الأربعاء 26 ماي 2021، حضوريا وعن بعد

الحلقة العلمية الخامسة

المتدخلون:

ليلى مصدق، جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس/ مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

أحمد أمين دلاي، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

فيصل لحمر، جامعة جيجل محمد الصديق بن يحي

تيسير: محمد داود، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة/ مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

الخميس 27 ماي 2021، حضوريا وعن بعد

الحلقة العلمية السادسة

المتدخلون:

أمينة بلعلى، جامعة تيزي وزو مولود معمري

نادية بن طيفور، جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس

محند آكلي صالح، جامعة تيزي وزو مولود معمري / مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

تيسير: لطيفة ساري محمد، جامعة تلمسان أبو بكر بلقايد

الثلاثاء 01 جوان 2021، حضوريا وعن بعد

الحلقة العلمية السابعة

المتدخلون:

وحيد بن بوعزيز، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله

عواطف سحنون، المدرسة العليا للأساتذة بمستغانم

الحاج ملياني، جامعة مستغانم / مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

تيسير: كريم وراس، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد/ مركز الدراسات المغاربية بالجزائر/ مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

الخميس 03 جوان 2021، حضوريا وعن بعد

الحلقة العلمية الثامنة

المتدخلون:

هدى حمادي، جامعة قالمة

السعيد بوطاجين، جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس

تيسير: محند آكلي صالح، جامعة تيزي وزو مولود معمري / مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

الثلاثاء 08 جوان 2021، حضوريا وعن بعد

الحلقة العلمية التاسعة

المتدخلون:

بن علي لونيس، جامعة بجاية عبد الرحمن ميرة

غاي دوغاس، جامعة مونبولييه- فرنسا

تيسير: محمد داود، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة/ مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

الاثنين 14 جوان 2021، حضوريا وعن بعد

الحلقة العلمية العاشرة

المتدخلون:

فوزية بوغنجور، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

لطيفة ساري محمد، جامعة تلمسان أبو بكر بلقايد

تيسير: الحاج ملياني، جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس/ مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

الأربعاء 16 جوان 2021، حضوريا وعن بعد

ورشة تكوينية: كيفية انشاء قاعدة بيانات باستعمال ARCGIS

في إطار مشروع البحث ذو الصدى الاجتماعي والاقتصادي:

الأودونيا في الجزائر: اختلالات التسمية على المستوى الرسمي والمجتمعي

تنشيط: عبد العزيز شعيب، خبير في نظم المعلومات الجغرافية

الأحد 24 أكتوبر 2021

الإتفاقيات

الاتفاقيات الدولية: 01

- مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية (CERES)، تونس

الاتفاقيات الوطنية: 16

- المعهد الوطني للبحث في التربية -- الجزائر العاصمة
- المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة -- الجزائر العاصمة
- ديوان المطبوعات الجامعية
- المركز الوطني للدراسات والإعلام والتوثيق حول الأسرة، المرأة والطفولة - الجزائر العاصمة
- تنسيقية المواطنة المستدامة وهران-الجزائر
- مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية وتحليل الخطاب، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم
- جامعة وهران1 أحمد بن بلة
- جامعة التكوين المتواصل- الجزائر العاصمة
- الكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل المواطنين-مكتب وهران
- غرفة التجارة والصناعة بوهران
- جامعة غرداية
- غرفة الصناعة التقليدية والحرف لوهران
- جامعة غليزان
- مديرية السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي لولاية وهران
- المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة – الجزائر العاصمة
- جامعة وهران 2 - محمد بن أحمد

التظاهرات العلمية المنظمة بالشراكة

- **تنسيقية المواطنة المستدامة وهران**

اليوم الوطني للمدينة: ترقية المواطنة وترسيخها 20 فبراير 2021 بمقر منظمة المجاهدين.

- **مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية وتحليل الخطاب - جامعة مستغانم.**

ندوة علمية بمناسبة الذكرى 229 لتحرير مدينة وهران من الاحتلال الإسباني تحت عنوان: وهران مدينة المعرفة والتعايش28 فبراير 2021 بمقر المركز.

- **المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة - أحمد زبانة بوهران (CREPS)**

يوم دراسي بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، يوم 7 مارس 2021 بمقر المعهد.

- **مركز فاعلون**

سلسلة ندوات "قامات" تكريما لأعلام العلوم الاجتماعية والانسانية في الجزائر

31 مارس، 30أفريل، 22 جوان، 08 نوفمبر 2021 بمقر المركز.

- **جامعة CAEN**

ندوة تحت عنوان:

La question foncière : un enjeu majeur dans la construction des territoires.

يوم 20 أفريل 2021 بمقر المركز و عبر تقنية التحاضر زوم.

- **متحف أحمد زبانة – وهران**

مداخلة للباحثة جيلالي حورية الموسومة: "مجازر ماي 1945 في الصحافة الكولونيالية, 23 ماي 2021 بمتحف أحمد زبانة.

مداخلة للباحث محمد حيرش بغداد الموسومة: الفنان عبد القادر قرماز، حياته وأعماله, 23 ماي 2021 بمتحف أحمد زبانة.

- **مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية وتحليل الخطاب - جامعة مستغانم**

ملتقى وطني: الاتصال الصحي الرقمي, 30 جوان 1 حويلية 2021 عبر تقنية التحاضر زوم.

إبرير سامية

السياحة في قسنطينة وبجاية، المحور: الموروث الثقافي المادي واللامادي لمدينة بجاية، مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي.

بداني أحمد

انطلاق الثورة التحريرية في شرق مستغانم، ندوة نقاشية حول "الثورة الجزائرية من الحدث التاريخي إلى الممارسات الاجتماعية"، المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، 02 نوفمبر 2021.

تقديم محتوى كتاب: "تاريخ الإدارة الاستعمارية المحلية 1830 –1954". من خلال الوثائق الأرشيفية، كريم ولد النبية، دار كنوز الحكمة، 2021.

تقديم محتوى كتاب "تاريخ البلدية الاستعمارية في الجزائر 1863-1947". من خلال الوثائق الأرشيفية، كريم ولد النبية، دار كنوز الحكمة، 2021.

بشيري حمزة

كوفيد 19، أي خيار للمواطن في ظل وتأثيره على النقل والتنقل اليومي، مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، 3 مارس 2021.

نظرة مغاير إلى السكن الفوضوي في مدينة وهران، القبو والسطح والفضاء المحول، مجلة عمران، العدد 35، 2021.

L'usage des transports collectifs urbain d'Oran : entre perceptions et réalités, The XVIII CODATU (Coopération pour le Développement et l'Amélioration des Transport Urbains et Périurbains) Conférence « Convergence entre : les enjeux la recherche et les politiques publiques présents et futurs pour la mobilité urbaine des biens et des personnes dans les pays émergents et en développement », les 22 et 23 novembre 2021.

بشيري حمزة و تريكي نسيمة

جائحة كوفيد 19، خيار المواطن بين الحجر الصحي وإشكالات المدينة، تصورات أولية، مؤلفات مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، وهران (الجزائر)، مارس 2021، ص. 139-153.

بلعيد بن جبار

تسمية المساجد بالجزائر العاصمة من خلال خرائط المعهد الوطني للخرائط والكشف عن بعد، ملتقى وطني حول «المعجم الطوبونيمي الرقمي في الجزائر"، المجلس الأعلى للغة العربية، 2021.

تسمية المساجد بالجزائر العاصمة من خلال خرائط المعهد الوطني للخرائط والكشف عن بعد، أعمال الملتقى الوطني "المعجم الطوبونيمي الرقمي في الجزائر"، المجلس الأعلى للغة العربية، 2021.

بلغراس عبد الوهاب

العلاقة بين أعمال المركز والأهداف المنشودة للعيش معا، ملتقى مستغانم، لقاء تكويني في إطار الجامعة الصيفية للمؤسسة، 2021.

الشباب والمشاركة السياسية، ملتقى أغادير بالمغرب، 2021.

بلغراس عبد الوهاب وسيدي محمد محمدي

الشباب والسياسات العمومية في ميدان التكوين، في كتاب جماعي "الشباب في الجزائر. الشغل، التكوين والترفيه"، تحت إشراف مصطفى مجاهدي، منشورات مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، 2021، ص 127-188.

بلغليفي نوال

السياحة الداخلية بقسنطينة بين الواقع والتحديات، الاحتفال باليوم الوطني المصادف لـ 25 جوان 2021، مديرية السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي لولاية قسنطينة، تحت شعار السياحة الداخلية تحدي اليوم ورهان الغد، من 27 إلى 29 جوان 2021.

منهجية صياغة مشكلة بحث عند موريس أنجرس، ملتقى وطني افتراضي حول "تطبيقات منهجية في البحث الاجتماعي"، المركز الجامعي مرسلي عبد الله، تيبازة، 23 ماي 2021.

التحديات والمعوقات التي تواجه السياحة الداخلية – حالة مدينة قسنطينة، ملتقى دولي افتراضي حول "السياحة الداخلية تحدي اليوم ورهان الغد"، جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي، يومي 27 و28 سبتمبر 2021.

تحديات التحول نحو المدن الذكية في الوطن العربي –تجربة الإمارات العربية-، الملتقى الدولي الافتراضي حول "المدن الذكية وتحديات الاستدامة 'الاشكالات والرهانات"، من تنظيم

جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف ووحدة البحث حول الأقاليم الناشئة والمجتمعات، 07 ديسمبر 2021.
السياحة الثقافية في الجزائر (معالم وآفاق)، في كتاب جماعي "الواقع السياحي لمدينة قسنطينة بين المقومات والمعوقات – المعالم الأثرية نموذجا-"، مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط، 2021.

الذاكرة الجماعية وتمثلات الوباء في منطقة المشيرة: كورونا نموذجا، مجلة تنمية الموارد البشرية، جامعة لمين دباغين، سطيف 2، المجلد 16، العدد 3، نوفمبر 2021.
تطبيقات منهجية في البحث الاجتماعي، في كتاب جماعي "منهجية صياغة مشكلة البحث عند موريس أنجرس"، المركز الجامعي مرسلي عبد الله، تيبازة، الجزء الأول، 2021.
تساؤلات في منهجية وتقنيات إعداد البحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، كتاب جماعي "أهمية الدراسة الاستطلاعية في البحث السوسيولوجي"، منشورات مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية، جامعة أحمد زبانة، غليزان، ص. ص 68-89، 2021.

بلغماس بركة

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في الترويج لمنتجات الوكالة السياحية –دراسة حالة: رصد انطباعات المستهلكين من خلال عرض فيديو ترويجي لمنتج سياحي-، الملتقى الدولي الافتراضي "الاتجاهات الحديثة في الترويج السياحي (قراءات، رؤى وتجارب)، جامعة باتنة 1، يومي 26 و27جوان 2021.
المرجعية القانونية لتسمية المؤسسات التعليمية في الجزائر، يوم دراسي "التسمية في النصوص القانونية"، وحدة البحث في النظم التسموية في الجزائر، جامعة البليدة 2، يوم 05 أبريل 2021.
إدارة الموارد البشرية بأدوات مالية، ملتقى وطني افتراضي "دور الاستقرار المالي في تحسين أداء المؤسسات"، جامعة الجزائر 3، يوم 26 جوان 2021.

بن علي زكرياء

ملاحقات محاكم التفتيش للموريسكيين في إسبانيا بعد 1614م: الأبعاد والآليات، ملتقى وطني حول "الأندلس ومسلمو شبه الجزيرة الإيبيرية - دراسة سياسية وحضارية-"، جامعة غرداية، 14 جويلية 2021.

بن عمارة العربي

الطوبونيميا في بشار بين الأهمية، الاستعمال والرهانات التشريعية: نماذج من تاغيت والقنادسة، ندوة وطنية "التراث والتنمية - الشفوي والمخطوط في الجنوب الغربي الجزائري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد طاهري، بشار، 31 مارس 2021.
أسماء الأماكن في الجزائر في الجزائر بعد الاستقلال من خلال النصوص القانونية، يوم دراسي "التسمية في النصوص القانونية الجزائرية، وحدة البحث في النظم التسموية بالجزائر، جامعة لونيسي علي، البليدة، يوم 05 أبريل 2021.
الوفرة النفطية وتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر: الواقع والتحديات، كتاب جماعي "العوامل الحقيقية للتنمية المستدامة في الجزائر: آفاق وتحديات"، معهد العلوم الاقتصادية بالتعاون مع مخبر التنمية المستدامة في الهضاب العليا والمناطق الصحراوية، المركز الجامعي نور البشير/البيض، أبريل 2021.
مشاركة في إنجاز "المعجم الطوبونيمي الجزائري، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزء الأول، جويلية 2021.
مراجعة نقدية لكتابة معنونة: "الأمن القومي الجزائري: بين التحديات ومصادر التهديد، مجلة مرافئ للدراسات السياسية والقانونية، العدد الأول، جامعة تمنراست، ص ص 66-72، 2021.

بن كروم زواوي

المؤسسات الثقافية في ظل وباء كورونا 19، ندوة داخلية، وحدة البحث في الثقافة والاتصال واللغات والآداب والفنون، 29 مارس 2021.
العمل الفني والثقافي للمتحف، المؤتمر العلمي الدولي للأعمال والتعليم والعلوم الانسانية، أبو ظبي، الإمارات، أيام 8- 9 و10 أبريل 2021.
تمثلات الطلبة تجاه العمل، المؤتمر العلمي المحكّم الثالث "العلوم الانسانية والاجتماعية والتربوية الأدبية والادارية الاقتصادية"، من تنظيم جامعة البصرة، كلية التربية بنات، العراق، وأكاديمية باشاك شهير للعلوم العربية والاسلامية، إسطنبول-تركيا ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية (رماح)، عمّان-الأردن، 15 مارس 2021.

مهام العمل المتحفي، المجلة العربية للبحوث الأدبية والانسانية، المجلد الثاني، العدد الأول-يونيو 2021.

العمل بالمساهمة في ظل خوصصة المؤسسات، مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، سكاريا-تركيا المجلد 04، العدد 01(30) 2021.

مدخل إلى العلوم الاجتماعية، المجلة العربية للبحوث الأدبية والانسانية، المجلد الثاني، العدد الثاني، سبتمبر 2021.

ثورات الربيع العربي: مرحلة من مراحل الهندسة الكولونيالة بطابع إثني وطائفي، مجلة المستقبل العربي، العدد 512، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت-لبنان، أكتوبر 2021.

كتاب "العمل والتسيير في المؤسسة، دراسة سوسيولوجية"، دار كنوز للإنتاج والنشر والتوزيع، تلمسان،2021.

كتاب "ماهية العمل ومصطلحات في علم اجتماع العمل"، دار كنوز للإنتاج والنشر والتوزيع، تلمسان، 2021.

بوخانوش سهام

حالة نوع العمل والدخل الضعيف أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها في الجزائر، مجلة مدارات العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد الرابع (4) - ماي 2021، (95-105).

The Process of Obtaining Employment in the Industrial Enterprise and its Development of the Algerian Society a Filed Study in the Oran Region, AT-TADWIN, Volume 13, Numéro1, Aout 2021 (346-365).

بوصلاح فايزة

الإصلاح التعليمي من خلال تطوير المناهج: المكتبة التفاعلية ماي واي للسنة الخامسة ابتدائي أنموذجا، المؤتمر الدولي الأول حول "المناهج التعليمية والتربوية في ظل الاصلاحات الجديدة زمن كورونا"، المدرسة العليا للأساتذة بوهران بالتنسيق العلمي مع مخبر الاتصال والاعلام بجامعة مستغانم، يومي 07 و08 أبريل 2021.

بوعقادة هند

تمثلات العمل لدى الشباب البطال: دراسة ميدانية بمدينة وهران، الملتقى الوطني حول "قيم العمل في المجتمع الجزائري"، جامعة زيان عاشور- الجلفة، 15 جويلية 2021.

الهوية النسوية والتحولات الاجتماعية في المجتمع الجزائري، الملتقى الوطني حول "أثر التحولات الاجتماعية على تكوين هوية الفرد"، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، يومي 10 و11 نوفمبر 2021.

الأفكار الانتحارية لدى الشباب العاطل عن العمل: الحرقة أو حرق الذات من أجل تجاوز الارتهان، الملتقى الدولي الافتراضي الثاني حول "ظاهرة الانتحار في المجتمعات العربية: القضية والحلول"، جامعة تكريت، الكويت، أيام 6 - 7 و8 أبريل2021.

معوقات إدماج خريجي تخصصات الهندسة في سوق الشغل: نتائج تحقيق ميداني بمدينة وهران، الملتقى الدولي حول "مخرجات التعليم العالي وعلاقتها بسياسات التشغيل"، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، 17جوان 2021.

تمثلات العمل لدى المرأة في المجتمع الجزائري الراهن: عرض نتائج دراسة ميدانية، المؤتمر الدولي حول "جودة حياة المرأة العربية: المكتسبات والتحديات"، جامعة أحمد بن بلة وهران1، يومي 17و 18 جويلية 2021.

التنشئة الجندرية في المجتمع الجزائري بين الماضي والحاضر، المؤتمر الدولي الافتراضي الثاني "الجندر قراءة عابرة للتخصصات"، مركز المتوسطي للدراسات والأبحاث الدولية والتشاركية، جامعة محمد الخامس المغرب، يومي 25 و26 ديسمبر 2021.

صعوبات الإدماج السوسيو مهني عند حاملي الشهادات في تخصّصات الهندسة: دراسة ميدانية بمدينة وهران، في كتاب جماعي "حاملو الشهادات الجامعيّة والشغل. مقاربات حول الإدماج المهني في الجزائر وتونس"، منشورات مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، 2021، ص ص 175 – 190.

البكالوريا في المجتمع الجزائري: تمثلات وممارسات، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار الثليجي الأغواط، المجلد 15، العدد2، سبتمبر 2021، ص 384-393.

معوقات إدماج خريجي تخصصات الهندسة في سوق الشغل، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الصادرة عن جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب- ديسمبر 2021.

تمثلات العمل لدى المرأة في المجتمع الجزائري الراهن، عرض نتائج دراسة ميدانية، في كتاب جماعي حول "جودة حياة المرأة العربية: المكتسبات والتحديات"، الصادر عن المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، مقره برلين، ألمانيا، الطبعة الأولى، 2021.

تصورات العمل لدى البطالين في مدينة وهران، مجلة إنسانيات، عدد 90، أكتوبر- ديسمبر2020، ص27-37، نشر في 2021.

بوعمامة العربي

الصحافة المكتوبة والدعاية- قراءة في المشهد الإعلامي خلال الفترة الاستعمارية، الملتقى الوطني حول "تاريخ الصحافة الكولونيالية"، جامعة غليزان، 06 جوان 2021.

الصحافة المكتوبة والدعاية- قراءة في المشهد الإعلامي خلال الفترة الاستعمارية، الملتقى الوطني حول "تاريخ الصحافة الكولونيالية"، جامعة غليزان، 06 جوان 2021.

واقع التكوين البيداغوجي في الصحافة العلمية في كليات الإعلام في الجزائر، ندوة الشبكة الدولية للصحافة العلمية، تونس، 2021.

استراتيجيات هيكلة الحملات الانتخابية الالكترونية في ظل تأخرها في المشهد السياسي الجزائري، تونس، 2021.

راهن التلفزيون الفضائي التحولات والأدوار". في كتاب «الإعلام الديني: المفاهيم، التجارب، الاستراتيجيات"، ألفا للوثائق، ط1، ص 656، 2021.

سؤال القيم في الإعلام الجديد، في كتاب الإعلام القيمي بين التنظير والطرح الأمبريقي، ألفا للوثائق، ط1، ص467، 2021.

التكوين المهني والأخلاقي للصحفيين وممارسي الاتصال، ألفا للوثائق، 2021.

بوغنجور فوزية

حضور الأدب في الكتاب المدرسي الجزائري، الملتقى الوطني حول القراءة والمقروئية، المكتبة الوطنية الحامة، الجزائر، يومي 31 يناير و01 فبراير 2021.

الانتقائية في النصوص الأدبية في الكتاب المدرسي لمرحلة الثانوي: قراءة في نتائج دراسة إحصائية، ندوة نقاشية حول "النص الأدبي في الكتاب المدرسي في الجزائر: الأشكال والحضور"، مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، يوم 11 أبريل 2021.

حضور الأدب في الكتاب المدرسي في الجزائر، سلسلة التكوين الدكتورالي المنظم في إطار مشروع بحث: "حقول الأدب في الجزائر 2020/2010"، مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، 20 ماي 2021.

تقديم روائيات معاصرات، سلسلة التكوين الدكتورالي المنظم في إطار مشروع بحث: حقول الأدب في الجزائر 2020/2010، يوم 16 جوان 2021.

الكتّاب الشباب في الجزائر، عرض نماذج، الندوة النقاشية حول "حقول الأدب المكتوبة في الجزائر 2020/2010"، مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، يوم 17 نوفمبر 2021.

أهمية استحداث مدونة نصوص أدبية إلكترونية وتوظيفها كمورد تعليمي، الملتقى الدولي الافتراضي حول "المناهج التعليمية والتربوية في ظل الإصلاحات الجديد زمن كورونا"، يومي 07 و08 أبريل 2021.

قراءة في رواية طير الليل لعمارة لخوص بعنوان : "رواية طير الليل لعمارة لخوص : حفر في الذاكرة"، مجلة الفيصل العددان 535-536، ماي 2021.

بولفضاوي فاطمة

المقاربة الديموغرافية في الدراسات التاريخية للجزائر في فترة الاستعمار، يوم دراسي، المرصد الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية والاقتصادية، 31 أكتوبر 2021.

جديد فاطمة الزهراء

مشروع أماكن الذاكرة بالقطاع الوهران، ندوة أعضاء المشروع، قسم التاريخ والذاكرة، مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، 07 جويلية 2021.

الذاكرة النسوية والثورة الجزائرية، ندوة نقاشية، مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، 02 نوفمبر 2021.

جيلالي حورية

قراءة في كتاب الصادق بن قادة، وهران 1732- 1912، الندوة النقاشية المعنونة بـ: "وهران: مدينة المعرفة والتعايش"، إحياء للذكرى 229 لتحرير وهران من الاحتلال الإسباني، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بالتنسيق مع مخبر دراسات الاتصال والإعلام وتحليل الخطاب بجامعة مستغانم، 28 فبراير 2021.

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وفاعلية نشاطها الجمعوي بالغرب الجزائري، الملتقى الوطني الموسوم بـ "نشاط جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الغرب

الجزائري (1931-1956)"، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الخميس 6 ماي2021.

مجازر 8 ماي 1945 في الصحافة الكولونيالية، نشاطات المتحف الوطني أحمد زبانة، يوم 18 ماي 2021.

النشاط الثقافي والسياسي لجمعية الطلبة الجزائريين الزيتونيين بتونس (1934-1957)، الملتقى الوطني الموسوم بـ "الطالب الجزائري والثورة التحريرية، تلبية للواجب وانتماء للوطن"، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 19 ماي 2021.

الصحافة الاستعمارية المكتوبة بالجزائر من L'Estafette de Sidi Fredj إلى L'Echo de la presse (1830- 1946) ، الملتقى الوطني الثالث حول "الصحافة المكتوبة الجزائرية خلال المرحلة الكولونيالية (1830- 1962)"، 6 جوان 2021.

تطورات أحداث الثورة الجزائرية وبيان "121" الإنساني والأخلاقي5ديسمبر 1960، الملتقى الوطني الموسوم بـ "القيم الإنسانية للثورة التحريرية الجزائرية"، من تنظيم مركز رؤيا لجودة البحوث والدراسات الأكاديمية، ومخبر الدراسات التاريخية والأثرية في شمال إفريقيا، جامعة ابن خلدون، تيارت، ومخبر دراسات الفكر الإسلامي في الجزائر، جامعة سيدي بلعباس، ومخبر تحليل وتصميم النماذج الإعلامية في التاريخ، الاقتصاد، الاجتماع والسياسة، جامعة وهران، 5 جويلية 2021.

التاريخ والذاكرة بين الذاتية والموضوعية في الشهادة الشفوية، الملتقى الوطني الموسوم بـ : "إشكالية كتابة تاريخ الجزائر بين ثنائية الأرشيف والرواية الشفوية"، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، 23 سبتمبر 2021.

الثائر المثقف بغليزان، الشهيد الملازم السي خير الدين(1921-1957)، الملتقى الوطني الأول الموسوم بـ"أعلام الثورة التحريرية (1954-1962)،المنطقة - الولاية الخامسة التاريخية أنموذجا، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، 02 نوفمبر 2021.

أبعاد مظاهرات الثلاثاء الأسود17 أكتوبر 1961 على المستوى المحلي والدولي، الندوة النقاشية المعنونة بـ"الثورة الجزائرية (1954-1962) من الحدث التاريخي الى الممارسات الاجتماعية"، المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، 2 نوفمبر 2021.

دور التراث المادي واللامادي في مدينة وهران بالغرب الجزائري في الحفاظ على ذاكرة الأمة ومستقبلها، المؤتمر الدولي الافتراضي الموسوم بـ "خريطة التكيف الثقافي للمجتمع العربي بين الأصالة والمعاصرة، المنظم من طرف المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية، جامعة طبرق ليبيا، والمركز متعدد التخصصات للبحث في حسن الأداء والتنافسية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب، يومي 16 و17 يناير 2021.

نشاط زدور إبراهيم القاسم المهاجي (1923"-1954) الفكري والأدبي، الملتقى الدولي الافتراضي "كتابات الشهداء الأدباء الجزائريين بين الواقع النضالي والهاجس الأدبي"، كلية الآداب واللغات بالتنسيق مع مخبر التراث والدراسات اللسانية، 18 فبراير 2021.

الإساءة الغربية للمقدسات الإسلامية وسبل مواجهتها في إطار فكرة حوار الأديان، المؤتمر الدولي الموسوم بـ "أطروحات التعايش والصراع ما بين الحضارات ومستقبل العلاقات الدولية في ظل تحديات القرن21"، المنظم من طرف المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية، مخبر الدراسات القانونية ومسؤولية المهنيين جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، والمركز المتوسطي للدراسات والأبحاث الدولية والتشاركية، جامعة محمد الخامس، المملكة المغربية، يومي 8 و9 ماي 2021.

جهود جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الوحدوية من خلال المؤتمر الإسلامي الجزائري1936- 1938، الملتقى الدولي الثالث حول "أعمال محمد البشير الإبراهيمي" الموسوم "المواطنة وبناء الوعي في فكر محمد البشير الإبراهيمي"، 2 جوان 2021.

مشاركة وفد جبهة التحرير الوطني في مؤتمر مونروفيا (4-8 أوت 1959) ودورها في الدعم الدبلوماسي للثورة الجزائرية، مجلة الدراسات الإفريقية وحوض النيل، المركز الديمقراطي العربي، المجلد الثالث، العدد العاشر، يناير، 2021، ص ص 235- 244.

التداعيات الاجتماعية لقانون التجنيد الإجباري لسنة 1912 على الأسرة الجزائرية"، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 05، (01) جوان 2021، ص ص 427-443.

الإساءة الغربية للمقدسات الإسلامية وسبل مواجهتها في إطار فكرة حوار الأديان"، في كتاب جماعي حول وقائع أعمال

المؤتمر الدولي الافتراضي حول "أطروحات التعايش والصراع ما بين الحضارات ومستقبل العلاقات الدولية في ظل تحديات القرن العشرين"، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، ماي2021، ص ص 52-63.

تطورات أحداث الثورة الجزائرية وبيان "121 " الإنساني والأخلاقي 05 سبتمبر 1960، في كتاب جماعي لأعمال الملتقى الوطني الافتراضي الموسوم بـ "القيم الإنسانية للثورة الجزائرية، إشراف وتنسيق الدكتور موسم عبد الحفيظ، والأستاذ قاضي هشام، دار قاضي للنشر والترجمة، السداسي الثاني، 2021، ص ص334-344.

معهد باستور بالجزائر ودوره في ترقية الوضع الصحي بها (1909-1962)، بالمشاركة مع ليلى بلقاسم، في كتاب وقائع أعمال المؤتمر الدولي الافتراضي حول المجاعات والأوبئة في الوطن العربي عبر العصور، الذي عقد أيام 24 و25 جويلية 2021، نشر المكتب الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصاد، ألمانيا، برلين، الجزء الثالث، ص ص47-60.

التمثيل النيابي للجزائريين في المجالس العامة والمفوضيات المالية في دائرة مستغانم بالغرب الجزائري (1919- 1925)، في كتاب بعنوان "البلاد العربية خلال فترة الحربين العالميتين (1914- 1945)"، إعداد نخبة من المؤرخين والباحثين العرب (الجزء الثاني)، الطبعة الأولى (1442هـ- 2020م)، مركز طروس للنشر والتوزيع، الكويت.

حماني سعاد

السياحة الثقافية في الجزائر. مفهوم جديد، ملتقى وطني حول "المعالم الثقافية في الجزائر بين الدلالات الهوياتية والتثمين السياحي"، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، 28 سبتمبر 2021.

الأنثروبولوجيا، التاريخ وعلم الآثار: تعدد التخصصات، ملتقى وطني حول" الأنثروبولوجيا، التاريخ وعلم الآثار. التبادل والتداخل"، المركز الجامعي آفلو، 10 أبريل 2021.

حمزة زريقات حسنية

قراءة في كتاب لناصر جابي وآخرون (2018)، الحركات الأمازيغية في شمال افريقيا: النخب، أشكال التعبير والتحديات، دار الشهاب الجزائر، ص 365، ضمن العدد 88، مجلة إنسانيات بعنوان الحراك (الجزء الثاني)، رهانات سياسية وديناميات اجتماعية (2021)، ص ص 16- 20.

حمو عبد الكريم

الدرس الاستشراقي في الكتابات الأدبية واللغوية الجزائرية- دراسة حالة مخطوط القول في بيان ما تداول من العلوم وكتبها بالمغربين الأقصى والأوسط للمستشرق الفرنسي جورج دالفان (ت: 1922م)، الملتقى الوطني الافتراضي السادس "جهود المستشرقين في الدراسات الأدبية واللغوية بين الموضوعية والذاتية"، 02 مارس 2021.

تداعيات وباء كرونا على الشعائر والممراسات الدينية –حالة الجزائر أنموذجا، المؤتمر الدولي التابع للجمعية الكورية لدراسات منطقة الشرق الأوسط(KAMES) بكوريا الجنوبية، عن طريق تقنية زوم، 16 أكتوبر 2021.

حميدة نسيمة

مسار انتاج الكتاب المدرسي من خلال خطاب الفاعلين، ندوة حول "النص الأدبي في الكتاب المدرسي في الجزائر: الحضور والأشكال"، قسم المخيال والسيرورات الاجتماعية، مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، يوم 11 أبريل 2021.

اللباس التقليدي في منطقة تبسة قديما - دراسة إثنوغرافية، الملتقى الوطني الافتراضي الرابع: "ذاكرة اللباس الجزائري في أشكال التعبير الفني قراءات أنثروبولوجية ومقاربات فنية في سياق القيم التراثية"، جامعة أبو بكر بلقياد، تلمسان، 25 ماي 2021.

معايير تصنيف الألعاب الشعبية، دراسة أنثروبولوجية لبعض نماذج الألعاب التقليدية بمدينة الشريعة، في كتاب علمي مشترك: "مقاربة التراث اللامادي بين المنهج والميدان"، عن دار ومضة الجزائرية للنشر والتوزيع والترجمة، بالتعاون مع وحدة البحث في الثقافة والاتصال واللغات والآداب واللغات، ومخبر التراث الثقافي واللغوي والأدبي بالجنوب الجزائري، السداسي الثاني لسنة 2021.

خميس رضا

الرمز والهوية في السرد الفلسطيني رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني نموذجا، ملتقى دولي افتراضي حول "سرد

تحت الاحتلال: قراءة في المنجز السردي الفلسطيني"، جامعة غليزان، يومي 08 و09 نوفمبر 2021.
في إطار مشاريع البحث: تقديم الديوان التوثيقي لشعر النضال والثورة الجزائرية: 1962/1945 " كمخرج لمشروعي البحثي للنشر ضمن دفاتر مركز كراسك.

خيراني نور الدين
التمثلات الاجتماعية للخلع لدى المحامين، ندوة نقاشية حول ظاهرة الطلاق في الجزائر: نتائج بحثية وعناصر للنقاش، مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، 09 نوفمبر 2021.

دردور فاتح
مداخلة المدينة الذكية في الجزائر، واقع وتحديات، ملتقى دولي افتراضي حول "المدن الذكية وتحديات الاستدامة – الإشكالات والرهانات"، قسنطينة، 07 ديسمبر 2021.

رابحي عبد القادر
تحولات الشعرية الجزائرية المعاصرة. النص، الشكل، السياق، ندوة المنتدى الثقافي الجزائري على منصة زووم، 30 جانفي 2021.
معضلة الورّاق وأوهام الكتاب الافتراضي. عن تحولات الكتابة الإبداعية، مجلة فواصل، فبراير – مارس 2021.
في اختلاق المنهج، حق الشراكة بالبصمة، النقد العربي والمدراس الغربية، قصة هيمنة؟ الملحق الثقافي لجريدة النصر، 23 مارس 2021.
كتاب راهن الشعر الجزائري، أعمال ملتقى راهن الشعر الجزائري، منشورات بيت الشعر الجزائري بالتعاون مع الديوان الوطني لحقوق المؤلف، مارس 2021.
الإنسان والأشياء والطبيعة في شعر الأخضر بركة، ديوان "محاريث الكناية" أنموذجا"، مجلة أطراس، كلية الآداب واللغات والفنون، المجلد 2، العدد 1، جانفي 2021.
عن حالة راهن الشعر في الجزائر مع الشاعرين عبد الله العشي ورواية يحياوي، جريدة القدس العربي، لندن، 20 فبراير 2021.
تحولات الشعرية الجزائرية المعاصرة. النص، الشكل، السياق، مجلة الثقافي، المنتدى الثقافي، العدد 1، أبريل 2021.

رحماني ليلى
واقع استخدام طرائق التدريس الحديثة بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال التعليم عن بعد في ظل الظروف الراهنة (كوفيد 19)، المؤتمر العلمي الدولي الرابع، جامعة محمد الشريف مساعدية، سوق اهراس، 13 فبراير 2021.
رؤية علمية في حاضر العراق ومستقبله للتنمية المستدامة، المؤتمر الدولي الرابع المدمج، كلية المصطفى الجامعة، العراق، 27- 28 جوان 2021.
ظاهرة الادمان الاطفال على المخدرات في زمن الكوفيد 19-20، المؤتمر الدولي الثالث، من تنظيم جامعة الكوفة وجامعة تكريت ومؤسسةBRC ، يومي 29 و30 جوان 2021.
تمكين رفاهية الأمة في عصر الاقتصاد الرقمي، المؤتمر العالمي التاسع للاقتصاد الاسلامي، جامعة العلوم الاسلامية، ماليزيا، 2021.
علاقة مستوى الوعي البيئي بمتغيري الجنس والتخصص لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير بالبيض – دراسة ميدانية تطبيقية- مجلة الإنسان والمجال، المركز الجامعي نور الشير، البيض، المجلد7، العدد1، 2021.
واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية وسبل تفعيلها، مجلة أليف، جامعة الجزائر 2، المجلد 8، العدد 2، 2021.

رسول محفوظ
الجزائر والتعاون الأمني في منطقة الساحل الافريقي فرص وقيود، الملتقى الوطني الموسوم: "تعزيز الجبهة الداخلية في ظل المتغيرات الراهنة"، جامعة تمنراست، يوم 28 فيفري 2021.
الأنتروبونيميا في الجزائر بعد الاستقلال من خلال نصوص قانونية، يوم دراسي حول "التسمية في النصوص القانونية"، وحدة البحث في النظم التسموية، جامعة البليدة، يوم 05 أبريل 2021.
التسيير الانتروبونيمي في الجزائر بعد الاستقلال: قطيعة أم تواصل؟ الملتقى الوطني حول "الجمعية الجزائرية للانوماستيك"، بومرداس، 30 ماي 2021.

سليح كمال
الجهاز العسكري لجبهة التحرير الوطني بفرنسا، الملتقى الوطني الأول حول "الجالية الجزائرية في المهجر بين الماضي والحاضر

ودورها في تحرير الجزائر وتشييدها"، قسم التاريخ لجامعة البويرة بالتنسيق مع جمعية التاريخ والآثار للبويرة ومخبر المتعدد التخصصات في علوم الانسان والبيئة والمجتمع، يوم 03 جويلية 2021.

دور العقيد عميروش في الثورة الجزائرية 1954 – 1959، الملتقى الوطني حول "الشخصيات الافريقية عبر التاريخ"، مخبر الدراسات الافريقية، جامعة الجزائر 02، يومي 20 و21 أكتوبر 2021.

المشتركات والمفترقات ابان الثورة التحريرية الجزائرية 1954 – 1962، دار الأمل للنشر – تيزي وزو- 2021.

انحراف الحملة الصليبية الرابعة 1202- 1204 (الأسباب والنتائج)، مجلة مكز بابل للدراسات الإنسانية، جامعة بابل- العراق، المجلد 11، العدد 2، 2021.

مساهمة محمد العربي بن مهيدي في الثورة الجزائرية من خلال كتابات بن يوسف بن خدة، مجلة ماكوماداس للدراسات التاريخية – جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي، المجلد 01، العدد 1، ماي 2021.

سماش نادية

مناقشة التقرير الوطني حول الصحة، ندوة تفكير: "تقديم انطباعات حول التقرير الوطني للصحة"، مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي،17 جوان 2021

التكفل بالطفولة تحت سن التمدرس في الأحياء المسماة "شعبية" بوهران دراسة حالة اللامساواة الاجتماعية، فعاليات الورشة التّقييميّة لحصيلة النّشاطات الخاصّة بالمشاريع ذات الصّدى الاجتماعي والاقتصادي، مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، 11 أكتوبر 2021.

التوجيه الجامعي وعلاقته بتطوير جودة التعليم العالي: تمثلات الطلبة الجدد لشهادة الباكالوريا، ضمن كتاب "الجودة الشاملة في التعليم العالي"، دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع، عن جامعة يحي فارس بالمدية: مخبر البحوث النفسية والاجتماعية، جويلية 2021، ص 320.

الدوافع المحركة للسلوك العمالي داخل المؤسسة الاقتصادية العمومية، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مؤسسة الحكمة للدراسات والنشر، العدد الثاني، المجلد التاسع، السداسي الثاني، 2021.

سنوسي صليحة

موسيقى الصحراء: تجربة بحث ميدانية، ندوة نقاشية "الصحراء في أبحاث مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية تكريما للأستاذ الراحل عبد الله مساهل، مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، 30 ماي 2021.

التراث الشعبي في مرآة انتاج المستشرقين، الملتقى الوطني حول "التراث المعماري والتراث الثقافي"، من تنظيم مخبر حوار الديانات والحضارات في حوض البحر الأبيض المتوسط والمركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ وأنثروبولوجيا التاريخ، 16 جوان 2021.

مضامين وأبعاد النكتة الشعبية في الجزائر، الملتقى الدولي حول " النكتة الشعبية ودورها السياسي والاجتماعي والثقافي"، مركز ذي قار للدراسات التاريخية التراثية، جامعة ذي قار، العراق، 29 جوان 2021.

الموروث الشعبي بين المعتقد والممارسة، كتاب جماعي "المعتقد بين الحكي والممارسة"، إشراف وتقديم د. زينب قندوز غربال، تونس، 2021.

عبد الحميد بورايو ورهانات الجمع الميداني للحكي الشعبي، كتاب جماعي حول "مقاربة التراث اللامادي بين المنهج والميدان".

مقاربة التراث اللامادي بين المنهج والميدان، وحدة البحث في الثقافة والاتصال واللغات والأدب والفنون (وهران) بالتنسيق مع جامعة غرداية، مخبر التراث الثقافي واللغوي والأدبي بالجنوب الجزائري.

صالحي مليكة

التسمية في الأدب الشعبي لمنطقة المدية والبليدة، يوم دراسي "الأنتروبونيم الجزائرية بجميع أشكالها: مفاهيم وأساليب"، جامعة لونيسي علي العفرون 2، 31 ماي 2021.

الأصول التسموية لبلديات ومعالم ولاية أدرار، الملتقى الوطني حول "المعجم الطوبونيمي الجزائري"، المجلس الأعلى للغة العربية، 24 فبراير 2021.

الملكة رانافالونا الأولى ومواجهة المد الاستعماري الأوروبي على جزيرة مدغشقر 1828-1861، يوم دراسي حول "المرأة في إفريقيا بين التاريخ والسياسة"، جامعة تمنراست، 01 جويلية 2021.

تكريس الصورة الفوتوغرافية في الأنثروبولوجية الاستعمارية لدراسة المجتمع الجزائري، الملتقى الوطني حول "الأنثروبولوجيا الاستعمارية في الجزائر. أداة اكتشاف أم وسيلة طمس؟"، يومي 11 و12 ديسمبر 2021.
الأودنيم في البليدة بين تأصيل الهوية والتشويه الكولونيالي، المجلة التاريخية الجزائرية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 14 جويلية 2021.

صوفي حليمة
الخصائص البيانيّة لخطاب المرأة القرآني، الملتقى الوطني "المرأة في خطاب القرآن الكريم: لسان بيان عن حقائق إنسان"، جامعة البويرة، 2021.

عليوة علي
قراءة في الشبكات الاجتماعية بين الواقع والافتراضي، ملتقى وطني افتراضي "قيم العولمة، وعولمة القيم في مواقع التواصل الاجتماعي: إشكاليات الصراع والتكيف-والانصهار"، جامعة سوق أهراس، يومي 27 و28 فبراير 2021.
افتكاك الموضوع من خلال توظيف المقاربة السوسيولوجية، ملتقى وطني افتراضي "قراءات في ابستمولوجيا المنهج في العلوم الاجتماعية"، جامعة سوق أهراس، يومي 10 و11 أبريل 2021.
مهنة عالم الاجتماع: أي مقاربات لأي واقع، ملتقى وطني افتراضي "إشكالية السوسيولوجيا في الجامعة الجزائرية"، جامعة سوق أهراس، يومي 05 و06 جوان 2021.
قراءة في الشبكات الاجتماعية بين الواقع والافتراض، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، العدد 2، جوان 2021.
القيم الدينية في الفايس بوك: بين التكيف والصراع، مجلة الأنوار، كلية العلم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد الشريف، مساعدية سوق أهراس، العدد 2، جوان 2021.

فارح سمير
تقديم مشروع بحث مؤسسة : "فضاءات التسلية وشغل أوقات الفراغ لدى الشباب بالمدينة الجديدة علي منجلي (قسنطينة): دراسة على عينة من تلاميذ الطور الثاني"، وحدة البحث حول الأقاليم البارزة، 14 جوان 2021.
الكمامة كأداة للتكيف الاجتماعي في ظل جائحة كورونا كوفيد-19، ملتقى وطني افتراضي بمناسبة اليوم العالمي للصحة، جمعية الصحة في العمل والسلامة والبيئة، عين تموشنت، 07 أبريل 2021.
انعكاسات تدابير الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي على أنماط الجريمة في سياق جائحة كورونا كوفيد-19، ملتقى دولي افتراضي حول "الجريمة في زمن الأوبئة"، يومي 12 و13 ديسمبر 2021.

فني عاشور
قراءة الشعر في المنتدى الوطني لنوادي القراء، ندوة، الجزائر العاصمة، من 29 جانفي إلى 04 فبراير 2021.
القراءة باعتبارها أفقًا للكتابة، 31 جانفي 2021.
التجربة الشعرية الجزائرية، ندوة، المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، البويرة، 18 مارس 2021.

كسور آسيا
الأصول التسموية لبلديات ومعالم ولاية البليدة، الملتقى الوطني الأول "المعجم الطوبونيمي الجزائري"، المجلس الأعلى للغة العربية، 24 فبراير 2021.
دراسة تسمية المؤسسات التربوية في الجزائر حسب المرجع الدلالي للأسماء، يوم دراسي حول "التسمية في النصوص القانونية الجزائرية"، وحدة البحث في النظم التسموية، جامعة البليدة، 05 أبريل 2021.
تسمية المؤسسات التعليمية بالجزائر: دراسة سوسيو-أنوماستيكية، ملتقى وطني، بومرداس-الجزائر، أيام 06، 07 و08 جويلية 2021.
أهمية الحوار داخل الأسرة كحل وقائي لظاهرة الانتحار، الملتقى الدولي الافتراضي "ظاهرة الانتحار في المجتمعات العربية –القضية والحلول-في المحور الرابع "الثقافة والتنشئة الأسرية والدينية للحد من ظاهرة الانتحار"، يومي 6 و7 أبريل 2021.
مساهمة المؤسسات الدينية في الوقاية من سلوك الإدمان عند الأطفال في المجتمع الجزائري، المؤتمر الدولي الثالث الواقعي والافتراضي حول "ظاهرة إدمان الأطفال على المخدرات في زمن الكوفيد 19-20، يومي 29 و30 جوان 2021.
الجزائر 22 فيفري: نقطة تحوّل أم تغيير مسار، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة زيان عاشور، الجلفة، المجلد 13، العدد 1، جانفي 2021.

الأصول التسموية لبلديات ومعالم ولاية البليدة، في "المعجم الطوبونيمي الجزائري"، كتاب جماعي خاص بأشغال الملتقى الوطني"، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزء الأول، جويلية 2021.

المرأة المقاولة والنمط القيادي في تسيير المؤسسة. دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة بولايات: تيزي وزو، الجزائر العاصمة، البليدة، مجلة إنسانيات، العدد 92، "العيش في المدينة وإعادة التفكير فيها: آفاق جديدة"، الجزء الثاني، 2021.

كواكي ليلى

وهران في المتخيل الروائي الجزائري، مداخلة في إطار التحضير للألعاب الأولمبية2022، الإذاعة الجزائرية، وحدة البحث في الثقافات واللغات والآداب والفنون، يوم 06 أكتوبر 2021.

أبعاد التاريخ والأنثروبولوجيا في الرواية الجزائرية المعاصرة، ملتقى وطني عن بعد "الأنثروبولوجيا، التاريخ وعلم الأثار، التبادل والتداخل"، جامعة آفلو، يوم 10 أبريل2021.

الإبداع في المؤسسات الثقافية زمن الجائحة دار الثقافة زدور إبراهيم بوهران. أنموذجا، وحدة البحث في الثقافة والآداب واللغات والفنون، يوم 29 مارس2021.

الذاكرة الجماعية وهاجس التاريخ في الرواية الجزائرية المعاصرة- رواية "معركة الزقاق" لرشيد بوجدرة أنموذجا.

مجلة لغة كلام، مختبر اللغة والتواصل، المركز الجامعي أحمد زبانة- غليزان. المجلد7، العدد 4، سبتمبر2021، ص ص 104 – 119.

مقال مترجم إلى اللغة العربية، عابد بن جليد، "أولاد سعيد، واحة نخيل قورارة: التنمية المحلية و إعادة تشكيل مجتمع تقليدي"، من تنسيق صليحة سنوسي، في دفاتر إنسانيات العدد6/2021، ص ص57-77.

لحضيري نجاة

عبان رمضان ومؤتمر الصومام: قراءة في المبادئ والأولويات، المؤتمر الدولي حول: "عبان رمضان أيقونة الثورة الجزائرية"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، يومي 09 و10 جوان 2021.

الثورة التحريرية في جريدة "المقاومة الجزائرية": تدوين التاريخ ومسألة الوطنية، مجلة عصور، مخبر التاريخ، المصادر والتراجم، جامعة وهران 1، المجلد 20، العدد 2، جويلية 2021، ص ص 228 – 250.

تصور الشباب لدلالات الذاكرة والتغيير الاجتماعي والخطاب في سياق التحول الديموقراطي: دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس، مجلة المواقف، المجلد 17، العدد 1، جويلية 2021، ص ص 393- 415.

الإعلام والسلطة في الجزائر: واقع حرّية الصّحافة في عهد التعدّدية: من أكتوبر 1988 إلى جانفي 2021، موقف بحث، مجلة إنسانيات، السنة الرابعة وعشرون، العدد 89، (عدد متنوع)، جويلية – ديسمبر 2020

أخبار علمية، اليوم الدراسي حول: أدوات دراسة التراث العلمي وتثمينه، الكراسك، 5 سبتمبر 2021، مجلة إنسانيات، السنة الرابعة وعشرون، عدد 90، "مشاركة المواطنة في مشاريع التطور بين الواقع والخيال"، أكتوبر – ديسمبر 2020، ص ص 39 – 41.

العلاقة ين تخطيط الموارد البشرية ونسق الإدارة بالجودة الشاملة، دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للسباكة "أفلو"، مجلة إنسانيات، عدد 89، 2021.

« aam el boune (p41) ; atba (pp 42- 43); beni-oui- oui (pp 60- 61); chachia (pp 79- 80); charabia (p78); digouage (p 101); hayek (pp 165- 166); hitiste (p 184)», notices in sous la direction de : Hassan REMAOUN& dictionnaire Ahmed KHOUADJA : les mots au Maghreb: de l'espace public; édition Mots passants, 2021, Tunis, Tunisie, 424 P.

« Adrien De CALAN, (2017), Le livre politique au prisme des médias: publier pour exister? Paris, l'Harmattan, », French Journal For Media Research [en ligne], 104p. Full texts/Numéros en texte intégral, 15/2021 Varia.

لطرش أمينة

العنف والمواطنة عند الشباب دراسة ميدانية بالمدينة الجديدة علي منجلي، الملتقى الوطني الافتراضي حول "أزمة المواطنة لدى الشباب بين التحديات الراهنة والأفاق المستقبلية"، جامعة غليزان، 14 ديسمبر 2021.

مقاربة إثنوغرافية لمعتقدات الأعشاب الطبية في المجتمع الجزائري بقسنطينة، ملتقى وطني حول "المرأة والمعتقدات الشعبية في المجتمع الجزائري في ظل التحولات الاجتماعية"، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 25 نوفمبر 2021.

الإنتاج المعرفي في الأنثروبولوجيا المغاربية: قراءة تحليلية لدفاتر مجلة إنسانيات، العدد 04 أنموذجا"، مجلة هيرودوت، العدد 5، رقم 4، ص. ص 293- 312، 2021.

مقاربة إثنوغرافية للطب البديل في المجتمع الجزائري الطب الصيني نموذجا، مجلة المعيار، 2021.

لمام مريم

ندوة داخلية حول مشروع البحث "إعادة تهيئة السكن التقليدي والتنمية المحلية بالصحراء قصر تمنطيط - ولاية أدرار، مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، يوم 10 نوفمبر 2021.

مقابلات مع حرافة، مؤلف جماعي "تجارب في الهجرة. أبحاث من منظور عبد المالك صيّاد"، تحت إشراف سيدي محمد محمدي، كراسات المركز، العدد 37، مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، وهران-الجزائر، ص. ص 35-77، 2021.

الهجرة الداخلية والتحولات الاجتماعية في الصحراء الجزائرية، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، جامعة الجزائر.

لوسداد زين الشرف

واقع الممارسة المقاولاتية لدى حاملي الشهادات الجامعية: دراسة ميدانية بمدينة وهران، في كتاب جماعي "حاملو الشهادات الجامعيّة والشغل. مقاربات حول الإدماج المهني في الجزائر وتونس"، منشورات مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، 2021، ص ص 155 – 171.

مجاهدي مصطفى ونوار فؤاد

الشباب والسياسات العمومية للتشغيل، في كتاب جماعي "الشباب في الجزائر. الشغل، التكوين والترفيه"، تحت إشراف مصطفى مجاهدي، منشورات مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، 2021، ص ص 65- 126.

مجاهدي مصطفى، نوار فؤاد، المستاري جيلالي، محمدي سيدي محمد، بلغراس عبد الوهاب

الشباب والسياسات العمومية: سياق الدراسة الميدانية ومنهجيتها، في كتاب جماعي "الشباب في الجزائر. الشغل، التكوين والترفيه"، تحت إشراف مصطفى مجاهدي، منشورات مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، 2021، ص ص 15-64.

مراج سعاد

الفال- طريق البحث عن الغائب، ندوة نقاشية حول "الثورة الجزائرية من الحدث التاريخي إلى الممارسات الاجتماعية"، المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، 02 نوفمبر 2021.

مركاش فريد

ابستمولوجية المقاربة الكيفية في العلوم الاجتماعية، يوم دراسي حول: "المقاربة الكيفية والكمية في البحوث الاجتماعية"، مخبر حوار الحضارات بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم"، 17 نوفمبر 2021.

المستاري جيلالي وقرين حليمة

الممارسات الترفيهية عند الشباب والعلاقة بالسياسات العمومية، في كتاب جماعي "الشباب في الجزائر. الشغل، التكوين والترفيه"، تحت إشراف مصطفى مجاهدي، منشورات مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، 2021، ص ص 15-64.

مشري عبد الرؤوف

منهجية صياغة مشكلة بحث عند موريس أنجرس، ملتقى وطني حول "تطبيقات منهجية في البحث الاجتماعي"، المركز الجامعي مرسلي عبد الله، تيبازة، 23 ماي 2021.

تطبيقات منهجية في البحث الاجتماعي، الجزء الأول، إعداد وإشراف د. حجلية رحالي، منشورات ألفا دوك، قسنطينة، 2021.

مهديد خليف

التشكيل البصري وأثره في الدلالة –ديوان بكائيات الأوجاع لعقاب بلخير، الندوة الوطنية الثالثة، جامعة المسيلة، 21 جوان 2021.

سيميائية تسمية الأماكن الجغرافية بين الدلالة الوضعية والأبعاد الأخرى، المحور الثاني. الإطار اللساني في "المعجم الطوبونيمي الجزائري"، المجلس الأعلى للغة العربية، 2021.

موشريط إسماعيل

الثورة الجزائرية (1954- 1962) من الحدث التاريخي إلى الممارسات الاجتماعية، ندوة نقاشية، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، 02 فبراير 2021.

قراءة في كتاب نورالدين بكيس (2018). الحركات الاحتجاجية في الجزائر من المواجهة إلى الاحتواء، النشر الجامعي الجديد، الجزائر، 276 صفحة. ضمن مجلة إنسانيات، عدد 88، أفريل- جوان 2020، ص 13-22، نشر في 2021.

قراءة في كتاب رشيد سيدي بومدين (2019) في مصادر الحراك، منشورات الشهاب، الجزائر، 229 صفحة. ضمن مجلة إنسانيات، عدد 88، أفريل- جوان 2020، ص 20-22، نشر في 2021.

مولاي حليمة

دور الإعلام والمدرسة في إنتاج خطاب حول الذاكرة عند الشباب اليوم، ملتقى "الشباب والذاكرة في الجزائر اليوم"، المرصد الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية والاقتصادية، الجزائر العاصمة، 17 مارس 2021.

« Les jeunes et la réappropriation de l'espace public et social », Webinar sur « la réappropriation des jeunes des espaces publics et privés », organisé par la fondation Konrad Adenauer et le CREAD, 24 mars 2021.

تمثيل المركز ضمن لقاء تشاوري حول "عرض البطاقات التقنية لمجموعة من المعالم التاريخية بولاية وهران"، مشروع أطلقته كل من مديرية السياحة ومديرية الثقافة لولاية وهران يخص إنجاز عملية الإضاءة والإشارة للمعالم التاريخية بولاية وهران، 25 مارس 2021.

الذاكرة من خلال شعارات الحراك: وصف العينة، تحليل الشعارات تاريخيا وسياسيا، ثم توظيفها من طرف الشباب في الحراك، محاضرة عبر تقنية زووم " l'ambiguïté de la participation des jeunes à la vie politique"، من تنظيم مؤسسة كونراد أديناور ومركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية، 06 أبريل 2021.

جريمة 17 أكتوبر 1961: بين التاريخ والذاكرة، ندوة نقاشية: الثورة الجزائرية (1954-1962) من الحدث التاريخي إلى الممارسات الاجتماعية، مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي،02 نوفمبر 2021.

الحضور السياسي للمرأة الجزائرية، ملتقى حول "الثورة الجزائرية من خلال يوميات الجزائريين"، المرصد الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية والاقتصادية، 31 أكتوبر 2021.

أزمة ترجمة النص التاريخي، الملتقى الدولي حول "الترجمة والأزمة، حدود العلاقة وتجلياتها"، مخبر التكنولوجيات الاعلام والاتصال في تعليم اللغات، كلية اللغات الأجنبية، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، 03 أبريل 2021.

-الذاكرة من خلال شعارات الحراك، مجلة الحكمة للدراسات التاريخية، العدد 20، 2020-2021.

مولوجي صورية

أعمال بيار بورديوالسوسيو-أنثروبولوجية حول الجزائر وترجمتها إلى اللغة العربية، في مؤلف جماعي حول "المجتمع الجزائري من خلال الكتابات الأنثروبولوجية"، جامعة تلمسان.

« La traduction des sciences sociales au Maghreb : parcours et tendances » Ouvrage collectif.

« Barrage vert-zones d'ombre : enjeux et défis du développement durable de la nouvelle république », journées d'étude, les 10 et 11 février 2021 à INESG - Alger.

- Article traduit « L'exil des Juifs d'Afrique du Nord à l'époque contemporaine ». Richard AYOUN Cahier Insaniyat n°5, 2021.

مهوبي نور الدين

النصوص القانونية المتعلقة بالتوبونيميا والأودونيميا في الجزائر في فترة الاحتلال الفرنسي، المؤتمر الدولي في الجمعية الفرنسية لعلم الاجتماع، يوم 09 جويلية 2021.

منهجية مالك بن نبي في استعمال مصطلحات علم الاجتماع: نموذج مصطلح شبكة العلاقات الاجتماعية، في عمر النقيب "سؤال المجتمع عند مالك بن نبي"، الجزائر العاصمة، دار الأصالة، 2021.

« Transition et transformations sociales en Afrique du Nord ». In ARB, mars 2021.

« La dénomination toponymique en Algérie pendant la période coloniale française », journée d'étude « la dénomination dans les textes juridiques algériens », RASYD/ Université Blida 2, le 05 avril 2021.

نوار فؤاد

الإدماج المهني لحاملي الشهادات الجامعية في وهران. تقرير حول تحقيق ميداني، في كتاب جماعي "حاملو الشهادات الجامعيّة والشغل. مقاربات حول الإدماج المهني في الجزائر وتونس"، منشورات مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، 2021، ص ص 69 – 148.

الإدماج المهني لحاملي الشهادات الجامعية بوهران (الجزائر): انتقائية سوق الشغل المحلي، مجلة إنسانيات، العدد 89، 2021.

نوار فؤاد وفوزية بوغنجور

تقديم عدد متنوع 89 من مجلة إنسانيات، 2021.

هدية سارة

الأودونيميا في الجزائر. عرض نتائج، الملتقى الوطني « L'onomastique algérienne. Etat des lieux et société savante algérienne d'onomastique »، جامعة بومرداس، يومي 07 و 08 جويلية 2021.

يحياوي عامر

تسمية المساجد بالجزائر العاصمة من خلال خرائط المعهد الوطني للخرائط والكشف عن بعد INCT، الملتقى الوطني الأول حول "المعجم الطوبونيمي الجزائري"، المجلس الأعلى للغة العربية، 24 فبراير 2021.

التمثلات الثقافية واللسانية والأنثروبولوجية لأسماء الأماكن والأشخاص في الأدب الشعبي لمنطقة المسيلة، يوم دراسي حول "الأنتروبونيم الجزائرية بجميع أشكالها: مفاهيم وأساليب"، جامعة لونيسي علي العفرون 2، 31 ماي 2021.

ABI-AYAD Réda

Réflexion sur l'art et la culture pendant la pandémie du Covid-19 (partie I et II), présentation des différents ouvrages et articles sur l'art et la création en période de pandémie, URTT, le 16 mars et le 21 juillet 2021.

Séminaire interne dans le cadre du Projet : traduction de l'ouvrage : Relaciones politicas y comerciales entre España y la Argelia otomana (1700 – 1830), URTT, le 25 octobre 2021.

L'Hispanisme en Algérie, Colloque international, Université Oran 2, les 17 et 18 novembre 2021.

Oran y Argel en la obra de Cervantes. In *Revista Argelina* N°11, Université d'Alicante, 2021.

AZIRI Boudjemaa

L'onomastique dans le roman amazigh, ancrage identitaire et ouverture culturelle, e-journées d'études « Bilan de la formation LMD. La place de la compréhension de l'écrit dans les unités fondamentales en enseignement-apprentissage des langues », Université de Boumerdès et RASYD/CRASC, le 24 juin 2021.

Onomastique et oralité. Cas de la poésie touareg, colloque national « L'onomastique algérienne. Etat des lieux et société algérienne savante d'onomastique », Boumerdès, les 07 et 08 juillet 2021.

BAGHBAGHA Yasmine

Sociolinguistique urbaine en crise, de crise : interventionnisme urbanistique en contexte algérien, 4ème colloque national en ligne « Sociolinguistique urbaine. Hommage aux travaux du Professeur Thierry BULOT. La sociolinguistique urbaine en Algérie. A propos de la conceptualisation de la recherche », Université Belhadj Bouchaib, Ain Témouchent, le 04 novembre 2021.

Identité linguistique et territoire à Alger, 5e édition du Colloque International en ligne

« Langue et territoire », Université Paul-Valéry, Montpellier 3, du 14 au 17 juin 2021.

Déictiques et marques énonciatives :
Fonction(s) référentielle(s) dans Alger, le cri de Samir Toumi, Revue Dialogos, Vol XXII, n°38, octobre 2021, p. 27-40.

Retour sur les deux notions : Posture du chercheur et échantillon, Revue du GERAHA (Groupe d'Etudes et de Recherches Africaines et Hispano-Américaines), n°6, Sénégal, Université Gaston Berger de Saint-Louis, janvier 2021, p. 13-27.

BENAISSA Saliha

Quelles compétences littéraires à installer dans les offres de formation universitaires de langue française ? Vers la démarche pluridisciplinaire, Journée d'études « Bilan de la formation LMD : la place de la compréhension de l'écrit dans les unités fondamentales en enseignement-apprentissage des langues », Université M'Hamed Bougara de Boumerdès, le Jeudi 24 juin 2021.

Glocalisation et stratégies dénominatives des sites web d'entreprises algériennes, colloque national « L'onomastique algérienne. État des lieux et société algérienne savante d'onomastique ». Université de Boumerdès, les 7 et 8 juillet 2021.

Enseignement de la littérature et des sciences du langage à l'ère du numérique. Expérience des cours en e-learning (Covid 19), Colloque international « Enseignement supérieur et pandémie Covid-19. À l'ère du confinement et post-confinement, quelles réflexions, quelles perspectives ? » Université Abdelhamid Ibn Badis – Mostaganem, le 17 mars 2021.

BENRAMDANE Farid

La refonte du tronc commun de la licence de français. De quelques articulations conceptuelles et contextuelles pour une réécriture des programmes d'étude et curricula, journée d'études « Bilan de la formation LMD : la place de la compréhension de l'écrit dans les unités fondamentales en enseignement-apprentissage des langues », Université M'Hamed Bougara de Boumerdès, le 24 juin 2021.

Algérianité et tamazight : pratiques médiatiques et contenus académiques. Territoire, peuplement et dénomination, journée d'étude « Radiodiffusion sur et en tamazight : variété linguistique et unité nationale. Dispositions constitutionnelles et pratiques médiatiques ». Organisée par le HCA et la Radio algérienne, Bibliothèque centrale de Boumerdès, le 6 Juillet 2021.

Société algérienne d'onomastique. Dispositif règlementaire, cadrage stratégique de recherche sur l'onomastique algérienne (2021-2030) et perspectives de travail. Colloque national : L'onomastique algérienne. État des lieux et société algérienne savante d'onomastique. Organisé par le HCA, la Wilaya de Boumerdès et le CRASC, Boumerdès, le 7 et 8 juillet 2021.

Cartes linguistiques, ancrages territoriaux et questions historiques de toponymie algérienne, colloque national « La carte linguistique de tamazight en Algérie », organisé par le HCA et en partenariat avec l'Université Ahmed Draia d'Adrar, du 23 au 25 octobre 2021.

Tamazight, élément – phare du socle constitutif de la Nation et pivot central d'une triangulation : unité nationale, intégrité territoriale et cohésion sociale, Université Abderrahmane Mira, Bejaia, du 11 au 14 octobre 2021.

Toponymie du sud algérien : nouvelles wilayas. Ancrages historiques et volatilités graphiques, Les 10 nouvelles wilayas. In « Les génériques toponymiques du Sud algérien, Étude statistique ». In Ouvrage collectif, sous la direction O. Yermeche, RASYD/CRASC, 2021.

Cartes linguistiques, ancrages territoriaux et questions historiques de toponymie algérienne. In Actes du Colloque national « La carte linguistique de tamazight en Algérie », organisé par le HCA et en partenariat avec l'Université Ahmed Draia d'Adrar, octobre 2021.

BENTAIFOUR Nadia

Le livre de jeunesse de langue française aujourd'hui en Algérie : diversité et choix de livres, CRASC, 17 novembre 2021.

BENTAIFOUR Nadia et BOUCHENE Sarra

Du trauma à la création littéraire. Dans « La nuit, j'écrirai des soleils », de Boris Cyrulnik, Revue algérienne des lettres, Université de Ain Temouchent, 2021.

BENTAIFOUR Nadia et MESKINE Yacine

Le métissage dans le roman Héros anonymes de Saphia Azzeddine, mythe ou réalité ? Revue algérienne des lettres, Vol 5, n°1, p.p 294 – 305, 2021.

BENYAMINA Yahia

The development of the youth movement in Algeria (1988-2019). In: TAPRI Thematic Doctoral Seminar about "The Maghrebin Quartet Four regards on the recent evolution in

Algeria and Tunisia", March 26th, 2021, Tampere, Finland.

Les jeunes algériens dans le Hirak : engagement et formes de mobilisation. Dans « Où va le Hirak ? résilience de la contestation algérienne entre contraintes et incertitudes : acteurs, contextes et espaces ». Séminaire de l'ERC TARICA 220/2021UMR LADYSS « changement politiques et socio-institutionnels en Afrique du Nord. Concurrence des modèles et diversités des trajectoires nationales », CNRS, le 21 Mai 2021.

Disavowing politics: another way of doing activism for young Algerians. The 6th joint Nordic Development Research Conference on 22 June 2021, Finland.

Quelle contribution la participation civique des jeunes apporte-t-elle à leur intégration sociale ?

Éléments de discussion à la lumière des données de la ville d'Oran, séminaire, CRASC, 26 Octobre 2021.

What does the association engagement of Algerian youth mean with regards to their transition to working life? Blog published in the framework of what work project, Tampere University, (2021).

What do Algerian young people mean by the use of multi-positionality during the political engagement? Blog published in the framework of what work project, Tampere University, (2021).

BENZENINE Belkacem

Les femmes algériennes dans la vie politique : actualités et défis, séminaire, 07 mars 2021, Oran.

Les usages politiques de l'histoire dans un contexte de contestation, séminaire, mardi 6 avril 2021, CRASC.

Comment écrire des notes de bas de pages ? Atelier méthodologique, 15 avril 2021, Université Oran 2.

Publier en tant que doctorant : quelques pistes pratiques, séminaire de méthodologie de recherche, 27 mai 2021, Oran.

L'article scientifique : de la rédaction à la publication, Université Oran 2.

La constitution du 1er novembre : entre le désintérêt populaire et le déni du pouvoir, séminaire, « où va le Hirak ? Résilience de la contestation algérienne entre contraintes et incertitudes. Acteurs, contextes et espaces », ERC, TARICA, 21 mai 2021.

Les femmes algériennes et le « Hirak » : les enjeux de l'égalité des sexes dans un contexte de contestation, 4ème Congrès des études sur le

Moyen-Orient et les mondes musulmans, atelier « Les bouleversements sociopolitiques post-2011 dans le monde arabe au prisme du genre », 28 juin 2021.

Les partis islamistes et les relations interpartisanes pendant le Hirak, 4ème Congrès des études sur le Moyen-Orient et les mondes musulmans, atelier « Les partis islamistes et les relations interpartisanes pendant le Hirak », 2 juillet 2021.

Réformer les droits des femmes en Algérie : appropriations multiples et contraires de la norme islamique. In Cahiers d'Études africaines, LXI (2), 242, p.287-306, Éditions EHESS, Paris.

L'éditorial de la revue Insaniyat, n°87/2020, Tome 1. Hirak, enjeux politiques et dynamiques sociales : Discours et acteurs (sorti en mars 2021).

الجزائر 2019 من الحراك إلى الانتخابات. وحدة الدراسات السياسية المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السّياسات،

الدوحة، 2020. الجزائر: نحو رفع الحجر عن الحراك؟ تقرير مجموعة الأزمات، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 2020. إنسانيات، 88، الجزء الثاني، صدر في مارس2021.

BOULKAIBET Aissa

Planification foncière et espaces agricoles périurbains en Algérie, Webinaire « La question foncière : un enjeu majeur dans la construction des territoires », MRSH de l'Unievrsité de Caen et le CRASC, 20 avril 2021.

CHAKER Kahina

L'anthroponymie de la période coloniale en Algérie : étude et analyse des textes juridiques., la journée d'étude, RASYD, mai 2021.

L'altérité culturelle en Algérie, Conférence « mouvement associatif », maison de culture Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, 2021.

CHERNOUHI Ahmed

Les blogs littéraires en Algérie : entre pratique et réalité, CRASC, 17 novembre 2021.

DADOUA HADRIA Nebia

Le patrimoine immatériel féminin dans la région oranaise dans le cadre d'un projet de recherche à Impact Socio-Economique. Collecte et étude de cas , Journée d'étude : « Le patrimoine culturel immatériel dans les centres culturels : réceptivité et perspectives », CNRPH, Annexe de Tlemcen, le 25 mai 2021.

DELLAI Amine

La rédaction des notices du Dictionnaire de la langue des poètes de Melhoun, séminaire de recherche, CRASC, le 30 juin 2021.

DJEFEL Belaid

Dynamique onomastique et expérience d'écriture dans les textes de la littérature algérienne contemporaine, e-journée d'études « Bilan de la formation LMD. La place de la compréhension de l'écrit dans les unités fondamentales en enseignement-apprentissage des langues », Université de Boumerdès et RASYD/CRASC, le 24 juin 2021.

Poétique te politique du nom propre dans les textes de la littérature algérienne contemporaine, colloque national « L'onomastique algérienne. Etat des lieux et société algérienne savante d'onomastique », Boumerdès, les 07 et 08 juillet 2021.

HACHI Idir

L'insurrection de 1871 : dénominations « populaires » conservées dans la mémoire nationale et qualifications dans les chroniques militaires du XIXe siècle, colloque national « L'onomastique algérienne. Etat des lieux et société savante d'onomastique », organisé par le HCA/CRASC, Boumerdes, le 07 juillet 2021.

Le soulèvement de 1871 : nom (s) authentique (s) et qualifications dans la littérature coloniale, journée d'étude « L'anthroponymie dans tous ses états : concepts et méthodes », organisée par le CRASC/RASYD, El Affroun, le 30 mai 2021.

1871/2021, cent cinquantième anniversaire de la levée en armes de 1871, Conférence à l'INESG, Alger, 04 juillet 2021.

Mille huit cent soixante et onze : une levée en armes pour l'honneur et la terre, Alger : Chihab, 500 p. 2021.

Abdel Kader et les relations de pouvoir : esquisse d'une lecture foucaldienne. In Libyca, 2020 [paru en 2021], tome XXXVI, p. 293-311.

Prose des faits et vers défaits : l'insurrection algérienne de 1871 dans les chroniques militaires et dans la poésie kabyle. In *Etudes françaises* [Canada], n° 57, 2021, p. 27-49.

Une histoire de la littérature africaine : huit leçons sur l'Afrique, par Alain Mabanckou. In ARB [CRASC], 8 pages, mars 2021

HADJARI Farid

L'apport de la compréhension de l'écrit en tant que compétence transversale des sciences du langage : cas du module de syntaxe destinés aux étudiants du département de français, journée d'études « Bilan de la formation LMD : la place de la compréhension de l'écrit dans les unités fondamentales en enseignement-apprentissage des langues », Université M'Hamed Bougara de Boumerdès, le 24 juin 2021.

Glocalisation et stratégies dénominatives des sites web d'entreprises algériennes, colloque national « L'onomastique algérienne. État des lieux et société algérienne savante d'onomastique ». Université de Boumerdès, les 7 et 8 juillet 2021.

Enseignement de la littérature et des sciences du langage à l'ère du numérique. Expérience des cours en e-learning (Covid 19), colloque international « Enseignement supérieur et pandémie Covid-19. À l'ère du confinement et post-confinement, quelles réflexions, quelles perspectives ? » Université Abdelhamid Ibn Badis – Mostaganem, le 17 mars 2021.

MEDJAHED Lila

Enseignement de la littérature et des sciences du langage à l'ère du numérique, e-colloque « Enseignement supérieur et pandémie Covid-19. Á l'ère du confinement et post-confinement, quelles réflexions ? », Université de Temouchent et Laboratoire ELILAF, le 17 mars 2021.

L'onomastique littéraire : du cadrage conceptuel aux grilles analytiques et interprétatives. Application sur un corpus algérien, journées d'études « L'anthroponymie dans tous ses états : concepts et méthodes », Université de Blida (RASYD/CRASC), le 30 mai 2021.

Quelles compétences littéraires à installer dans les offres de formation universitaires de langue française ? Vers la démarche pluridisciplinaire, e-journée d'études « Bilan de la formation LMD. La place de la compréhension de l'écrit dans les unités fondamentales en enseignement-apprentissage des langues », Université de Boumerdès et RASYD/CRASC, le 24 juin 2021.

Onomastique et littérature dans les langues nationales et étrangères. Patrimoine et créativité, colloque national « L'onomastique algérienne. Etat des lieux et société algérienne savante d'onomastique », Boumerdès, les 07 et 08 juillet 2021.

Perspectives de refonte de la carte de formation universitaire dans le domaine d'enseignement-apprentissage des langues. Examen des résultats de l'évaluation internationale PISA/Algérie (Rapport 2017-2018), colloque international virtuel « Enseigner et évaluer dans le cadre du projet d'établissement, repenser les méthodes et privilégier une approche curriculaire », Université de Tiaret, les 2 et 3 juin 2021.

La résilience et les littératures francophones, Editions Peter Lang, p. 190-203, 2021.

MIMOUNI Badra

« La parentalité, une aventure humaine ». In ouvrage collectif sous dir. Sehairi Zineb: سيكولوجية الأمومة: الاضطرابات وسبل علاجها في دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2021.

Procréation, transgression et kafâla : monoparentalité et changements sociaux, Chapitre 6. In « Les Parentalités en Afrique musulmane : Repenser la famille à partir de l'intérêt de l'enfant et des transformations

sociales », Centre Jacques Berque, Rabat Maroc, 2021.

Le divorce entre répudiation et khôl'a, journée d'étude, le 09 novembre 2021.

MIMOUNI Badra et KALLOU Nassima
تأثير إعاقة أحد الأولاد على إخوته، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 15، العدد 01، مارس 2021 .

MIMOUNI Badra et MIMOUNI-MESLEM Leila Dounia
Pandémie de la Covid 19 : effets psychologiques sur une population algérienne. In Journal Algérien de Recherche et d'étude, Vol 04, N° 03 - Octobre (2021), p.613–p.629.

MOHAMMEDI Sidi Mohammed
Présentation du projet : « Réhabilitation de l'habitat traditionnel et développement local au Sahara : Ksar de Tamentit - Wilaya d'Adrar », CRASC.

L'éditorial du Cahier du CRASC, Expériences migratoires - Recherches selon la perspective d'Abdelmalek Sayad, n°37/2021.

La révolution copernicienne d'Abdelmalek Sayad. In Sidi Mohammed MOHAMMEDI (dir.), « Expériences migratoires -Recherches selon la perspective d'Abdelmalek Sayad », Les cahiers du CRASC, n° 37, 2021, pp.19-27.

Jeunesse et politiques publiques dans le champ de formation. In M. Medjahdi (dir.), La jeunesse en Algérie – Emploi, formation et loisir (en arabe), Ed. CRASC, 2021. (avec A. Belgherras).

Esquisse pour une sociologie de l'émigration clandestine : l'histoire de Lamia. In Ouvrage collectif Imaginaire romanesque et enjeux de l'histoire et de la mémoire. Approches plurielles, sous la direction de Kahina Bouanane, 2021, p.p 149-154.

A revolução copernicana de Abdelmalek Sayad, Revue Travessia - revista do migrante (Brésil), n° 86, 2019 (publié en 2021).

MOHAND-AMER Amar
Contester le hirak : analyse du discours. In Insaniyat, n° 87-88, janvier-juin 2020 (sorti en mars 2021).
L'éditorial de la revue Insaniyat, n°88/2020, Tome 2. Hirak, enjeux politiques et dynamiques sociales : Discours et acteurs (sorti en mars 2021).

La recherche et l'écriture de l'histoire en Algérie : réalité et enjeux politiques et mémoriels, Maghreb - Machrek, vol. 245, n° 3, 2020 (sorti en mars 2021).

Deux éclairages sur le moment présent : élections et protestations ; état civil vs état militaire. A. Allal, L. Baamara, L. Dekhli, G. Fabbiano (dir.), Cheminements révolutionnaires. Un an de mobilisations en Algérie (2019-2020), Paris, CNRS, 2021.
La question des disparus du fait des forces de l'ordre françaises durant la guerre vue d'Algérie. C. Teitgen-Colly, G. Manceron, P. Mansat (dir.), Les disparus de la Guerre d'Algérie / La bataille des archives, Paris, Harmattan, 2021.

MOUNSI Lynda
Onomastique et cuisine en Algérie : créativité sémantique et variations linguistiques, colloque national « L'onomastique algérienne. Etat des lieux et société algérienne savante d'onomastique », Université de Boumerdès, les 8 et 9 juillet 2021.

Les noms de plats traditionnels en Algérie : significations et traduction, colloque international : « Traduire le culinaire/Culinary Translation, Université de Lille/ Laboratoire CECILLE (EA 4074), du 30novembre au 02 décembre 2021.

MOUSSEDEK Leila

Réponses au questionnaire d'écrivains francophones, arabophones et kabylophones : convergences et divergences, CRASC, 17 novembre 2021.

NEMOUCHI Hayette & ZEGHICHE Anissa

Oran : des terres agricoles sacrifiées pour un urbanisme sauvage. BELGEO 1/2021, (en ligne).

NEMOUCHI, H ; TAHRAOUI, F & ZOUANI, R.

Étalement urbain et requalification des terres agricoles. Cas de la métropole oranaise, Wibinaire « la question foncière : un enjeu majeur dans la construction des territoires », en Zoom entre MRSH de l'Université de Caen Normandie/CRASC d'Oran, le 20 avril 2021.

OTMANI Rim

La migration estudiantine subsaharienne en Algérie. Le lien social à l'épreuve de la Covid-19 », Congrès Metropolis Francophonie Mondiale (en ligne), les 16 et 17 décembre 2021.

Dynamiques migratoires subsahariennes en Algérie. Réflexion sur la politique algérienne en matière d'immigration », Colloque jeunes chercheurs Nord Africains (en ligne), les 29 et 30 juin 2021.

Discrimination à l'embauche et sentiment de racisme. Le cas des médecins algériens à Montréal, Nouvelles Pratiques Sociales, Vol 31(2), p. 82-100, 2021.

REBAÏ Samir

L'usage des transports collectifs urbain d'Oran : entre perceptions et réalités, The XVIII CODATU (Coopération pour le Développement et l'Amélioration des Transport Urbains et Périurbains) Conférence « Convergence entre la recherche et les politiques publiques: les enjeux présents et futurs pour la mobilité urbaine des biens et des personnes dans les pays émergents et en développement », les 22 et 23 novembre 2021.

Migrants de retour dans la Commune de Sidi Khettab (Relizane) ». In Expériences migratoires, Recherche selon la perspective d'Abdelmalek Sayad, (s/d) Sidi Mohammed Mohammedi, Les cahiers du CRASC, n°37, 2021, p. 29-95.

Compte rendu du livre Yazid Ben Hounet et Catherine Therrien (dir.), Les parentalités en Afrique musulmane, Centre Jacques-Berque, ARB, février 2021.

REHAÏL Tayeb

La valorisation du patrimoine touristique à Constantine ; les rôles de l'état et du citoyen, Colloque national (webinaire) « Les sites culturels en Algérie, entre significations identitaires et valorisation touristiques », le laboratoire d'études anthropologiques et des problèmes sociaux en partenariat avec le CNRPAH, le 28 septembre 2021.

La promotion du tourisme à travers internet (le cas de Constantine), 1er webinaire national sur le tourisme, Université Mouloud Mameri de Tizi Ouzou, le 11 novembre 2021.

Ville nouvelle et attractivité des centres commerciaux en Algérie. (Etude de cas des Centres Commerciaux de la ville nouvelle Ali Mendjeli de Constantine.). In Revue Al-

MIEYAR, Université des Sciences Islamiques, El Amir Abdelkader de Constantine, Volume 25 Numéro 60, Octobre 2021, pp. 1057- 1075.

La valorisation du patrimoine touristique à Constantine ; les rôles de l'état et du citoyen, volume 5, numéro 10, Revue Al Inassa, Université de Msila, p.p 71-86.

SAHIR Nacera

L'onomastique libyque à travers les sources épigraphiques latines : pour quelle méthode interprétative, colloque national « Etat des lieux et Société algérienne savante d'onomastique (SASO) », Université de Boumerdès, les 7 et 8 juillet 2021.

SAHIR Nacera & YERMECHE Ouerdia

L'onomastique libyco-berbére : Etat des recherches. In Revue Insaniyat (CRASC), N° 95.

Le Navigateur et géographe grec Strabon. In Revue Etudes d'histoire et civilisation

(Département d'histoire – Université Mouloud Mammeri Tizi-Ouzou), Vol I, N°1, 2021.

Le roi Juba II (25 av.J.C- 23 ap.J.C) », Livre, éditions El Amel- Tizi Ouzou, décembre 2021.

SALHI Mezhoura

L'immigration kabyle en France de 1871 à 1945 : les causes économiques ou l'émigration de la faim, visioconférence, 88e Congrès de l'Acfas, universités de Sherbrooke et de Bishop's, du 3 au 7 mai 2021.

L'islam et la montée de l'intégrisme dans la société algérienne (1980-1990), visioconférence, congrès biennal de la société québécoise pour l'étude de la religion, université de Laval, les 22 et 23 avril 2021.

Parcours de trois martyrs de la guillotine, Revue 1er novembre, numéro 191, 2021.

SAOUD Tarik

Présentation de l'état d'avancement du projet de recherche à impact socio-économique « Le tourisme à Constantine et à Bejaïa », le 18 février 2021, CRASC.

Projets d'avenir entre la représentation et la construction chez les jeunes étudiants à l'université Constantine 3, séminaire de recherche sur l'emploi, 12 octobre 2021, CRASC.

La collecte des données empiriques en utilisant le moteur Google Forms, séminaire de formation, université Oran 2.

Nacer-Eddine HAMMOUDA et autres (2018). La jeunesse algérienne : Vécu, Représentations et Aspirations. Comptes rendus de lecture, Insaniyat, 89 | 2020 : Varia.

TAHRAOUI Fatima

Accession au foncier agricole en vue d'un changement d'usage, Conférence internationale « Conflits et territoires », CRASC, 11 mai 2021.

YACINE Tassadit

La religion populaire et religion officielle, Grenade, 5 mai 2021.

Travail et colonisation, direction scientifique et publication de travail et travailleurs en Algérie de Pierre Bourdieu, Paris, Raisons d'Agir, 2021.

Participation avec 6 articles au dictionnaire international de Pierre Bourdieu, Paris, Edition du CNRS, 2021.

Edition de Femmes en rupture de ban, d'Abdelmalek Sayad, Paris, Raison d'Agir 2021.

Dire ou ne pas dire Octobre 1961, l'exemple d'Ourida Segueni. In connaissance et reconnaissance d'Octobre 1961, 2021.

YERMECHE Ouerdia

La typologie dénominative anthroponymique : quelle terminologie pour quels concepts, Journée d'étude « L'anthroponymie algérienne dans tous ses états : concepts et méthodes », Rasyd El Affroun, le 30 mai 2021.

Onomastique et poétique de l'errance à travers la poésie de Si Mohand Ou M'Hand, Journée d'étude « Bilan de la formation LMD : La place de la compréhension de l'écrit dans les unités fondamentales en enseignement-apprentissage des langues », Université de Boumerdes, 24 juin 2021. Enquête sur la toponymie du Sud algérien. Quelques résultats de recherche sur l'usage des génériques toponymiques en milieu saharien », colloque national « L'onomastique algérienne. Etat des lieux et société algérienne savante d'onomastique », Université de Boumerdès, les 7 et 8 juillet 2021

L'anthroponymie berbère face aux contingences historiques, entre évolution et falsification », colloque international « Approches pour l'histoire de la langue berbère : mise en perspective d'une langue à travers les âges », MSH Paris Nord, à Paris – Saint-Denis La Plaine, les 17,18 et 19 septembre 2021.

La langue berbère à travers l'histoire : étude de quelques cas de dénominations onomastiques (anthroponymes et toponymes) », colloque international « Approche pour l'histoire de la langue berbère : mise en perspective d'une langue à travers les âges », Université de Tunis – El Manar, 9, 10 et 11 décembre 2021.